الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى ١١٥١١
تلكس محلى ٩٢٤٧٥
فاكسيملى ٧٧٦٠٨٠

"AL GOMHOURIA" 9 MAY 1991



سحب قواتنا من السعودية والكويت

مبارك: اتخذت القرار من شهر والتنفيذ فى ٣ شهور

تعديل وزارى محدود خلال أيام

لن يفلت من أيدينا .. من يتلاعب بالأسعار

اسم المؤتمر ليس المشكلة المهم حل القضية الفلسطينية

كتب عبد الوهاب البرقانى :

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر قررت سحب جميع قواتها من السعودية والكويت .

وقال فى تصريحات هامة أدلى بها للصحفيين أمس ان قواتنا ذهبت الى منطقة الخليج بناء على طلب السعودية وتنفيذا لقرارات القمة العربية التى عقدت فى القاهرة .

وأوضح الرئيس حسنى مبارك ان قواتنا قد نفذت مهمتها وانتهت منها وان قرار عودتها قد تم اتخاذه منذ حوالى شهر .

واعلن الرئيس ان تغييرا حكوميا سيحدث خلال الايام القليلة القادمة فى بعض الوزارات التى تحتمها الظروف .

وقد بدأ الرئيس مبارك تصريحاته بالرد على ماتردد عن قيام مصر بسحب بعض قواتها من الكويت والسعودية .

قال الرئيس : الحقيقة أن قواتنا ذهبت الى هناك بناء على طلب المملكة العربية السعودية وتنفيذا لقرارات القمة العربية التى عقدت فى القاهرة وذهبت قواتنا (فرقتان مع قوات الدعم .. بالاضافة الى بعض قوات الصاعقة) ونفذت مهمتها وانتهت .

وقال الرئيس مبارك ، إننى قررت عودة هذه القوات منذ شهر وبدأت بالفعل منذ شهر فى سحب جميع قواتنا الموجودة فى الكويت والمملكة العربية السعودية .. ولايوجد فى السعودية سوى قوات بسيطة على الحدود .. وان القوات كلها اشتركت فى تحرير الكويت .

وأكد الرئيس مبارك أننا بدأنا بالفعل فى سحب قواتنا وقال : اعتقد أن قوات الصاعقة كلها قد وصلت .. ومن اليوم يبدأ نقل بقية قوات الدعم .

وأوضح الرئيس مبارك انه فى خلال شهرين ونصف أو ثلاثة أشهر على اكثر تقدير تكون كل قواتنا الموجودة فى الكويت قد عادت لأرضها سالمة بعد ان نفذت المهام التى كلفت بها .

☐ وحول سؤال بشأن التغيير الذى يتحدث عنه الشارع المصرى بعد أن أكده الرئيس حسنى مبارك فى خطابه بمناسبة عيد العمال .. وعلى أى المستويات سيتم هذا التغيير قال الرئيس مبارك : أن المقصود بالتغيير ليس تغيير الاشخاص فقط وأنما يجب

البقية ص٧

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله امس لريتشارد ميرفى .

تصوير تونى فارس

الرئيس يستقبل ريتشارد ميرفى

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة السيد ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى الاسبق .

واشاد ريتشارد ميرفى فى تصريح له عقب المقابلة بجهود الحكومة المصرية فى معالجة اصلاح الاقتصاد المصرى وقال انه بحث هذا الموضوع مع الرئيس مبارك .

واعرب ميرفى عن اعتقاده ان مصر تشهد حاليا فترة مليئة بالامل حيث توجه الجدية والاهتمام اللذان سيساعدان على جذب رؤوس الاموال الخارجية ويشجعان على الاستثمارات الخاصة فى مصر .

وفد حزب العمل الكورى

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك قبل ظهر امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة وفد حزب العمل الكورى .

وحضر المقابلة الدكتور فتحى محمد على رئيس لجنة النشاط المهنى بالحزب الوطنى الديمقراطى .

إستقالة مدير المخابرات المركزية الأمريكية

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش أمس ان وليام ويستر عرض إستقالته من منصبه كمدير للمخابرات المركزية الامريكية .

مجلس الشعب أقر العلاوة الجديدة

٣ قوانين بزيادة ١٥٪ من الاجور والمعاشات من يونيو

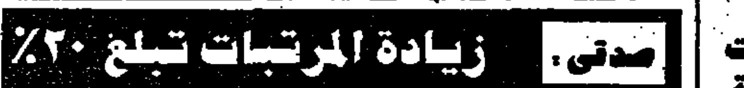
كتب - محمد المختار ومحمود نقادى ومصطفى عبد الغفار :

أقر مجلس الشعب أمس مشروعات قوانين العلاوة الاجتماعية الجديدة وزيادة المعاشات المدنية والعسكرية . والتى تصرف مع مرتب شهر يونيو القادم بنسبة ١٥٪ .

نص مشروع قانون العلاوة الاجتماعية الجديد على أن : يمنح جميع العاملين بالدولة علاوة خاصة شهرية (١٥٪) من الاجر الاساسى لكل منهم فى ١٩٩١/٥/٣١ أو فى تاريخ التعيين بالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ .

● لاتعتبر هذه العلاوة جزءاً من الاجر الاساسى للعامل .

البقية ص٧



صدقى : زيادة المرتبات تبلغ ٢٠٪ بعد اضافة العلاوة الدورية

أعلن د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان مجموع الزيادة فى المرتبات ستصل الى ٢٠٪ بعد احتساب العلاوات الدورية .

وكانت بداية الزيادة عام ٨٧ بنسبة ٢٠٪ وعملية الاصلاح الاقتصادى هدفها الاول والاخير خدمة الشعب والاصلاح له ثمن وبعض التضحيات والزيادة الجديدة تعويض الى حد كبير للاعباء المترتبة على الاصلاح الاقتصادى .

وأضاف رئيس الوزراء ان زيادة البنزين ليست بسبب ضريبة المبيعات وسوف يرد للمجلس الجداول التى اصدرها رئيس الجمهورية بشأن السلع المعفاة ونسبة الضريبة على باقى السلع

واشار رئيس الوزراء الى ان عدم ضم العلاوات الاجتماعية للمرتب الاساسى هو امر خاضع للدراسة ولانستطيع تطبيقه من الآن لعدم وجود موارد والحسابات اجريت على زيادة ١٥٪ فقط .

العلاوة بدون حد اقصى

صرح د . محمد الرزاز وزير المالية بان العلاوة الاجتماعية المقرر صرفها بنسبة ١٥٪ من المرتب الاساسى للعاملين بالدولة والقطاع العام اعتبارا من شهر يونيو ستصرف بدون حد اقصى وبنفس قواعد العلاوة الاجتماعية السابقة .

تأجيل اتخاذ قرار الترتيبات الأمنية بالخليج

اعلن يوسف بن علوى بن عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية ان اللجنة العليا لمجلس التعاون الخليجى قررت تأجيل اتخاذ قرار بشأن الترتيبات الامنية فى الخليج .

٦ وزراء فى النادى السياسى للحزب الوطنى

{ ص ٧ }

لقاء بيكر وبسمرتنيخ بالقاهرة السبت

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان جولتى مباحثات امريكية سوفيتية ستعقد فى القاهرة يومى السبت والاحد القادمين بين كل من جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية والكسندر بسمرتنيخ وزير خارجية الاتحاد السوفيتى .

ويلتقى الوزيران فى الجولة الاولى

البقية ص٣

بوش فى المستشفى للمرة الثانية

واشنطن - وكالات الانباء :

دخل الرئيس الامريكى جورج بوش المستشفى أمس للمرة الثانية لاجراء فحوصات لتحديد سبب النشاط الزائد للغدة الدرقية وقال الأطباء أنه أدى إلى اضطراب ضربات قلبه .

مد العمل بقانون الطوارئ ٣ سنوات

وافقت اللجنة العامة لمجلس الشعب فى اجتماعها ظهر امس على قرار رئيس الجمهورية بمد العمل بقانون الطوارىء لفترة جديدة اعتبارا من اول يونيو القادم وحتى ٣١ مايو ١٩٩٤ .

أكد د . عاطف صدقى رئيس الوزراء فى بيانه امام مجلس الشعب صباح امس ان تطبيق القانون سيتم فى أضيق الحدود ولن يمس اى صاحب رأى او فكر

وأعلن محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فى بيانه امام المجلس اننا بحاجة ملحة الى استمرار العمل بقانون الطوارىء لفترة اخرى نظرا للظروف والتحديات

وأشار موسى الى ان وزارة الداخلية التزمت ولا تزال تلتزم بتطبيق قانون الطوارىء فى أضيق نطاق ممكن ويكفى ان عدد المعتقلين بهذا القانون حاليا ١٩٧٧ مواطنا فى جرائم الارهاب الخارجى والتطرف والعنف والمخدرات والمجرمين الجنائيين ومخربى الاقتصاد والمتجرين بأقوات الشعب .

استقالة الوحش .. وراء اعفاء الخطيب

وافق مجلس ادارة النادى الاهلى على اعفاء محمود الخطيب من الاشراف على الفريق الاول لكرة القدم .. بعد ان وصلت الامور الى طريق مسدود فى الاجتماع الطارىء لمجلس الادارة .. الذى اعلن فيه عبده صالح الوحش رئيس النادى عن عزمه لتقديم استقالته لرئيس المجلس الاعلى .. عندما وجد اجماعا من اعضاء المجلس على مساندة محمود الخطيب فى قراراته باستبعاد بعض اللاعبين من بينهم طاهر ابوزيد حتى نهاية الموسم !

وبعد ان ترك الوحش اجتماع المجلس غاضبا .. قدم محمود الخطيب طلب الاعفاء فوافق عليه المجلس .

التفاصيل ص ٨ ، ٩

عبده صالح الوحش

محمود الخطيب

خطأ الحساب .. والوجود !!
بيكر - بسمرتنيخ .. بالقاهرة

بقلم : محفوظ الأنصارى

الوجه الثانى لأزمة الشرق الأوسط ، «وجه السلام» يتحرك فوق رقعة المنطقة ، بحماس نسبى ، وتركيز واضح ..

ذلك بعد ان انتهى الوجه الأول للأزمة ، أوكاد .. والذى تمثل فى احتلال الكويت ، ومعاقبة الغزو ..

القاهرة مازالت صاحبة التقدير الأكبر دوليا ، وللاسف التقدير الأقل عربيا ..

من واقع هذا التقدير الدولى .. قرر «جيمس بيكر» وزير الخارجية الأمريكى .. «وبسمرتنيخ» الوزير السوفيتى ، اللقاء فى القاهرة يوم الأحد ..

لتبادل الأفكار .. وتقييم الوضع وتنسيق التحرك ، ووضع برنامج عمل ، لحركة السلام وجهوده ..

وكل من الأمريكى بيكر ، والسوفييتى «بسمرتنيخ» لن يأتى الى القاهرة ، كمحطة ، أو مكان لقاء ..

ولكن لكل منهما قبل لقائهما المشترك ، زيارة خاصة رسمية لمصر ، ومحادثات واسعة مع الرئيس مبارك وكبار مساعديه «حول القضية الأساسية» ، السلام فى فلسطين ، والحقوق للفلسطينيين ..

● ● ● ● ● ● ●

والسؤال الكبير .. هو :

- إلى أى حد ، تصل جدية المتحركين ، والمتحمسين للتحرك والبحث عن حل للقضية الفلسطينية ..؟

- وهل هناك فرص حقيقية للتقدم وللنجاح ..؟!

- ثم هل من قواسم مشتركة بين الفرقاء ، وبين جميع الأطراف ، يمكن البناء عليها والانطلاق من فوقها ..؟!

● الوضع العربى :-

بكل الصراحة والوضوح .. نظرة سريعة على الوضع العربى ، ترتد وجلة حزينة ، للصورة الكئيبة التى تعكسها الخريطة العربية بتقسيماتها :

- الجغرافية ..
- والسياسية ..

حتى توصيف الحالة بين حلفاء «الأزمة الأخيرة» ، « أزمة الغزو ، والعقاب » !! ، خاصة الحلفاء العرب وليس غيرهم ... هذا التوصيف يحمل الكثير من البرود ، والخيبة ، وسوء التقدير بل والجهل ..!!

وإذا كان هذا هو حال الحلفاء الذين اختاروا جانب الشرعية والحق .. جانب النصر ..

فما بالنا بحال الآخرين .. الذين أخطأوا الحساب والتقدير من البداية .. والذين عوقبوا ومازالوا عما «اقترفوا» من خطيئة ..!!

وكذلك حال الذين ، أرادوها «لعبة فوق سطح ملتهب » ، أو فوق «حبل السيرك» ..

أولئك الذين أرادوا اللعب ماسكين العصا من وسطها ، بينما اللعبة «تكسير عظام» ، الانحياز فيها شرط وضرورة .. مع أوضد ..!!

نترك التقسيم بتفريعاته الثلاث حول أزمة الخليج .. وننتقل الى وجه اخر ، من أوجه الوضع العربى ..

ننتقل إلى وجه الأزمة الفلسطينية نفسها ..

● هل هناك تصور عربى مشترك ، يقف داعما ومساندا ، لأى تحرك فلسطينى ، أو دولى أو عربى فى اتجاه التسوية والحل ..؟!

● هل يوجد تصور فلسطينى واحد ، لما يمكن قبوله الآن .. وما يجب رفضه فى كل أوان ..؟

البقية ص ٣



عبد الوهاب .. الزعيم الموسيقى

كان عبدالوهاب لحنا من إبداع القدر ، والقدر هنا هو قدر الله ؛ فمن كان يظن قبل سبعين عاما أن الصبى «محمد» ابن الشيخ عبدالوهاب والأخ الأصغر للشيخ حسن عبدالوهاب وكلاهما صوفيان من خدم سيدى الشعرانى - من كان يظن أن هذا الصبى سيكون قمة القمم فى الموسيقى العربية .

لقد نشأ عبدالوهاب فى بيئة صوفية ، والذى عرفنى به حينما كنت يافعا ، شاب صوفى كبير هو السيد محمد الغنيمى التفتازانى ، وهى حقيقة تبدو الآن غريبة . فأين الفتى الذى يطرب العشاق بل الذى كان قبلة العاشقين والعاشقات من شيخ الطريقة الشهير الشيخ التفتازانى .

كان الشيخ التفتازانى من أصدقاء أبى وفى زيارة منه لدارنا . وأنا تلميذ بالمدرسة الابتدائية تصادف أننى كنت أحكى لوالدى فى حضور ضيفه عن مدرس الأناشيد الشاب الذى عين حديثا والذى أخذ يعلمنا الأناشيد الوطنية وخاصة منها أناشيد سيد درويش . مثل نشيد «أنا المصرى كريم العنصرين» .

ويبدو أننى كنت أتحدث بكثير من الاعجاب فإذا بالسيد الغنيمى التفتازانى يقول لأبى : هل تأذن لحافظ أن يجىء معى لزيارة عبدالوهاب . ولم يعترض أبى لأننى سأكون فى مصاحبة «سيدنا» الشيخ التفتازانى .

ركبنا الترام إلى حى (الظاهر) وقبل نهاية خط الترام بمحطة ترجلنا ودخلنا دارا لها فناء فسيح تحدث به الأشجار القديمة . وفى الطابق الأرضى الذى كان ذا باب مستقل استقبلنا عبدالوهاب استقبال المريد لشيخه بالنسبة للسيد التفتازانى . اما أنا فقد استقبلنى استقبال المعلم لأحد التلاميذ .

• • •

كان عبدالوهاب ساعتئذ يلبس عباءة «حجازية» وكان شعره الكثيف يتهدل على خديه . كان لقاؤنا فى مكان وسط بين حجرتين : حجرة حافلة بالزائرين وأخرى حافلة بالزائرات . فرأى الشيخ أن فى هذا القدر من الزيارة مايكفى ..

وفى مساء اليوم التالى اصطحبنا مدرس اللغة العربية إلى «نادى الموسيقى العربية» لنستمع إلى عبدالوهاب .. لكن عبدالوهاب بعد هذه الحفلة المعهدية الناجحة كان قد اتفق مع أحد منظمى الحفلات العامة على أن يغنى مساء خميس بعد خميس بمسرح (برنتانيا) أما الخميس الآخر فكان محجوزا لأم كلثوم .

وفى مسرح برنتانيا رأيت شخصا آخر غير عبدالوهاب الذى رأيته من قبل .. رأيت شابا أنيقا يلبس بذلة «الاسموكنج» ويحتضن العود ، ومن خلفه طاقم «الاوركسترا» .

وبقدر ماكانت قاعة المسرح حافلة بالحضور كانت بناويرها ولواجها حافلة بآهات الحسناوات اللواتى كن مشتركات اشتراكا موسميا فى حفلات عبدالوهاب .

• • •

واشتهر عبدالوهاب بأنه «فالنتينو» مصر .. وبقدر ماكانت هذه الشهرة ترضيه بطبيعة الحال ، بقدر ماجلبت عليه غضب الملك الشاب فاروق .. ولعل شهرة عبدالوهاب قد غطت على هذا الموقف ، فلم يلتفت أحد إلى ان عبقرى الموسيقى العربية عبدالوهاب هو الوحيد بين القيادات الفنية الذى لم يعطه الملك فاروق رتبة ولانيشانا من فرط غيرته !!

لكن عبدالوهاب كان قد سافر إلى بغداد من قبل وغنى فى القصر الملكى هناك قصيدة «ياشراعا وراء دجلة يجرى» وتلقى سلسلة من دعوات الملوك والأمراء بعد هذه الزيارة . فأطلقت عليه الصحف لقب «مطرب الملوك والأمراء» .

• • •

لقد كان أمراء الحكم وأمراء الفكر يزورون القاهرة بين فترة وأخرى فيقيم لهم أمير الشعراء شوقى حفلة استقبال بمنزله المعروف باسم كرمة ابن هانىء ، وفى إحدى هذه الحفلات غنى عبدالوهاب - لأول مرة - قصيدة شوقى : ياجارة الوادى طربت وعادنى مايشبه الأحلام من ذكراك ..

ولم تبق صحيفة عربية آنذاك لم تتحدث عن التجديد الموسيقى فى هذه القصيدة .

ويبدو أن هذا الاطراء قد شجع عبدالوهاب على أن يأتى فى كل موسم بشىء جديد حتى نستطيع أن نقول أن عبدالوهاب قد نقل الموسيقى العربية نقلة لم ينقلها الذين سبقوه جميعا وإن كان هو كان كثير الاعجاب بموسيقى سيد درويش بل وسيد درويش نفسه إلى الحد الذى يبدو فى هذه الحكاية :

- فذات يوم كنا نحضر مأدبة غداء بدار دسوقى أباظة باشا ، وكان عبدالوهاب بين حضور هذه المأدبة .. وكان طبيعيا ونحن بدار أحد كبار الساسة أن يمر بنا كلام غير قليل فى السياسة ، فإذا بعبدالوهاب يقول - مع حضور عدد من الساسة - «نحن محتاجون لسيد درويش سياسى» !!

• • •

إلى هذا الحد كان عبدالوهاب معجبا بسيد درويش .. لكن كان كمن يتفوق على نفسه فأعطى للموسيقى العربية مالم يعطه أحد من قبل ، وكذلك أخذ من الموسيقى مالم يأخذه أحد من قبل .

ذلك أن عبدالوهاب قد أخذ من التكريم فى حياته مالم يأخذه أى زعيم موسيقى سابق .. أخذ الدكتوراه الفخرية ، وجائزة الدولة التقديرية ، ونياشين من هنا وهناك ، ثم جاءته الاسطوانة البلاتينية من محفل الموسيقى العالمية .

• • •

ومنذ أيام احتفلت دار الأوبرا بعيد ميلاد عبدالوهاب فكانت أول مرة يوافق فيها عبدالوهاب على حضور الاحتفال بعيد ميلاده ، وكأنها كانت مقدمة وداع !

وداع ماذا ؟

إن الأجيال الحالية والقادمة لن تودع موسيقى عبدالوهاب ..

عبد الهادى قنديل فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى

استهلاكنا من البترول رهيب ورفعنا الأسعار للحد منه

■■ البترول .. هذا السائل السحرى الأسود . له قصة طويلة مع الشرق الأوسط .. مشاكله .. حروبه .. نزاعاته ، التى قامت .. والتى يحتمل أن تقوم .

فتش عن البترول .. وسوف تجده فى حرب العراق مع إيران .. وفى غزو العراق للكويت .. وفى ترتيبات النظام الدولى الجديد فى منطقتنا .

والبترول فى مصر أيضا له حكاية ..

وليس أقدر على أن يكشف أبعاد وأسرار وتفاصيل قصة البترول فى المنطقة وفى مصر ، من رجل مثل الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ، بعد ٣٥ عاما من العمل فى قطاع البترول .

الحوار معه امتد خمس ساعات ، وتناول كل شىء .. خاصة وأن أسعار البترول أصبحت تؤثر فى كل بيت مصرى ، بعد رفع سعر الكيروسين والبنزين والبوتاجاز .

اتفقت مع وزير الداخلية

اجراءات صارمة ضد التلاعب

جانب من الندوة

تصوير : محمد حسنين

البترول .. كان ذريعة العراق لغزو الكويت

الأوبك منقسمة وفرصتها للاستقرار الآن

اشترك فى الحوار

محفوظ الأنصارى

محمد أبو الحديد

رياض سيف النصر

فاروق عبد العزيز

أعده للنشر

عبد الله نصار

■ قلنا : كيف ترون الوضع البترولى وتأثير الأزمة الأخيرة عليه بعد انتهاء الحرب فى الخليج ؟!

●● قال : الأزمة ليس لها تأثير كبير على السوق البترولية . فالعالم تأقلم على هذا الوضع .. ولاسيما أننا دخلنا إلى فصل الصيف ويستمر الاستقرار حتى الشتاء القادم إن شاء الله ..

■ قلنا : ماهى العلاقة بين السياسة والادارة فى قضية البترول خلال أزمة الخليج وبعدها ؟!

●● قال : هناك دول قامت بزيادة حجم الانتاج بحيث يتعادل مع احتياجات الاستهلاك العالمى .

منها دول أجنبية مثل المكسيك وفنزويلا وماليزيا وبعض دول الشرق الأوسط .

ولو عدنا إلى المشكلة - داخل الأوبك .. فإن كل دولة كانت تطالب بزيادة الانتاج .. ولاأعتقد أن هناك دولة لم تستجب لهذه الدعوة فى زيادة الانتاج ، ليس بهدف إرضاء من طلب ذلك ولكن هذه سوابق تأخذها بعض الجهات لأن كل من استطاع أن يصل بإنتاجه إلى مستوى معين ، سيعتبر أن هذا المستوى أصبح حقا مكتسبا ، ولن يقبل النزول عنه بعد ذلك بأى حال من الأحوال .

الأوبك تغيرت

■ قلنا : هل سيؤدى هذا إلى تناقض وتفكك الأوبك ؟

●● قال : الأوبك الآن ليست هى الأوبك عند نشأتها .. حتى أهدافها تغيرت .. فعند نشأتها كانت الدول المنشئة للأوبك لها موقف سياسى معين .. إلى أن حدثت زيادة الأسعار حتى عام ١٩٨٠ .. ونتيجة ذلك حدث غنى غير متوقع مما أفقدها المعنى الأصلى لقيام المنظمة وهى الدفاع عن حقوق الدول المنتجة للبترول داخلها وتحول الدفاع إلى دفاع عن مصلحة كل دولة داخل الأوبك .. فكلهم تحولوا إلى دول غنية بلا استثناء .. وأصبح الهدف من يتولى الزعامة أو السيطرة ..

■ قلنا : هل هذا يعنى أن داخل منظمة الأوبك تيارات متعددة ؟

●● قال : رأيت داخل المنظمة بالفعل أكثر من وضع سياسى .. بحيث أصبح الوضع يهدد بتقسيم المنظمة إلى عدة منظمات :

- كتلة للجزائر وليبيا وإيران ..
- وكتلة لدول الخليج العربى ..
- وكتلة لأفريقيا : نيجيريا - الجابون ..
- وكتلة اسلامية : أندونيسيا ..

فالمنظمة أصبحت تقاد بهذه الصورة وأصبحت عدة منظمات تحت مسمى واحد .. وسياساتها يتفق عليها قبل الاجتماعات وليس داخل الاجتماعات .

■ قلنا : لكن زيادة الانتاج تضر الدول المنتجة سواء داخل المنظمة أو خارجها .. فلماذا يحدث هذا ؟!

●● قال : هذا صحيح .. وبالذات بالنسبة للدول التى ليس لها احتياطيات والدول التى تسعى لتعمير نفسها ..

لأن إعادة التعمير تتم بالبترول .. وبدلا من أن تدفع فى إعادة التعمير السعر المقبول ستدفع السعر الغالى فإذا كانت احتياجات التعمير للكويت تبلغ ٥٠ مليار دولار مثلا .. وانخفضت أسعار البترول فسوف تدفع الكويت كميات أكبر من البترول لتغطية هذا المبلغ .

ورغم أن الدول المستهلكة للبترول كانت اقتصادياتها تتحمل سعر الـ ٢٥ دولارا للبرميل إلا أن هذا السعر انخفض .. وتسبب ذلك فى خسائر للدول التى تحاول تنفيذ مشروعات للتنمية .. ومع ذلك فالتسابق على زيادة الانتاج مستمر لأسباب تخص أصحابها .

■ قلنا : حدث إنهيار لأسعار البترول عام ١٩٨٦ ، فماذا فعلنا فى مصر لمواجهة ذلك ؟!

●● قال : عندما حدث ذلك خفضنا إنتاجنا بواقع ٣٠٠ مليون برميل .. وأصبح الانتاج ٥٠٠ مليون ، بدلا من ٨٠٠ ، والمنطق عندنا أن مالاننتجه اليوم يمكن أن ينتج غدا .. وقد كان سعر البرميل عام ١٩٨٦ (٦ دولارات) . ولذلك فمالم ننتجه يومها بهذا السعر .. أنتجناه بعد ذلك عندما أصبح السعر ١٨ دولارا وكسبنا .

■ قلنا : هل خسرت الشركات العاملة فى مصر ؟!

●● قال : الشركات اعتقدت ذلك فى البداية ولكن بعد أن ارتفع السعر إلى ١٨ دولارا اتضح سلامة الموقف الذى اتخذناه وجاءت تشكرنا عليه .. وهذا يبين أهمية اتخاذ القرار الصحيح ، وفى الوقت المناسب .

ذريعة حرب الخليج

■ قلنا : هل كان البترول السبب الرئيسى لحرب الخليج ؟!

●● قال : كرجل اشتغل فى صناعة البترول بكل فروعها على مدى ٣٥ عاما .. وبحكم تجربتى مع الدول المنتجة خلال السبع السنوات الأخيرة ، نقول إنه حدثت زيادة فى الانتاج فى المرحلة الماضية وكانت ذريعة وراء حرب الخليج .. بالرغم من أن هناك أطماعا عراقية فى الكويت .. وهو أمر معلن من العراق وله سوابق .

فالعراق كانت تعتبر نفسها دولة خليجية تعيش حياة دول الخليج .. ولذلك بعد إنتهاء الحرب مع إيران ، ظهر صدام حسين فى إحدى المناسبات وهو يرتدى العقال والدشداشة ليشير إلى ذلك رغم أن العراقيين لايريدونها لأنه كان يطمع فى دول الخليج .. وكان يهدف من هذا الزى أن يقول إنه دولة خليجية .. وانتشرت مظاهر البذخ فى العراق ، ربما لترضية الشعب العراقى الذى كان قد سلم الحرب .

■ قلنا : لكن لم نفهم حتى الآن سر إصرار المنتجين على زيادة الانتاج رغم أن ذلك يسبب إنخفاض السعر وخسارة الجميع ؟!

●● قال : الدول التى تتحمس لزيادة الانتاج ، هى الدول التى اشترت معامل لتكرير البترول فى الخارج .. فى الولايات المتحدة وأوربا . فهى تقوم بتكرير بترولها لنفسها فى هذه المعامل وبيعه بالسعر الأعلى ، كما اشترت محطات بنزين وخدمة .. ولذلك فانخفاض سعر البترول الخام لايضرها ، بل يفيدها ، لأنه كلما زاد الفارق بين سعر الخام ، وسعر البترول بعد التكرير كان ذلك مكسبا لها .. وعلى العكس ، كلما ارتفع سعر البترول الخام ، وضاق الفارق بينه وبين سعر البترول بعد التكرير ، كان ذلك يعنى إنخفاض أرباحها .

ضحكوا على الدول النامية

■ قلنا : ولماذا باعت الدول الكبرى معامل التكرير .. ؟

●● قال : هذه الدول تفكر فى الصالح الاقتصادى ، فهى ستوفر احتياجاتها .. ومن يشترى معمل تكرير لن يستطيع فكه ونقله إلى بلده .. وهذه الدول قامت بتصدير الصناعات المستهلكة للطاقة إلى الدول النامية .. فأمريكا لاتهتم بوجود صناعة الأسمنت أو الصلب مثلا داخلها ، وأمريكا تستورد الصلب اليوم وليس لديها مانع من استيراد الأسمنت فهذه الدول رأت توفير الطاقة لديها بعدم إقامة هذه المشروعات ، وليس لديها عقدة الاكتفاء الذاتى أو الاستيراد من الخارج لأنها تتصرف من موقع القوة الاقتصادية والسياسية .

■ قلنا : ماهو السعر الأفضل للدول المنتجة ؟

●● قال : هو الفرق بين ٨ دولارات و٢٥ دولارا للبرميل .

■ قلنا : هل تسبب إنخفاض الأسعار فى آثار سيئة على مصر ؟!

●● قال : نعم بالتأكيد .. فقد كان هذا هو السبب الرئيسى فى اللجوء إلى صندوق النقد . فقد كنا نستطيع سداد خدمة الدين من عائد البترول . ومنذ عام ١٩٨٦ عجزت مصر عن السداد بسبب إنهيار أسعار البترول ..

ولم يكن ممكنا خدمة الدين .. ولهذا ذهبنا للصندوق ، ونحن نعانى من مشكلة سكانية واستهلاك متزايد وأرقام الاستهلاك المحلى ، عندنا تتزايد بصور مخيفة حتى وصلت إلى ٢٨ مليون طن فى عام ١٩٩٠ .. حتى أننى أفكر أحيانا .. ماذا كنا نفعل بدون هذه الموارد البترولية .. وكيف كانت ستكون صورتنا .

استهلاكنا رهيب

ولولا اتفاقيات الغاز لاستوردنا البترول .. والذين اتهمونى بالخيانة العظمى بسببها مثل الدكتور حلمى مراد جانبهم الصواب .. وقد اتخذنا القرار فى الوقت المناسب فى اتفاقيات الغاز .. فالاستهلاك من المنتجات البترولية يتزايد بصورة مخيفة .. والبترول هو المقياس للحالة الاجتماعية .. والقاهرة الكبرى تستهلك ٦٠٪ - مثلا - حتى أننى ذات مرة ونحن فى أحد البيوت عند مد الغاز الطبيعى وجدنا ٧ سخانات فى بيت واحد .. !

ثم .. لماذا نلجأ إلى الكلام ولدينا الأرقام ..

● البنزين ارتفع استهلاكه من ٣٠٠ ألف طن عام ١٩٧٤/٧٣ إلى مليون و١٠٠ ألف طن عام ١٩٨٠ ، وإلى ٣.٢ مليون طن عام ١٩٩٠ .

● الكيروسين ارتفع من ١.٥ مليون طن عام ١٩٨٠ إلى ٢.٥ مليون طن عام ١٩٩٠ .

● وقود النفاثات والطائرات من ٢٧٦ ألف طن إلى ٤٦٠ ألف طن .

● السولار من ٢.٥ مليون طن إلى ٤.٦ مليون طن .

● المازوت من ٥.٥ مليون طن إلى ٨.٥ مليون طن .

● الأسفلت من ٢٤٠ ألف طن إلى ٦٠٠ ألف طن .

● زيوت التزييت من ٢٠٠ ألف طن إلى ٣٣٠ ألف طن .

● الغاز الطبيعى من ١.٨ مليون طن إلى ٦.٧ مليون طن وسيصل إلى ٨ ملايين طن .

■ قلنا : ماذا تعنى ترجمة هذه الأرقام .. بالفلوس ؟!

●● قال : تبلغ قيمة الاستهلاك خلال السنوات العشر الأخيرة ٣٨ مليارا و٢٣٥ مليون دولار .. ووفرنا للخزانة ٢٠ مليار دولار كان يمكن أن تخصص لاستيراد مواد بترولية وقيمة الاستهلاك فى مصر لو لم يكن لدينا البترول .. كنا نستورد بما قيمته ٣٣٠٠ مليون دولار بالاضافة إلى ماتوفره من أموال سائلة للخزانة وهى ١٦٠٠ مليون دولار .

ولذلك فإن جملة ماوفره قطاع البترول لمصر خلال هذا العام تبلغ ٤٩٠٠ مليون دولار .

■ قلنا : هل يحدث تطوير فى العقود مع الشركات الأجنبية .. وهل تزيد .. أم تنخفض .. ؟!

●● قال : العقود تزيد ، وقد تم تطويرها وأدخلنا عليها نصوص الغاز .. ونحن نحل مشكلات الشركاء الأجانب قبل أن يشكو أو يتألموا .. ويتم سنويا توقيع نحو ٤ أو ٦ اتفاقيات جديدة . وفى عام ١٩٨٧/٨٦ وقعنا إتفاقية واحدة .. وفى عام ٨٨/٨٧ وقعنا ٢١ إتفاقية وفى ٨٩/٨٨ وقعنا ٢٠ إتفاقية وفى ٩٠/٨٩ وقعت ٢٥ إتفاقية .

■ قلنا : كم تبلغ المساحات التى يتم البحث والتنقيب فيها ؟

●● قال : ارتفعت من ٣٣ ألف كيلومتر إلى ٤٠ ألف كيلومتر ، ومنح التوقيع كانت من ١٢ إلى ١٥ مليون دولار ، ارتفعت إلى ٢٤ مليون دولار .. وقد تكررت عام ١٩٨٠ أن الاكتشافات الضخمة انتهى وقتها ومهمتنا أصعب ، وهى أن نعمل حاليا فى تنمية حقول صغيرة .

لدينا أحدث تكنولوجيا

■ قلنا : هل يتم الاستعانة بالتكنولوجيا المتطورة فى عمليات البحث ؟!

●● قال : نعمل فى البحث والتنقيب بأحدث تكنولوجيا فى العالم .. ومجهودنا فى العمل أصعب من أى عمل فى قطاع آخر .. فالمبانى فى الصحراء وعمالنا يواجهون الثعابين الطريشة والعقارب والكلاب الضالة .. والمخاطر التى تواجه العمال والفنيين والمهندسين العاملين على البريمة فى البحر .. والألغام إلى آخره .

■ قلنا : كيف تسير الادارة فى قطاع البترول وشركاته ؟!

●● قال : عملنا واضح . والادارة تسير فى وضع أفضل ونظام الادارة لدينا يقول إنه كلما استطاع المسئول فى أى موقع أن يتخذ قرارا ويحل مشكلته بنفسه دون أن يرفع الأمر لرئيسه ، كان هذا أفضل دليل على كفاءته . ولاتوجد عندنا عبارة «يرفع برجاء النظر» لقد اعتدنا فى هذا القطاع على مسئولية اتخاذ القرار .. وكان لدينا عام ١٩٨٠ حوالى ٢٧ ألفا من العاملين بالقطاع .. الآن أصبحوا ٥٥ ألفا ..

وأرقى خبرات

■ قلنا : هل توجد مدرسة بترولية مصرية . وأين هى من اطفاء الآبار فى الكويت ؟!

●● قال : نعم توجد مدرسة بترولية مصرية فيها أعلى الخبرات فى العالم .. لكن إطفاء الآبار متخصصة جدا . والفرق بينها وبين بقية أعمال البترول مثل الفرق بين الجراح .. وجراح القلب وإطفاء حرائق آبار البترول عمل لايحتمل الهواية ، وله أسس علمية .. ومعدات خاصة .. وقد استعانت الكويت بخبراء من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا .. لأنه لايوجد متخصصون فى هذا النوع فى العالم كله سوى فى هاتين الدولتين ، لدرجة أنه عندما حدثت حرائق بترول بحر الشمال فى انجلترا .. استعانت انجلترا فى اطفائها بخبراء امريكيين من تكساس ، رغم أن انجلترا دولة متقدمة فى كل شىء . ومع ذلك فقد بدأنا نفكر فى إعداد مدرسة لاطفاء الآبار .

لسنا مقاول أنفار

■ قلنا : أين دوركم فى إعادة التعمير بالكويت ؟

●● قال : نحن لانعمل كمقاول أنفار .. فالشخص فى قطاع البترول له تكلفة عالية جدا فى التدريب والاعداد .. وكل أفراد القطاع أتحدى بهم .. والشركات الأجنبية العاملة فى مصر لو كان لديها أدنى شك فى قدرة المصريين لاستعانت بالأجانب .. ولكن هذا لايحدث . والعمالة الأجنبية عندنا فى قطاع البترول لاتزيد على ١.٦٪ إلى ٢٪ على أقصى تقدير ، ومهمة الخبير الأجنبى لاتزيد على عامين ولابد أن نضع معه مصريا ليتعلم منه ويشغل مكانه بعد رحيله . والعمالة المصرية ليست أقل مستوى . من المستويات العالمية وعلى سبيل المثال مشروع أبوقير للأسمدة أعطى لشركة ألمانية وأخذناه من الباطن وركبناه قبل موعده .

وأنا لاأؤجر مهندسين من البترول ولماذا نبخس أنفسنا حقنا ..

الاتفاق على السعر

■ قلنا : هل عملية إطفاء حرائق آبار البترول فى الكويت ممكنة ؟!

●● قال : بعض الجيولوجيين قالوا إن الآبار محفورة على قمة التركيب .. ولهذا فإن الخزانات قد لاتعود لحالتها الطبيعية .

■ قلنا : هل يمكن ردم الآبار المشتعلة ؟!

●● قال : لا .. غير ممكن .

لأن ضغط البترول المندفع منها عنيف ولايمكن مقاومته بالردم .

وعدد الآبار التى زرع العراقيون الألغام فيها ٧٩٣ بئرا .. والآبار المشتعلة ٥٩٧ بئرا منها ٨٢ بئرا انفجرت ولم تشتعل .. وهناك آبار أخرى لم تشتعل لأنها تعمل بالرفع الصناعى .

■ قلنا : بعد عودة إنتاج البترول من العراق والكويت كيف تكون صورة الأسعار فى السوق الدولية ؟

●● قال : إذا لم يتفقوا على تحديد سعر محدد للبيع ستكون العملية صعبة جدا .

دروس الأزمة

■ قلنا : ماهى الدروس البترولية المستفادة من أزمة الخليج وحرب الكويت والعراق ؟!

●● قال : هذا درس ينتج عنه رسالة لكل الدول .. أن منطقة الخليج لايتم شحن كل الانتاج منها ..

وأعتقد أن العراق كانت تجهز لحربها مع إيران منذ سنوات عند بناء خط أنابيب يمر عبر العراق من البصرة إلى الموانى السورية على البحر الأبيض .. ثم خط تركيا .. وكان هناك مشروع لم ينفذ وهو مد خط عبر الأردن لبياع البترول العراقى فى البحر الأحمر .

وهذه الأزمة توضح أن مصادر شحن البترول يجب أن تكون متعددة بحيث لاتتأثر بمايحدث فى منطقة مثل منطقة الخليج .

■ قلنا : هل هذه الأزمة أجهزت على الأوبك ؟

●● قال : أمام الأوبك فرصة فريدة لاستعادة قوتها إذا أحسن استغلالها لأنه من الممكن بدون مشاحنات أن نضع سياسة مستقرة فى هذا الوقت ويعود الاستقرار للمنظمة .. ولكنى لاأرى حاليا أى علامات لذلك والدول الأعضاء لاتسعى لاستغلال هذه الفرصة وستترك الأمور لقوى السوق تحدد لها مايتم عمله

■ قلنا : هل تتزايد قيمة البترول عالميا ؟

●● قال : إذا استمرت منخفضة ستؤثر سلبا على عمليات البحث عنه وستزداد قيمته نظرا لمحدودية الاحتياطيات .

والبترول لايمثل فى السلع الصناعية فيماعدا الصناعات المستهلكة للطاقة الإ بنسبة ضئيلة جدا ، لاتزيد على ٥٪ ، والصناعة البتروكيماوية يزداد ثمنها حاليا وتكاليفها مرتفعة .. وطن البولى إثيلين يباع حاليا بسعر ٦ آلاف جنيه .

أسعار البوتاجاز

■ قلنا : لماذا رفعت الحكومة سعر اسطوانة البوتاجاز رغم أنها سلعة ضرورية ؟!

●● قال : الاسطوانة تتكلف من ٨ إلى ٩ جنيهات ، وطن البوتاجاز يبلغ سعره ٢٥٠٠ دولار وكلما ارتفع سعر الدولار ارتفع سعره ، ولكن الاسطوانة كانت تباع من سعرها ، وكان الفرق يذهب إلى تباع بأعلى من سعرها ، وكان الفرق يذهب إلى الدلالة أو الصبى المرافق للسيارة .

● وقبل زيادة سعر الاسطوانة إلى ٢٥٠ قرشا بيوم واحد تحدثت مع اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية واتفقنا على أن المخالف سيغلق مخزنه وستسحب رخصته .. والسائق المتلاعب يفصل فى نفس اليوم .

ونحن نسعى لاحلال الغاز الطبيعى محل البوتاجاز فى القاهرة الكبرى حتى يمكن استخدام الاسطوانات فى باقى المحافظات لتحسين وتعميم الخدمة .. ولأن القاهرة الكبرى وحدها تستهلك ٦٠٪ من البوتاجاز .. ومخازن القطاع العام لاتمثل أكثر من ١٥٪ والخاص ٨٥٪

■ قلنا : لماذا ظهرت الأزمة خلال شهر رمضان ؟

●● قال : لارتفاع الاستهلاك فى رمضان بسبب كعك العيد .. ولأن عدد الاسطوانات التى تسلمناها من المصانع المحلية لايكفى .. ولهذا لجأنا للاستيراد .. الدفعة الأولى ٤٠٠ ألف اسطوانة وستصل إلى مليون اسطوانة قبل الشتاء القادم .

■ قلنا : ماهى قصة نزع مواسير الغاز الطبيعى من بعض الشقق فى الجيزة بعد تركيبها ؟!

●● قال : أبلغنى صديق يسكن فى مدينة الاعلام بمحافظة الجيزة أن المواسير تسرب منها الغاز .. وسألت ، فقيل لى إن هذه المواسير محلية وتم تركيبها فى ٧٥٠٠ شقة ، فأصدرت قرارا بنزع كل المواسير من ٧٥٠٠ شقة حفاظا على أرواح الناس ، ووضعت مواسير مستوردة بدلا منها .

والمواسير المحلية كانت سيئة جدا .. ونحن كوزراء سياسيين نعايش الجماهير ويجب أن نراعى مصلحتهم فلايمكن أن استخدم مواسير محلية لمساندة الصناعة الوطنية وأعرض حياة الناس للخطر .

■ قلنا : الحوادث الناتجة من اسطوانات البوتاجاز تثير الفزع فماهو السبب فيها ؟!

●● قال : سوء معاملة المستهلكين للاسطوانات .. ثم إن الاسطوانة التى بدون منظم سبب ٩٩٪ من الحوادث .. وتصنيع الاسطوانات يخضع لرقابة مشددة ولكنى أناشد المستهلكين الرفق فى استخدام الاسطوانة .. لأن البعض يشعل النار تحت الاسطوانة .. والبعض أحدث فتحة فى قاعدة الاسطوانة واستخدمها فى تهريب السلع !!

■ قلنا : ولكن الناس تشكو من ارتفاع أسعار البوتاجاز !

●● قال : الاسطوانة الواحدة بسعرها الآن بعد الزيادة وهو (٢٥٠ قرشا) أرخص من ثمن علبة سجاير مستوردة سوف تجدها فى جيب أى حرفى ، والهدف من رفع السعر تحديد الاستهلاك ولذلك ستجد أن بند الوقود فى الحكومة

البقية ص ٣

تدهور السعر العالمى وراء لجوئنا للصندوق

خطأ الحساب .. والوجود!!
بيكر بسمرتنيخ .. بالقاهرة

بقية المنشور ص١

موقف يفرق ويجمع في نفس الوقت بين التكتيك والمناورة من جانب . وبين الاستراتيجية والاصرار من جانب اخر .

● هل كشف الوضع الدولى قواه المختلفة . عن حدود القوة والضعف .. التأثير . أو الهامشية في مواقف الأطراف الدولية المشاركة أو الراغبة في الدخول في عملية التسوية والحل ..؟

خلاصة القول بالنسبة للموقف والوضع العربي أنه مازال في «حالة سيولة» . لايمكن أن تفرز أو تصوغ موقفا وتصورا عاما وموحدا يسند القضية ويدعمها :-

● لافلسطينيا .. ولا مشرقيا .. ولا مغربيا .. ولا جنوبيا ..

- فلسطينيا أظن أن ما تخفيه «القشرة» التي تطفو على السطح كثير .. وإن كانت هناك حالة من ضبط النفس لابأس بها ..
- مشرقيا .. مازالت القوات الأجنبية تحتل جانبا ضخما من شمال العراق وجنوبه ووسطه .. ومازالت قبضة السلطة الغليظة بدمويتها تمارس هوايتها بكل عنف مع الشعب .. وبكل المرونة مع الأجانب ..
- خليجيا .. مازالت حالة الغضب والانتقام والمطاردة مستبدة بالبعض .. رغم أن العقل والمستقبل يفرض العكس . حيث لاخيار في الجغرافيا . أو الجيرة ..
- مغربيا .. الاسلاميون في حالة نشوة . يهيئون أنفسهم للانقضاض على الحكم . مستغلين «كل خرم إبرة» يلوح لهم .. والحالة الاقتصادية بدول المجموعة تمسك بخناق الكل ..
- ولا مجال لمزيد من حديث عما يجرى في السودان والصومال

● ● ● ● ● ● ● ●

الوضع في اسرائيل

- مازال المتطرفون يسيطرون على السلطة والحكم ..
- مازالت المكاسب «الالهية» تتساقط على اسرائيل تباعا من السماء ..

● انهيار مفاجيء وثورة غير مسبوقة . تجتاح الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية .. فتنهال مئات الآلاف من موجات الهجرة اليهودية الى اسرائيل ..

● «مغامر عربي» يسقط «ورقة التوت» التي كانت تغطي شرعية الحقوق العربية . التي لا تقبل بالقوة . سبيلا لحل النزاع .. وترفض الاستيلاء على أراضي الغير .. وتحرم الغزو والاحتلال .. وتتمسك بحق تقرير المصير للشعوب .. وتتشبث بالسيادة ووحدة التراب وسلامته واستقلاله ..

ذلك حينما قام بغزو دولة مسالمة . واحتلال أراضي دولة عربية شقيقة ومستقلة .

● المغامرة تواصل «مهمتها» . وتنتقل من «هدف مشبوه» الى ما هو أكثر «شبهة» .. تقوم بعملية طرد جماعية للسكان أصحاب الأرض والوطن والهوية . من أكراد . لشيعة . لسنة . ودون تمييز .. ثم تصبح «مخيمات اللاجئين» ظاهرة عربية «دولية ومشروعة» .

وتصبح «مدن الخيام» .. أو مخيمات اللاجئين . ظواهر طبيعية . من فلسطين . الى العراق . الى السودان . الى الصومال . والصحراء الغربية ..

إضافة إلى «مدن أكثر حظا» . اتخذها اللاجئون . اللبنانيون منذ ١٦ عاما في أوروبا وأمريكا . وحيثما وصلت رحالهم ..

وسط هذا الجو .. هل يمكن أن ننتظر موقفا اسرائيليا . يتسم باللين أو المرونة . أظن العكس هو الصحيح .. وأظنه هو ماتراه اليوم وكل يوم في تصريحات شامير . وشارون وأرينز وغيرهم .

قسمة النصر

الخطير في هذا كله .. أن الحركة في اتجاه التسوية .. وهي ضرورية . في هذه الظروف والأوضاع تحمل مخاطر جمة .. إذا لم تتبين الأطراف . خاصة العربية . والفلسطينية ..

أبعد هذه المخاطر أثرا هو :

- الظن بأن «حرب الخليج» الأخيرة . كانت حربا بالمفهوم الحقيقي للحرب ..
- معسكر على هذا الجانب ..
- ومعسكر على الجانب الاخر .

ثم قامت المعركة .. فتحقق النصر لمعسكر الحلفاء على معسكر «الأعداء» ..

المسألة . كانت أبسط من ذلك :

- كانت عدوانا من طرف واحد دون حليف ..
- وتمت معاقبة المعتدى . ووضعه في مكانه وحجمه وانتهى الأمر ..

وكل مايجرى من ترتيبات . واجراءات . إنما هو لتثبيت الأوضاع . ومنع العود أو التكرار ..

والغريب أن هذا المفهوم غائب عن البعض ..

الغريب أن بعض الأطراف العربية .. ومعها اسرائيل .. تريد التعامل مع الموضوع . من منطق :

- المنتصر .. وله حقوق ومكاسب ..
- والمنهزم .. وعليه ان يدفع ويقاسى ..

وفي هذه النقطة .. سنقف عند منطق اسرائيل منها ..

● فتل أبيب تريد أن تكون «شريكا في الغنيمة» ..

● تريد تل أبيب أن تحصل على نصيبها في «كعكة الخليج» .

● تريد أن تقدم نفسها عامل الضمان والأمن في المنطقة . وعنصر التوازن والحسم ..

وهي لهذا تريد :

- تريد مصالحة عربية - إسرائيلية ..

والمصالحة . التي تريدها .. مع دول الخليج . وليس غيرهم ..

- فهي لا تريد مصالحة مع أقطار تدفع لهم .. مثل سوريا التي عليها أن ترد لها «هضبة الجولان» .. أو لبنان التي عليها .. أن تترك له «شريطه الحدودى» في الجنوب ..

أو فلسطين .. التي يجب أن تترك الارض وتنهي الاحتلال ..

- هي أيضا لا تريد مصالحة .. تحملها أعباء الحاجة والفقر والتخلف ..!!

كل ماتريد .. مصالحة تضمن لها ..

● دورا بارزا في ادارة البترول وعوائده ..

● دورا في التجارة الخليجية . بحجمها الذي يصل سنويا الى اكثر من ٤٠ مليار دولار . واردات . من السلع والخدمات .. بخلاف بنود التنمية والاستثمار والأمن ..

● تريد أن تكون لهذه الدول واحة التقدم العلمي والفني والصحي . والسياحة ..

● تريد أن تكون لهم «العصا الغليظة» . التي تؤدب وتردع «الاشقاء الطامعين المارقين !!» . كلما اقتضت الحاجة أو الضرورة ..

هذا هو الفهم الخطير المسيطر على عقول . قادة «الليكود» الاسرائيلي . وزعماء المؤسسة العسكرية ..

وهو فهم «مركب» نابع من قراءة انية للوضع العربي غداة انقشاع الأزمة ..

قراءة لمشاعر الغضب . وشهوة الانتقام التي تسيطر على البعض منا .. والتي تصل بهم الى حد «المصالحة مع الشيطان» تشفيا وانتقاما من «عدو» الأمس العربي ..!!

وأظنه لهذا .. أرادت إسرائيل أن تتعامل مع أزمة الشرق الأوسط - ومازالت - على مستويين :

● المستوى الأول .. ما أسمته بالصراع العربي الاسرائيلي ..

● والمستوى الثاني .. «الصراع الفلسطيني الاسرائيلي» ..

وأنه لاحركة في اتجاه القضية الأم القضية الجوهر .. إلا بعد المصالحة العربية .. إلا بعد إنهاء الصراع العربي الاسرائيلي ..

الذي هو في الحقيقة نتيجة ..

والذي وجوده رهن بوجود الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وعدمه . حتمية لزوال هذا الصراع .. او حتمية للحل العادل لقضية الفلسطينيين ..

● ● ● ● ● ● ● ●

وإذا كانت مصر . هي الماسكة «للدفة» ..

وإذا كان مبارك هو القادر على توجيه السفينة نحو مرفأ الحق والشرعية ..

إلا أن مصر .. مبارك في حاجة الى موقف عربي أكثر اخلاصا . وأكثر وضوحا ..

مصر - مبارك . في حاجة إلى ان يعيد الأشقاء . والاصدقاء الحلفاء منهم أولا ..!! حساباتهم ..

في حاجة أن يعيدوا النظر في تقديراتهم للموقف للمستقبل .

فأزمة اليوم .. بشقها الذي انتهى .. وشقها الذي يتشكل .. ويمستقبلها القادم مع الايام .. خطيرة . وإلى حد بعيد ..

والشيء المؤكد .. أن الذي سنصنعه ونقرره ونعمل له الآن . هو الذي سيتحكم ويؤثر فينا كل على حدة . وفي مجموعنا . في المستقبل القريب ..

فالقضية معقدة .. والمنطقة مطمع .. والمتربصون كثيرون .. ولسنا أقوى الاطراف . خاصة بأوضاعنا الحالية .. وخاصة بحالتنا النفسية . فلا يصح أن يستمر الصراع عربيا - عربيا .. حتى وإن بدأت الأزمة الأخيرة كذلك ..

إن بعض العلامات المبشرة تبدو في الافق ... رغم مايغلفها من مناورات . وألاعيب كسب وقت . وتحين للفرص ..

لكن علينا ألا نغفلها . أو نضربها ..

● إن اجتماع وزراء الخارجية في القاهرة يوم ١٥ الجارى وانتخاب أمين جديد للجامعة العربية . الدكتور عصمت عبدالمجيد . ظاهرة ايجابية ..

● استئناف الجامعة لنشاطها ودورها من مقرها الدائم ظاهرة ايجابية ..

● اختيار القاهرة مسرحا لنشاط دولي على مستوى القمة بين واشنطن وموسكو . حول القضية الفلسطينية ظاهرة ايجابية ..

● لغة الخطاب وأسلوب التفاوض الذى يمارسه الفلسطينيون . متجنبين السقوط في «شراك» الأمور الاجرائية .. ظاهرة ايجابية ..

● الموقف الأوربي الداعم والساعي للحل . والذي شاهدنا . أحد فصوله في اجتماع موسكو مؤخرا بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .. والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف هو الآخر مظهر ايجابي ..

● ● ● ● ● ● ● ●

● فهل نتعظ ..؟!

● هل نحسن التقدير ..؟!

● هل نخرج من دائرة الحرص . والتقتير . وحسابات «العطايا» . والهبات والمن ..؟!

الى حسابات الأمن ومتطلباته .. والوجود وضروراته .. والمستقبل ومخاطره وتعقيداته ..؟!

إن الفترة التي اعقبت تحرير الكويت وبكل الصراحة شهدت مجموعة من المناورات . والتكتيكات المكشوفة من جانب البعض من الأشقاء ..

وشهدت في نفس الوقت . قدرا هائلا من المسئولية القومية والدولية من جانب مصر . بكل . الاخلاص وكل التجرد وبعد النظر . المتجاوز للصغائر والألاعيب ..

- لقد حاول البعض أن يبحث عن أمنه خارج أمته ..
- حاول البعض أن يغمط حق من عمل . وشارك وخطط وحارب وحرر ..
- حاول أن ينسب الفضل كل الفضل . لأطراف جاءت بنفسها لتعترف بالدور المصري وحجمه . وعطائه ..

● ولكل من أساءوا التقدير من قبل ففجروا الأزمة ..

● ولكل من يسيئون التقدير اليوم . فينسجون بذلك . أزمة أعتى وأعقد نقول .

إن ثمن الحسابات الصغيرة باهظ ..

وأن تكلفة «الجهل» بالواقع وبحقائق . التاريخ والجغرافيا والثقافة مرعبة ..

لقد كلفتهم هذه الحسابات يوما «مئات المليارات» ثمنا لسلاح لم يستخدم ..

● سلاح لم يستخدم ليرد عدوانا واحتلالا ..

● وسلاح لم يستخدم ليؤمن ويحفظ ثمار «مغامرة غير محسوبة» ..

لقد وعت اسرائيل منذ إنشائها . «درس الجغرافيا» . ودرس البقاء ..

وأدركت أن هزيمة واحدة يمكن ان تكلفها وجودها نفسه .

بينما «خسارة معركة» في تاريخ الأمم الكبيرة . عارض يمكن علاجه ..

فالأمم باقية .. والكيانات الصغيرة تصبح عوارض وزوائد . إذا لم تمتزج وتتفاعل مع كيانها الاكبر . تقوى به . وتتكامل معه . وتنمو . في حاضنته الواقية ..

بغير ذلك تصبح نشازا . يلفظه كل جسم هي غريبة عنه . حتى وإن ارتمت تحت اقدامه . أو تمسحت بذيوله ..

تلك حكمة الجغرافيا . وعبرة التاريخ . ودرس الثقافة والحضارة والهوية ..

ومن لا يصدق .. فلينظر حوله .. ويتطلع الى حيرة «كيان غريب» . يبحث عن أمنه من داخل نفسه ومطامعه ودوره .. فلم يصل إلى اليقين ..

ونقصد به .. الكيان الاسرائيلي .. وحديثنا مفتوح ..

محفوظ الأنصاري

عبد الهادي قنديل ..
في حوار «الجمهورية» الأسبوعي بقية ص٢

لم يرتفع مليما واحدا في الميزانية الجديدة . فالهدف تحديد الاستهلاك في الوقود .

البنزين .. في العالم

■ قلنا : وسعر البنزين ارتفع أيضا بصورة كبيرة .. لماذا ؟!

●● قال : أسعار البنزين في مختلف دول العالم أكبر . ففي بلجيكا ٢٢١ قرشا للتر الممتاز و ٢٠٨ للعادى والدانمرك ٢٩٤ و ٢٨٠ قرشا .

وفي ألمانيا ٢٠٨ و ١٨٢ قرشا . واليونان ١٥٢ و ١٤٢ قرشا .. وأسبانيا ٢١٥ و ٢٠٥ قروش . وتونس ١٨٨ و ٢٧٨ قرشا .. وسوريا ١٦٥ و ١٥٨ قرشا .

وفي مصر أصبح ٨٠ و ٧٠ قرشا .

■ قلنا : ولكن زيادة البنزين في مصر ستؤثر على سلع عديدة ؟!

●● قال : الأصل والهدف هو تحديد الاستهلاك وأدعو كل من يستطيع أن يصل مشوارا بدون سيارته أن يفعل ذلك

■ قلنا : كيف سيتم تعديل الطاقة ورفعها للسعر العالمي ؟

●● قال : طلبات البنك الدولى بالنسبة للسعر العالمي كانت تستهدف تطبيقها خلال عام وهذا غير ممكن . ولكن وصلنا معهم لمعادلة بالأرقام واتفقنا على التنفيذ خلال ٦ سنوات بدأت من العام الماضي للوصول للسعر العالمي للطاقة .. والفضل في كل ذلك راجع للرئيس مبارك فهو شديد الحساسية في مسألة رفع الأسعار . خاصة بالنسبة لمحدودى الدخل .

وكلمة حق أقولها .. أن حكومة الدكتور عاطف صدقي عملت كما لم تعمل أي حكومة أخرى من قبل . والدكتور صدقي نفسه عقلية اقتصادية من الطراز الأول . ومفاوضاته مع الصندوق والبنك ملحمة حقيقية ونتائجها تسجل لصالح الرئيس مبارك والحكومة لأنها انتصار للغالبية العظمى من الشعب .

■ قلنا : كيف نجحت الادارة في شركات البترول ؟!

●● قال : سر النجاح يرجع إلى أن الشركات تعمل كمقاولين .. ولاتشترى ولاتبيع . وعملنا جهازا خاصا للشراء والبيع حتى نبتعد عن الشبهات . لأن هذا مجال فيه كلام كثير لا أريد الخوض فيه

■ قلنا : ماهي قصة قانون المناجم والمحاجر ؟

●● قال : عملنا مشروعا جيدا للقانون أحيل إلى مجلس الوزراء فلماذا نمنع الناس من الاستفادة بالثروات الموجودة في بلدهم .. ولماذا نرفض العمل في المناجم والمحاجر .. وقد أصبحت هيئة المساحة الجيولوجية في خدمة من يرغب في توفير المعلومات ..

وقد واجهت صعوبات لاحصر لها في اتفاقية البوتاس .. والاستثمار في التعدين ليس مربحا كالبترول .. فالتعدين يتكلف أكثر . ويحقق أرباحا أقل . والبترول تكلفته معقولة ويحقق أرباحا ضخمة وهدفنا اكتشاف المناطق البكر ... و...

نسف الاقتصاد

■ قلنا : هناك البعض يستخدم النسف في المحاجر ؟!

●● قال : أهذا خطأ . ويتم للأسف في ٩٩٪ من المحاجر وهو يجعلنا نخسر كثيرا على مستوى الاقتصاد القومي .

فلدينا في مصر أرقى وأفضل أنواع الرخام في العالم ويمكن أن نحقق بها الكثير لوتم التقطيع بدقة وعناية وليس بالنسف .. وقد عملنا خريطة جيولوجية مصرية .. وقلت في مجلس الشعب إن التعدين ليس كالبترول .

والشهر الحالي ستدخل مجلس الشعب إتفاقية جديدة للتنقيب لأول مرة عن البترول بين اسيوط وقنا . ولو ظهر فيها بترول سيحقق عائدا للدولة وإذا لم يظهر تكون وفرنا فرص عمل وازدهار للمنطقة بمايتم إنفاقه على عمليات التنقيب .

■ قلنا : كيف تحققت هذه الصورة المشرقة في قطاع البترول ؟!

●● قال : نعطي حوافز على خفض التكلفة والجرأة في واتخاذ القرار والترشيد وتوفير الخبراء الأجانب ونصيحتي للعاملين باستمرار الاهتمام بالعائد مهما كان صغيرا . لأن مائة برميل من هنا . وألف برميل من هناك يمكن أن تفعل في النهاية شيئا

لقاء بيكر { بقية ص ١ }

حصر العمالة المصرية بالكويت

أعلن عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت لدى مصر ان السفارة الكويتية بالقاهرة أجرت حصرا شاملا للعمالة المصرية التي كانت تعمل في الكويت قبل الغزو العراقي وانه يجرى حاليا تسهيل عودتهم للكويت طبقا لحاجة الوزارات والمؤسسات الحكومية .

رسالة لعبد المجيد من وزير خارجية الكويت

استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس السفير أمين نصر سفير مصر في الكويت وتسلم منه رسالة من الشيخ سالم الصباح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتنسيق المواقف بين مصر والكويت خلال الاجتماعات العربية القادمة

وقد سلم الدكتور عصمت السفير امين نصر ردا على هذه الرسالة .

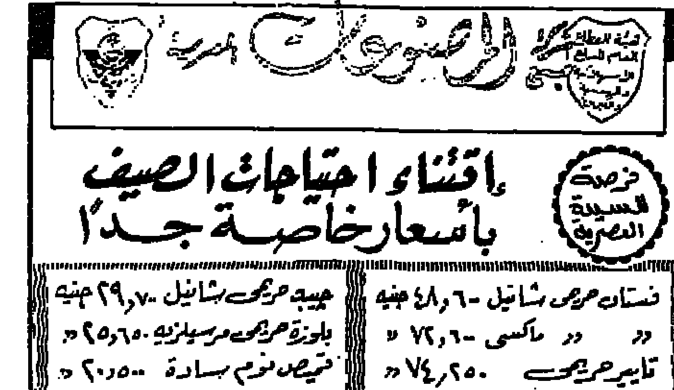
مساء السبت القادم بعد وصول بيكر الى القاهرة في السفارة السوفيتية ثم يلتقيان في الجولة الثانية صباح يوم الاحد في السفارة الامريكية وذلك قبل مقابلة الرئيس مبارك للوزير الامريكي .

والمعروف ان الوزير السوفيتي سيصل الى القاهرة قادما من اسرائيل مساء غد ويستقبله الرئيس حسني مبارك صباح السبت ويصل بيكر الى القاهرة مساء السبت ويستقبله الرئيس مبارك ظهر الاحد

تعاون مصري سوري في التنمية الإدارية

كتب - فؤاد الشاذلي :

أجرى د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء مباحثات أمس مع ياسين رجوح وزير شئون مجلس الوزراء السوري تناولت تدعيم التعاون بين مصر وسوريا في مجال تطبيق العلوم الادارية الحديثة للتنمية الادارية .



الاقتصاد الحر بين الحكومة ورجال الأعمال

التغيير .. متى .. وكيف .. ومن أين .. وبمن ؟! ١

آخر الأسبوع

كانت السعودية والكويت ، هما الرابح الاول من وجود القوات المصرية في أراضيهما .

لقد ذهبت هذه القوات استجابة لطلب السعودية ، وقرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة في العاشر من اغسطس الماضي ، على أثر الاجتياح العراقي للكويت .

وكانت استجابة مصر نابعة من التزامها القومي بنجدة الشقيق ، واحترامها لمواثيق العمل العربي ، وفي مقدمتها ميثاق جامعة الدول العربية ، واتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية .

وحددت مصر ، منذ اللحظة الاولى لارسال قواتها ، مهمة هذه القوات تحديدا قاطعا وصارما في ثلاث نقاط رئيسية هي :

● حماية الاماكن المقدسة بالسعودية والدفاع عنها في حالة تعرضها للعدوان .

● تحرير الكويت من الاحتلال العراقي .

● عدم دخول الاراضي العراقية تحت اي ظرف ، ولاي سبب .

وقد نفذت قواتنا مهمتها بدقة ، وبمستوى اداء علمي فاق توقعات العسكريين الاجانب ، في الميدان وفي العالم الخارجي .

ولم تذهب هذه القوات لتبقى .

ولم تذهب لتحرج احدا ، أو تثير حساسية احد ، او تقوم بدور غير الدور الذي طلبت له ، وارسلت من اجله .

ولكن .. عندما صدر اعلان دمشق في مارس الماضي ، والذي وقع عليه وزراء خارجية جميع دول الخليج الست ، بما فيها السعودية والكويت ، بالاضافة الى مصر وسوريا ، تضمن هذا الاعلان نصا بأن تعتبر قوات مصر وسوريا الموجودة بالسعودية والكويت نواة لقوة سلام عربية يبدأ تشكيلها كجزء من ترتيبات الامن العربي في الخليج .

وكان ذلك بناء على طلب دول الخليج نفسها .. وموافقة مصر .

وكان هذا النص ، واحدا من ايجابيات اعلان دمشق ، وهو أن تكون ترتيبات الامن في المنطقة ، ترتيبات عربية في الاساس ، مع حق دول الخليج في ان تنظم ماتراه من ترتيبات إضافية ، سواء مع دول الجوار أو دول التحالف ، وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا .

والان تتسارع كل دول العالم الكبرى الى منطقة الخليج ، ويتجول وزراء خارجيتها ودفاعها في دول المنطقة ، والموضوع الرئيسي في جولاتهم ومباحثاتهم في الخليج هو .. ترتيبات الامن في المنطقة .

فعلها دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا .

ورولان دوما وزير خارجية فرنسا ..

وجيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ..

وبسمرتنيخ وزير خارجية الاتحاد السوفيتي .

ومن قبل فعلها وزير خارجية ايران .. وتتحرك في نفس الاتجاه تركيا .

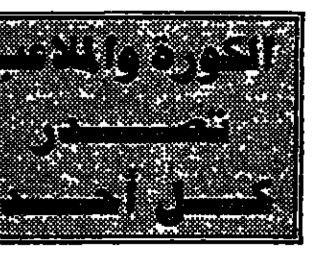
هل يتراجع الامل في ان تكون ترتيبات الامن في الخليج ، عربية الاساس والهوية ..

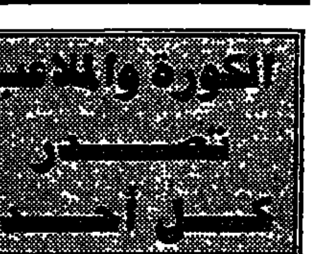
هل تصبح المنطقة ساحة مباحة لكل القوى ، مع التحركات الخطيرة لقوات التحالف داخل العراق نفسه ؟!

الوضع خطير .. والقرار في يد دول الخليج .. واهل مكة – كما يقولون – ادرى بشعابها .

وإن كانت شعاب مكة – بعد سابقة الاجتياح العراقي للكويت .. تمتد الى كل الساحة العربية ، وتؤثر في مجمل الامن القومي العربي .

محمد أبو الحديد





التغيير المرغوب في المجتمعات لا يحدث بقرار تنفيذي او بقانون تصدره المؤسسات التشريعية .

ولا يقع بالوعظ والارشاد .

التغيير المرغوب عملية طويلة المدى . صعبة وشاقة . مرهقة ومثقلة بالهموم . والمتاعب والخسائر . وربما الدموع والضحايا .

ويتم التغيير بقوى اجتماعية . لها مصلحة مؤكدة في التغيير قادرة على اقناع الناس بالهدف والمستقبل . وحشد الانصار وتوسيع قاعدة المصالح واثراء التفاعل بين الطموحات الفردية والجماعية .

القدرة هنا ليست فهلوة . او رشوة . او استخفافا . بل مبادرة ورهانا على المستقبل . وصدقا في النوايا وسعيا متصلا لتحقيق الاحسن . والافضل . والارفع للناس جميعا .

د . عاطف صدقي

د . شفيق جبر

د . كمال العتر

توصية خطيرة للكونجرس لم يسأل عنها أحد!

إقتراح ابن طلعت حرب .. نام في مكتب الدكتور يسري



د . يسري مصطفى

د . نعيم الشربيني

د . مايكل ستون

تحقيق: حسن عامر



الشربيني: البنوك تتحول من حصالة .. إلى خزانة

●● التغيير المطلوب الان يحدده الدكتور نعيم الشربيني في انتقال مصر من مجتمع التخطيط المركزي الى مجتمع المبادرة الفردية .. واقتصاديات السوق .

الانتقال بهذا المعنى عملية شاملة لا تقتصر على تحرير الاقتصاد من سيطرة الدولة . وقبول المبادرة الفردية كمنهج لادارة قطاع الاعمال . بل ينبغي ان تشمل ايضا تحرير العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية ..

صحيح ان الحريات الاقتصادية تشكل اهم القوى الفعالة في التغيير لكنها لا تكفي لتفجير ابداعات الناس في كل الاتجاهات .

ربما تكفي فقط لتفجير ابداعات قطاع الاعمال . لكن المجتمع ليس كله رجال اعمال . كما ان ابداعات قطاع الاعمال وحده لا تقود المجتمع في الاتجاه المرغوب .

الرصاصة الطائشة

□ السؤال الان : هل قطاع الاعمال مؤهل لقيادة عملية التغيير ؟

● اجاب الدكتور الشربيني من واقع خبرة عملية استمرت ١٥ عاما في البنك الدولي .. قال :

لنتأمل بعض ما جاء في خطاب الرئيس مبارك في عيد العمال حول القطاع الخاص .

الرئيس تحدث عن رجل الاعمال الذي ينتج انتاجا صناعيا شديد الاتقان .. لكنه ينتظر الحكومة لكي تصدر له منتجاته ..

الرئيس مبارك نصح الرجل بالا ينتظر الحكومة وقال له : عليك ان تبحث عن اسواق التصدير بنفسك .

وروى مبارك واقعة اخرى ، عندما ذهب الى قرية البضائع ثم وجد بعض الصادرات معبأة في صناديق كرتون « مكسرة ومربوطة بفتلة دوبارة » .

وعلق على ذلك قائلا : ان مثل هذه السلعة غير مقبولة في العالم الخارجي ..

مضمون الحكايات ان المنتج لا يعرف كيف يصدر .. والمصدر لا يعرف كيف يقدم سلعته بالشكل الجذاب والمناسب .

هناك اذن فجوة كبيرة بين ما هو قائم .. وما ينبغي ان يكون وهذه الفجوة مسئولية مشتركة بين الحكومة وقطاع الاعمال .

اضاف الدكتور الشربيني : انا اعني بدقة عبارة المسئولية المشتركة . لا يكفي الحكومة في مراحل الشمول ان تصدر التشريعات اللازمة لتحرير القطاعات الاقتصادية وتقول : « انا عملت ما علي ولست مسئولا عن النتائج !! » .

ولا يكفي ان يتسلم قطاع الاعمال كل ما تتخلى عنه الحكومة من قطاعات . ويتعامل معها بالاساليب التقليدية والمتخلفة .

اذا حدث هذا سقطت مرحلة التحول .. او طارت في الهواء كالرصاصة الطائشة . واخشى ان اقول ان للسقوط مضاعفات لا حد لها .. مضاعفات مدمرة للجميع ..!!

الرياح الشرقية

□ لماذا التخوف من مرحلة التحول ؟!

●● اجاب الخبير الاقتصادي شفيق جبر : مخاوف مرحلة التحول .. لم تعد وقائع نظرية . بل نقرأ اخبارها في الصحف . ونراها بالصوت والصورة على شاشة التليفزيون .

التحولات الجارية في اوروبا الشرقية .. لها نتائج مفزعة . بطالة .. ارتفاع هائل في الاسعار .. نقص خطير في السلع ..

الرئيس مبارك تحدث عن هذه الوقائع .. وقال ان المجتمع المصري لم يتعرض لمثل هذه المضاعفات .

هذا صحيح لكن اذا لم نواجه تحدي التغيير بجدية .. فان الوقائع غير السارة يمكن ان تتكرر في بلدنا .

□ وما العمل ؟

● اجاب شفيق جبر : علينا أولا بالعمل المشترك .

الحكومة وقطاع الاعمال يجب ان يعملا معا في المرحلة القادمة .. يدا بيد .. ويوما بيوم .. ولحظة بلحظة .

واقترح في هذا المجال ان تنشأ مجموعة من اللجان المشتركة لقيادة مرحلة التحول . واتخاذ القرارات الملائمة يوميا لملاحظة التطورات ومواجهة المستجدات .

اقترح مثلا : لجنة على مستوى قطاع الصناعة تضم خبراء وزارة الصناعة . وممثلين عن قطاع الاعمال الصناعي .. وتتولى معالجة اي مشكلة طارئة حتى لا يتعطل الانتاج في اي وحدة على مستوى الجمهورية .

واقترح لجانا مماثلة على مستوى قطاعات المصارف والسياحة والزراعة والتسويق والتجارة الخارجية .

اذا لم يقع التفاعل اليومي .. ربما تكاثرت المشاكل على نحو يهدد مسار عملية التحول ذاتها .. او ربما تؤدي الى تراكم الخسائر لدى الجانبين : الحكومة وقطاع الاعمال .

توصية الكونجرس

لنأخذ مثلا بتجربة وقعت مؤخرا .. وعرف الرأي العام ببعض تفاصيلها ..

الوقائع تجمعت بعد خروج العراق من الكويت . قرأنا في الصحف ان وزير التعمير شكل وفدا كبيرا من شركات المقاولات ، وسافر الى الكويت بحثا عن نصيب مصر في عمليات اعادة تعمير الكويت .

والمعروف ان الشركات المصرية مؤهلة بالفعل لعمليات التعمير . ولديها خبرة عريقة في هذا المجال . يكفي ان نشير هنا الى خبرة تعمير مدن قناة السويس الثلاث عقب حرب اكتوبر . ويكفي الاشارة الى بناء عشر مدن جديدة .

لكن للاسف .. لم يحقق الوفد النجاح المتوقع ..

بعد اسابيع قليلة تحركت مجموعة محدودة من رجال الاعمال . سافرت الى الولايات المتحدة كان الوفد يضم ١٨ عضوا .

ورغم محدودية العدد فقد تمكن الاعضاء من الاتصال بنحو ٦٠ عضوا في مجلس الشيوخ و١٥٣ عضوا بمجلس النواب بهذه الاتصالات حصل الوفد على توصية للشركات الامريكية تقضي بمعاملة الشركات المصرية بميزة الوحدات الافضل رعاية عند توزيع المقاولات الفرعية .

كما حصلنا على توصية اخرى من مايكل ستون وزير الجيش الامريكي ، الى سلاح المهندسين الامريكي في الكويت .. بمنح الشركات المصرية حصة هامة من المقاولات الفرعية ..

والمعروف ان « مايكل ستون » عاش في مصر نحو عامين عندما كان رئيسا لهيئة المساعدات الامريكية ويعرف تماما المميزات والكفاءات التي تتمتع بها الشركات المصرية .

المهم عاد الوفد .. وكنت عضوا به .. لكن احدا لم يسألنا عن نتائج الرحلة . كما لم يهتم أحد باستثمار التوصيات التي حصلنا عليها من الكونجرس .

الدرس المستفاد من هذه الواقعة : ان المبادرة الحكومية وحدها لا تكفي . كما لا تكفي مبادرة قطاع الاعمال . وينبغي ان يعمل الاثنان معا بالتنسيق والحوار والمشاركة .

الحصالة والخزانة

□ هل تكفي العلاقة اليومية بين قطاع الاعمال والحكومة لسد الفجوة الهائلة التي تحدث عنها ؟

● اجاب الدكتور الشربيني قائلا : ان التغيير لابد ان تكون عملية متدفقة مستمرة لا تتوقف .

التغيير التلقائي يقود المجتمع الى الفراغ .

لكن التغيير المرغوب يتم باضافة وابتكار المؤسسات اللازمة .. وهذا ما يسمى في علوم الاقتصاد والسياسة .. بالاليات ..

علينا ان نتذكر تجربة عبدالناصر .. عندما اراد ان يغير المجتمع الى التخطيط المركزي .. انشأ الالية اللازمة لذلك .. اي وزارة التخطيط .. وعندما اراد ان ينهض بقطاع الصناعة .. انشأ الالية اللازمة .. اي وزارة الصناعة .

وعندما اراد ان يضع يده على القطاع المصرفي .. البنك المركزي .. وهكذا ..

كيف تتغير القطاعات من التخطيط المركزي .. الى اقتصاديات السوق . لنبدأ اولا بفحص قطاع المصارف .. وهو اخطر الاليات في عمليات التحول ..

ان هذا القطاع بادارته وتنظيماته القائمة حاليا .. مجرد « حصالة » لايداع المدخرات . بينما يجب ان يكون خزانة ..

وهناك فرق بين الحصالة والخزانة .. من حيث المظهر الخارجي على الاقل ..

للحصالة فجوة تدخل منها النقود .. ولا تخرج الا بصعوبة بينما للخزانة باب ومفتاح يفتح بسهولة .. ويغلق بسهولة ..

البنوك المصرية حصالة لانها لا تريد ان تستثمر ما يتجمع لديها من مدخرات ولا تجيد الاستثمار بالمفاهيم الحديثة .

طبعا انا مقدر التجربة المهينة التي مرت بها بعض القيادات المصرفية من محاكمات واعتقالات .. لكن مثل هذه الاخطاء لا يجب ان ترتب تخلفا في الاداء .. يضر بالمجتمع .

واعلم ايضا ان هناك قيودا مشددة يفرضها البنك المركزي .

البنوك يجب ان تتغير .. وتتعلم من البنوك الاجنبية .

والبنك المركزي يجب ان يتغير .. ويتعلم الادوار الجديدة التي تقوم بها البنوك المركزية ..

وفي قطاع البنوك نقص خطير فيما يسمى ببنوك الاستثمار .. نعم لدينا ما يسمى ببنوك الاستثمار .. لكنها اقرب الى الشركات القابضة التي تقيم الوحدات الاقتصادية لحسابها .. لا لحساب الغير .

والمطلوب ان يكون لدينا بنوكا تعرف كيف تبتكر المشروعات وكيف تدير حملات الترويج والتسويق لها ..

مدير للايجار

وفي السوق المصري نقص خطير فيما يعرف بشركات الادارة .

الادارة الحديثة ليست مجرد المدير الذي نعرفه بدرجاته المختلفة ..

الادارة الان شركات مستقلة . يمكن استئجارها لادارة الوحدات الاقتصادية كما يحدث في قطاع الفنادق .

ويقدر تنوع الوحدات الاقتصادية .. تتنوع وتتخصص شركات الادارة . هناك شركات لادارة وحدات الغزل والنسيج والصناعات المعدنية والغذائية والاخشاب والطباعة والطيران وغيرها .. وغيرها ..

انني اعلم انه ليس من السهل قيام مثل هذا النوع من الشركات بمبادرات فردية في المراحل المبكرة للتحول .. لهذا اقترح ان يتولى اتحاد الصناعات او جمعية رجال الاعمال الترويج لانشاء شركة او شركتين كنموذجين للعمل .

هناك نوع اخر من الشركات لتعويم الوحدات الاقتصادية الغارقة في الديون والمشاكل .

شركات التعويم تشتري الوحدات الاقتصادية وتعيد تأهيلها حتى تقف على قدميها من جديد ثم تطرحها للبيع .

البيع بالطريقة المصرية

□ يبدو انك تقترب من احدى المشكلات الغريبة والطارئة . فالحكومة اعلنت عن استعدادها لبيع بعض وحدات القطاع العام .. لكن لا احد يتقدم للشراء .

● اجاب الدكتور الشربيني ..

البيع هو فن التسويق .. ولا يكفي الاعلان الصحفي للتسويق الناجح ..

ان عمليات بيع الشركسات في الخارج .. تتم عن طريق البورصة .. او شركات التسويق .. وكلاهما يقوم باعداد ملف للوحدة الاقتصادية له مصطلح اجنبي يمكن اختصاره بفكرة « ملف الفحص الشامل » ويضم عادة فيه الاسم التجاري . الارض . الالات الموقع الجغرافي . هيكل الاجور والمرتبات . وهيكل الادارة وغيرها .. ويقترح الملف ايضا بدائل مختلفة لنشاط الشركة المطروحة للبيع .

المشتري في هذه الحالة .. يشتري الشركة والبدائل .. وعليه ان يتصرف في ملكيته كما يريد ..

اما التسويق عندنا فهو لا يتجاوز مفهوم البيع بالمزاد او البيع في اسواق القرى والمدن الصغيرة ..

□ قلت له : الغريب في الامر ان الدولة لديها اجهزة للتسويق مثل هيئة سوق المال . والبورصة وهيئات المبيعات الحكومية ، لكنها لا تثق ان هذه الاجهزة قادرة على تسويق الوحدات الاقتصادية التي تطرحها للبيع ؟!

● اجاب : انا لا اعرف الكثير عن هذه الهيئات .

لكن من المؤكد ان مراحل التغيير ولادة لادوار جديدة هذه الادوار يجب ان تظهر لها الاليات المناسبة او تتولاها الاليات القديمة بمفاهيم جديدة ومتطورة ولا اعتقد ان هيئة سوق المال او المبيعات الحكومية او البورصة مؤهلة للادوار الجديدة .

ابن الباشا في القاهرة

●● بالصدفة كان الدكتور سعيد ابن الاقتصادي المصري الراحل طلعت حرب باشا في زيارة خاطفة للقاهرة .. وكان الحديث حول فن التسويق الجديد ..

والدكتور سعيد يتولى منصبا دوليا خطيرا .. فهو نائب رئيس المركز الدولي للتجارة .. احدى منظمات الجات .

قال الدكتور سعيد : التسويق في العالم الخارجي هو التحدي رقم واحد لكل دولة مصدرة .. او تعتزم دخول سوق التصدير ..

والتصدير ليس مصدر العملات الحرة فقط .. بل هو المحرك الاكثر فاعلية لتطوير المنتجات والاوراق واكتساب المهارات وتطوير الصناعات والخدمات الوطنية .

بهذا المفهوم اصبح التصدير ثقافة ، تتضمن عمليات نقل وتطوير الخبرات .

وعلى المصدر او مدير التصدير بالمفهوم الحديث ان يتعلم الكثير عن عادات الشعوب وافكارها وعن موجات التغير الطارئة .. والتغيرات الاصيلة . والا يكتفي بتعلم اللغة الاجنبية بل عليه ان يتعرف ايضا على معالم المجتمع الذي يتعامل معه .. اعني المعالم الثقافية والاجتماعية والسياسية ..

وفي تقديري ان المصدر الذي لا يجيد كل هذه المهارات لن ينجح ..

□ هل لدينا في مصر مصدرون يتميزون بالمؤهلات التي تتحدث عنها ؟

● قال : بالتأكيد هناك عدد محدود للغاية ..

لكن هذا العدد لا يكفي .. اذا اصبح التصدير هو التحدي رقم واحد بالنسبة للاقتصاد المصري .

لكن في مصر تحتاجون الى الالاف والى انتشار ما يعرف « بثقافة التصدير » ..

□ انت مصري .. وتشغل موقعا هاما .. ماذا قدمت لنا ؟

● اجاب : انا فعلا مهتم بالمشكلة .. وعرضناها للمناقشة في الاجتماعات الداخلية لمجلس التجارة الدولية .. وقررنا انشاء مركز لتدريب المصدرين بالمفهوم الحديث .

كان أمامنا خياران : ان تنشيء مركزا مستقلا وتتحمل متاعبه . او تنشيء مركزا تابعا لاحدى الجامعات المصرية ..

ومن حسن الطالع اننا وجدنا في جامعة حلوان مشروعا لانشاء مركز للتجارة الخارجية .. في اطار الخدمات التي تقدمها الجامعات للمجتمع .

عرضنا عليهم الفكرة .. وبعد مناقشات نجحنا في تعديل مشروع جامعة حلوان ليصبح مسئولا عن تدريب المصدرين .. بمفهوم « التصدير ثقافة » .

نجاح الوشاه

ولاقت الفكرة ترحيبا من اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب . وزارنا في جنيف الدكتور محمد دكروري رئيس اللجنة . واكتشف الفجوة الهائلة بين التصدير على الطريقة المصرية .. والتصدير بالمفاهيم الحديثة .. وسجل رأيه في تقرير مطول الى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب وارسل نسخة منه الى جامعة حلوان .

لكن للاسف المشروع لم يخرج الى النور بعد .. رغم اننا رصدنا له التمويل اللازم والمساعدات الفنية اللازمة .

□ سألت الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان : لماذا يتعطل المشروع ..؟

● اجاب : اسألوا وزارة الاقتصاد . اننا جاهزون للتنفيذ فورا . لكن الاتفاق متوقف على توقيع الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد !!

□ وما هي علاقة وزارة الاقتصاد بجامعة حلوان ؟

● اجاب : الاجراءات القانونية تقيم هذه العلاقة .. عندما تتفاوض احدى الجامعات .. واحدى المنظمات الاقتصادية الدولية على تأسيس مشروع علمي مشترك ينبغي عرض الامر على وزير الاقتصاد والحصول على موافقته . وبمجرد وصول الموافقة الى وزارة الخارجية . تبدأ الاجراءات التنفيذية .

□ ولماذا يتردد وزير الاقتصاد امام الموافقة على المشروع ؟

● اجاب الدكتور كمال العتر : ربما . اقول ربما .. هناك من وشى اليه بأن مركز التجارة الخارجية سينافس مركز تنمية الصادرات .

والواقع ان الوظائف مختلفة تماما بين المركزين ..

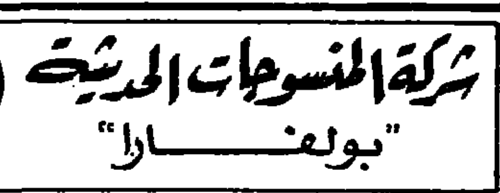
احدهما للتدريب .. والاخر للتسويق .. بالعكس نحن سنزود مركز تنمية الصادرات بالكفاءات ذات المهارات التصديرية بالمفاهيم الحديثة .

لكن يا خسارة .. احيانا ينجح الوشاة .. في تعطيل مسيرة الحياة ..!!

جبر: لجان مشتركة مع الحكومة لقيادة التغيير







تأجيل مذبحة الآثار في عين شمس

كل الأجهزة تحركت استجابة «للجمهورية» الأسبوعي

نجح العدد الأسبوعي للجمهورية في تأجيل مذبحة الآثار في منطقة عين شمس بالقاهرة ..

تحركت كل الأجهزة الرسمية والشعبية لوقف المذبحة بعد ان قرأت التحقيق الذي نشره العدد الاسبوعي يوم الخميس ٢٥ أبريل الماضي عن استعداد البلدوزر لازالة آثار ٣ عصور ، لكي يتم بناء مساكن للمحامين ..!

أيد الكتاب والادباء والمفكرون ، ونواب الشعب والشورى والفنانون دعوة الجمهورية لوقف المذبحة ..

وفيما يلي التفاصيل ..

لجنة من الآثار لمعاينة الموقع .. السبت

تحقيق: يسرى السيد
تصوير: محمود سالم

● قرر د. محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار تأجيل تنفيذ قرار اللجنة الدائمة العليا للآثار باخلاء المنطقة حتى يصل اليه خطاب من د. محمود شريف محافظ القاهرة بتخصيص قطعة ارض مناسبة للمحامين كبديل عن الارض المكتشف فيها الآثار ليعرضها على اللجنة الدائمة للآثار لاتخاذ اجراء آخر مناسب ..

● وشكلت اللجنة الدائمة للآثار لجنة برئاسة د. علي حسن رئيس قطاع الآثار المصرية وعضوية كل من د. أحمد الصاوي عميد آداب سوهاج ود. زاهي حواس مدير عام آثار الجيزة واحمد موسى مدير آثار القاهرة ود. عبدالعزيز صادق مدير عام مركز تسجيل الآثار وكمال فهمي مدير آثار الوجه البحري وعبدالصادق شعراوى مدير عام الاملاك بالاضافة الى الاثريين الموجودين بمنطقة آثار المطرية وعين شمس .

وتزور اللجنة الموقع في العاشرة من صباح بعد غد - السبت - لاجراء معاينة على الطبيعة وتقديم تقرير مفصل عن المنطقة وامكانيات تحويلها الى متحف مفتوح .

● وتناقش لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب في اول جلسة خلال الاسبوع القادم ما نشرته الجمهورية حول هذه المهزلة .

وصرح صلاح الطاروطي رئيس اللجنة (للجمهورية) بان ما حدث مهزلة كبيرة وسوف يدعو المسئولين عن الآثار الى جلسة استماع لمعرفة ابعاد القضية وسوف تتخذ كافة الاجراءات لمنع هذه المذبحة...

الطاروطي يثير الموضوع بمجلس الشعب .. وثروت أباظه في الشورى

ثروت اباظة

● واكدت د. فوزية عبدالستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب للجمهورية اهمية مراجعة قوانين حماية الآثار وتشديد عقوبة المخالفين او مفسدي الآثار .

● وقال ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى انه سيتخذ تحقيق العدد الاسبوعي كمدخل لمناقشة الوسائل الكفيلة لحماية الآثار المصرية من الانتهاكات المستمرة .

● وقدمت سعاد الديب عضو المجلس المحلي لمحافظة القاهرة عن الزيتون طلبا لمناقشة ما نشرته الجمهورية في جلسة عاجلة للمجلس

مسألة منطقية

وتحدث كبار أدبائنا ومفكرينا وفنانينا ..

●● قال الاديب الكبير نجيب محفوظ :

لا إدري لماذا الصدام والتشابك على امر يحسمه المنطق بسهولة ؟؟.. فمصر والحمد لله تمتلك صحراء شاسعة تستوعب مجتمعات جديدة متكاملة .. فهل عجز المسئولون عن توفير قطعة ارض بديلة لبناء مساكن لاصحاب الارض ؟؟.. وهل عجز المسئولون عن ادراك اهمية الاثر تاريخيا وحضاريا وانسانيا .. بل واقول ماديا ايضا .. فيمكن تحويل المنطقة مثلا لمزار سياحي ومتحف مفتوح ليدر اموالا طائلة لمصر .. ليس لنا فقط وانما للاجيال التالية .

●● الشاعر عبدالرحمن الابنودي :

كلما زاد الكلام والاهتمام حول امر من الامور يضع الانسان يده على قلبه ويتوقع العكس .. ومنذ مدة وبفضل التحرك النشيط لوزير الثقافة زاد الاهتمام بقضية الاضرار التي لحقت بآثارنا الفرعونية والاسلامية والقبطية في زماننا !.. وتمتلىء الصحف بتصريحاته عن الآثار وكيفية ترميمها والاهتمام بها وفجأة يصدمنا التحقيق الذي نشرته (الجمهورية) عن مذبحة الآثار في عين شمس وكأن الآثار يمكن ان تتجزأ الى آثار غالية وآثار مهملة .

آثارنا .. هويتنا

●● د. يونان لبيب رزق :

اصالة البلاد تقاس بمدى محافظتها على آثارها مهما بلغت حداثتها وقلة اهميتها .. في جنيف يحتفظون بمبنى قديم يزيد عمره على ١٧٠ عاما كانت تعيش فيه ام محقق الوحدة الايطالية .. فالحفاظ على الاثر جزء من الحفاظ على الهوية الوطنية .. ونحن بهذا التصرف السفيه نهدد وندمر هويتنا ونؤكد عدم احقيتنا ان يكون مبدعو هذه الحضارة اجداد لنا .

والبلاغ الذي تقدمت به (الجمهورية) للرأي العام لانقاذ آثارنا من المذبحة يعني استنفار كل مصري للحفاظ على تراث الاجداد .

●● لطفي واكد عضو لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب والامين العام المساعد لحزب المجتمع

ساعرض تحقيق (الجمهورية) في اول اجتماع للجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب لاتخاذ الاجراءات المناسبة حتى لو اقتضى الامر استجواب المسئولين عن هذه المذبحة .. فإفساد أو إتلاف أي أثر هو عدوان على تراث مصر وتاريخها .

في مجلس الشورى

●● الاديب ثروت اباظة ووكيل مجلس الشورى :

سأحاول من خلال بلاغ (الجمهورية) للرأي العام عن المذبحة الاثرية في عين شمس ان تناقش في مجلس الشورى موضوع حماية الآثار المصرية من مثل هذه الانتهاكات .. وانا ارفض المساس بالآثار تماما مهما كان عصرها او قيمتها .

●● الناقدة والاديبة د. سهير القلماوى :

رأى لايختلف مع رأى ابسط رجل في الشارع المصري في ضرورة الحفاظ على آثارنا من هجمات الجهل وقصر النظر ..

●● الفنانة محسنة توفيق :

بدون تحفظ اشارك جموع المثقفين والمواطنين في رفع دعوى مستعجلة امام القضاء لوقف هذه المذبحة الاثرية وارجو ان تتبنى (الجمهورية) ذلك ومستعدة للمشاركة فورا فيها مع بقية جموع الشعب

ليس من حقنا

●● د. زينب رضوان استاذ الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية والاسلامية بجامعة القاهرة

كنا ندين تصرفات بعض الرؤساء عندما يقدمون بعض آثارنا هدية للرؤساء الاجانب وكنا نعتبر ذلك جريمة ضد الشعب كله لانه فرط في اشياء لايملكها .

والآن جاء الوقت لنرى (البلدوزر) يستعد كما تقول (الجمهورية) لازالة آثار ثلاثة عصور فرعونية

لايوجد احد على ارض مصر بل وفي العالم اجمع يؤيد ازالة اثر من مكانه مهما كانت قيمته العلمية بسيطة او استبدال مكانه لاقامة مبان او مساكن فليس من حقنا ان نتصرف في شيء ملك للاجيال الماضية والحاضرة والقادمة بينما اصحاب هذه الحضارة يقومون بتكميرها بأنفسهم .

●● د. فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب :

ارفض رفضا قاطعا المساس بالآثار تحت اى مسمى واى ظرف .


نجيب محفوظ


عبدالرحمن الابنودى


صلاح الطاروطى


عزت العلايلى


د. فوزيه عبدالستار

واذا كان السبب - كما قالت (الجمهورية) - هو بناء مجموعة من العمارات السكنية فهذا عذر اقبح من ذنب في بلد معظم اراضيه لم يصل اليها العمران بعد .

نجيب محفوظ وأدباء وفنانو مصر يؤيدون الجمهورية

لذلك سأطالب بأن تكون هناك خطة عامة لحماية الآثار .

المحامون اولى

●● الفنان عزت العلايلي :

المحامون اولى الناس بالدفاع عن الآثار ضد اى امتهان لقدسيتها ولذلك اطالبهم بوضع ايديهم معنا كمثقفين وفنانين للوقوف ضد من تسول له نفسه .. تخريب تاريخنا .

واذا كانت الحضارة تقاس بأربعة عناصر هي : الموارد الاقتصادية والنظم السياسية والتقاليد الاجتماعية والفنون والآداب .. فان التخلي عن اى عنصر منها واقصد به الآثار هو اعتراف باللا حضارة .

●● د. زاهي حواس :

المصلحة العليا هي حماية الاثر وليس هناك مصلحة فوق ذلك ولن نسلم الارض للمحامين الا في حالتين .

● حفر المنطقة المحيطة بالمقبرة حفرا علميا كاملا للتأكد من عدم وجود آثار بالمنطقة .. وبناء على المعلومات الموجودة الآن وجود عدة طبقات اثرية ترجع لعدة عصور تاريخية مختلفة .

● اذا اتضح للمرممين والاثريين والمهندسين والجيولوجيين عدم خطورة نقل المقبرة .. الا انني اعتقد ان نقل المقبرة سيعرضها للخطورة .. ولن نوافق على نقل المقبرة اذا تأكدنا من حدوث خسائر ولو بنسبة واحد في المليون .

وقد تم تشكيل لجنة من اللجنة العليا الدائمة للآثار للذهاب للمنطقة لبحث الامر على الطبيعة فبعض اعضاء اللجنة لم يذهب اصلا للمنطقة !!

●● صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب :

ستبدأ اللجنة في اجتماعها الاسبوع القادم مناقشة تحقيق (الجمهورية) عن المذبحة وسوف ندعو المسئولين عن الآثار للاستماع لوجهة نظرهم لاستبيان الحقيقة واتخاذ التوصيات اللازمة التي تخدم الصالح العام دون مجاملة لأحد ..

كلمة حب

●● في عام ٧١ وقبل ١٥ مايو سجلت حوارا مع وزير الاقتصاد محمد مرزبان الاستاذ العالم الفاهم الواعي .. وكان يدعو الى تحرير الاقتصاد والانفتاح .. وكانت مراكز القوى تحكم مصر والصحف .. ولم ينشر الحوار .. ولكني مازلت أحتفظ به وعليه تأشيرة غريبة تقول : «ان هذا الكلام أحلام وأوهام ولايمكن أن تسمح مصر بتطبيقه ولاداعي لترويج أفكار غير عملية ولامطروحة» .. وسقطت مراكز القوى .. وبدأ الانفتاح . وبعد ٢٠ سنة مازلنا نفكر كيف يتم تحرير الاقتصاد .. ومازال أعداء الاقتصاد الحر هم بأنفسهم .. لايتغيرون .

●● وفي عام ٧٥ سجلت حوارا مع وزير الصناعة عيسى شاهين المدرك تماما لمشاكل الصناعة ، طالب فيه بصراحة بضرورة رفع الأسعار .. وكان العنوان الرئيسي للجريدة : «المطالبة برفع الأسعار» .. وتلقيت لوما على نشر الحوار .. وتم تغيير عيسى شاهين .. ولم تفكر الحكومة في رفع الأسعار . وظلت تتردد لمدة ١٦ سنة .. ثم فكرت أخيرا في تحقيق نوع من التوازن بين التكلفة والسعر .. وتأخير الحكومة وترددها جعل المسألة تزداد حرجا ..

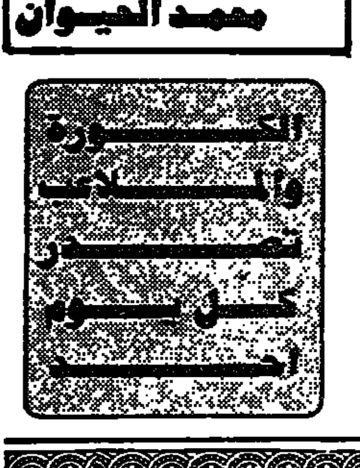
●● وفي عام ٨٤ أجريت حوارا مع المهندس سليمان متولي .. العاقل المنظم المرتب .. وحوارا آخر مع المهندس ماهر أباظة العامل الجاد الذي أضاء كل جحور مصر .. وناقشت أيضا مسألة رفع الأسعار لتحقيق خدمة أفضل .. في الكهرباء والسكة الحديد والبريد والنقل العام .. باعتبار أن الحكومة لايمكن أن تفكر في زيادة خدمة السكة الحديد مادامت تخسر كل سنة ٣٠٠ مليون جنيه .. لأن زيادة أي عربة معناها زيادة الخسارة .. كما أن الخسارة لابد أن تؤدي الى تدهور الخدمة والمحطات وغير ذلك .. وفي ذكاء شديد تلقيت ردودا لاتنفي ولاتؤكد أن هناك أي تفكير في زيادة اسعار الخدمات .. وأجريت حوارا آخر مع عبدالهادي قنديل وهو أيضا من علماء اقتصاديات البترول وتهرب الرجل من زيادة الأسعار .. كل ذلك كان عام ٨٤ .

●● والمسألة بالفعل إذا كانت الحكومة تبني محطات كهرباء . ثم تبيع التيار بأقل من سعر التكلفة فإن معنى ذلك أنها لن تسترد ثمن المحطات أبدا بل إنها سوف تخسر أيضا في مرحلة التشغيل .. وتضاف الخسارة إلى خسارة أخرى .. ويؤدي ذلك إلى عجز في الميزانية .. وتراكم في الديون وهذا هو الحال الذي وصلنا إليه .

●● وكل الاجراءات التي تتخذها الحكومة حاليا صحيحة ١٠٠٪ .. ولكنها جاءت متأخرة سنوات طويلة . كما أنها تتم بقوانين أولوائح تصدر في ساعات دون مناقشة كافية حتى أن ضريبة المبيعات لايفهمها الوزراء ولا التجار ولا المستهلكون وتظل القضية حية .. هل وظيفة مجلس الشعب أن يوافق بسرعة على أي أفكار للحكومة .. هل هو جاهز للتوقيع على أي قانون يطلب منه .. إنها قضية تمس الجماهير التي اختارت مجلس الشعب

●● وإذا كانت كل الاجراءات صحيحة ١٠٠٪ فإن المهم التطبيق .. والحكومة هي القدوة وهي الكبير وإذا لم تطبقها على نفسها أولا لم يقتنع الشعب . لأننا نحاول أن نقنع الشعب بهذه الاجراءات .. ونطالبه بشد الأحزمة باعتبار أنها إجراءات ضرورية ولابد أن تكون ضرورية أيضا على الحكومة وقبل أن نطلب تطبيقها على الشعب .. والحكومة تعرف جيدا أوجه إسرافها وإنفاقها وبذخها . وتعرف أيضا كيف توفر . ومع ذلك لم نسمع حتى الآن إلا تقتيرا على الشعب دون أي إنضباط من الحكومة . وهذه هي القضية .

محمد الحيوان





لقطة

تاكيدا للقطه الاسبوع الماضى حول شكر الازواج الفائزيـن فى الاوسكار لزوجاتهم هل اصبح الازواج الان ظاهرة محيرة أم أنه مازال قسمة ونصيبا أم يخضع لقول شاعرنا الكبير احمد شوقى نظرة فابتسامة. فسلام فكلام فموعد فلقاء ؟!

لم تغير الاسلوب الان واصبح ماذا يدر هذا الزواج من مكاسب مادية ؟!

فى كتاب جديد لفؤاد قنديل وصلنى هذا الاسبوع أكد فيه أن الزواج أهم شىء تفكر فيه المرأة أما بالنسبة للرجل فهو شىء ثانوى

ويرى أن الزوجة التى تحب من أعماقها اذا مات زوجها تبقى على العهد ولا تتزوج غيره عملا بالمثل القائل : « ضل راجل ولا ضل حيط » الا لحماية سمعتها

أما الرجل فسواء تركت له زوجته المتوفاة اولادا أو لم تترك فانه يتزوج حتى لو بلغ السبعين من عمره .

ولذلك يتعين على من يتزوج ان ينتبه الى صفات المرأة ويحاول أن يفهمها ويدرك عيوبها

(ناهد)

احذرى .. زواج الاقارب يسبب أمراض الشبكية

العين من اكثر اعضاء الجسم عرضة للاصابة بأمراض وراثية ومن أخطر أجزاء العين إصابة . الشبكية . وذلك لاحتوائها على عدد كبير ومختلف من الخلايا وايضا لتعدد وظائفها

وفى دراسة اجرتها الدكتورة شادية ابراهيم بالمركز القومى للبحوث على مائة حالة مختلفة من امراض الشبكية بهدف معرفة دور العامل الوراثى فى إصابات الشبكية . تبين وجود ٣٨ حالة إلتهاب شبكى ملون وهو مرض فى معظم حالاته وراثى بسبب زواج الأقارب

كما ظهرت ١٣ حالة سرطان الشبكية عند الأطفال وثبت فى كثير من الحالات أن المرض بسبب وراثى

واكد البحث ان امراض الشبكية الوراثية غير قليلة بمصر وان الوقاية منها تبدا بعدم زواج الأقارب او الانجاب فى سن متأخرة

عندما تخطط.. المرأة


د. وفاء عبدالله — د. اجلال راتب — د. راجية عابدين

كتبت - هدى مراد :

■ لاول مرة فى تاريخ معهد التخطيط القومى والذى مر على انشائه ٣١ عاما تراس ثلاثة مراكز بالمعهد سيدات هن الدكتورة وفاء عبدالله مديرة مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى والدكتورة اجلال راتب مديرة مركز العلاقات الاقتصادية الدولية والدكتورة راجية عابدين مديرة مركز التخطيط الصناعى

٣ قيادات نسائية .. على قمة معهد التخطيط القومى

●● تقول الدكتورة وفاء عبدالله

عدم وصول المرأة لمنصب مديرة مركز لم يكن فى الحقيقة اجحافا من المعهد لحق المرأة فى تولى مناصب قيادية لكنه يرجع الى عدم وصول المرأة فى المعهد الى درجة مستشار فهذه الدرجة العلمية لايمكن الوصول اليها فى فترة وجيزة بل تحتاج الى عدة سنوات وجهد وتصميم من المرأة فى مجال شاق هو المجال العلمى

فالمرأة تستطيع فى جميع المجالات التفوق فى فترة قصيرة باثبات شخصيتها وقدرتها على تحمل أعباء العمل . عدا المجال العلمى الذى يحتاج الى وقت للتدرج الوظيفى حتى تصل الى درجة مستشار بالمعهد الأمر الذى يمكنها من تولى منصب مديرة مركز

وعندما وصلت المرأة فى المعهد الى درجة مستشار لم يتردد أحد فى ترشيحها وانتخابها لتشغل هذا المنصب

ومركز الدراسات الاجتماعية والثقافية يبحث فى تخطيط الخدمات الانسانية بشكل عام

فيهتم بالانسان وجميع احتياجاته اللازمة للحياة مثل الاسكان والتعليم والامن الصحى والغذاء ويقدم الدراسات العلمية الدقيقة للاستفادة من المشاركة الشعبية فى تنمية وتطوير البيئة المحلية

●● اما الدكتورة اجلال راتب العقيلى مديرة مركز العلاقات الاقتصادية الدولية فتقول

ليس هناك فرق بين تحصيل الرجل والمرأة فى المجال العلمى . وتاخر وصول المرأة للمراكز القيادية بالمعهد راجع الى عدم خوض المراة للمجالات العلمية منذ بداية خروجها للعمل

فالمراة لم تكن تسعى فى الماضى لتحقيق نجاح فى المجال العلمى قدر سعيها للنجاح فى المجال العملى .

وتقول الدكتورة اجلال ان تحقيق المكسب المادى من النجاح العلمى قليل جدا بالمقارنة بنظيره العملى

وهذا يساعد على طرد الكوادر العلمية بصفة عامة سواء أكانت امرأة ام رجلا

وعندما تصل امرأة إلى منصب قيادى فهذا يعنى نجاح رجل يقف بجانبها يؤمن بقضية عمل المرأة ولايجد الحرج النفسى من تفوق الزوجة فى الدرجة العلمية فالمعوقات التى يمكن أن يضعها الرجل أمام زوجته كفيلة بان تجعلها تظل طيلة حياتها «محلك سر»

●● وتقول الدكتورة راجية عابدين مديرة مركز التخطيط الصناعى نشات فى أسرة تعطى العلم قدره فحصل جميع أخوتى (العشرة) على درجة الدكتوراه فى العلوم المختلفة .. ولم اكتف بحصولى على الدكتوراه بتقدير جيد جدا ولكنى كنت أول سيدة عربية تحصل على الدكتوراه من اكاديمية العلوم بموسكو ونتيجة لعملى فى الامم المتحدة كمستشارة فى اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا فترة ثلاث سنوات اتيحت لى الفرصة لزيارة حوالى ٧٠ دولة اوروبية وأفريقية وعربية . قدمت خلالها ٤٣ بحثا باللغة العربية تم ترجمتها الى الانجليزية فى مصر والدول الاوروبية عن الصناعة والطاقة

وتقول الدكتورة راجية عابدين ان من أهم الأبحاث التى قمت باعدادها بحثا عن الاعتماد على الذات فى مجال الطاقة بتعميق التصنيع المحلى .. أما الأن فأعد دراسة جدوى عن ادارة الطاقة بمصر فى ضوء أزمة الخليج وانعكاساتها اقليميا ودوليا .

أناقة الرجل أيضا .. مهمة

بين كل عشرة عروض ازياء للمراة . يظهر عرض ازياء واحد للرجال والسبب. ان المراة دائما هى الأكثر جريا وراء الموضة هى الأكثر تاثيرا على عقول الرجال سواء الرجال الذين يصممون الأزياء او الرجال الذين يدفعون ثمنها من جيوبهم للمراة

ومع ذلك كسر العرض الفرنسى الذى قدمته بيوت الأزياء العالمية الثمانية فى المريديان بالقاهرة هذه القاعدة . وقدم موضات الصيف للرجال جنبا الى جنب مع عروض ازياء المراة

الوان البدل للصباح هى البيج الفاتح والغامق . وللمساء الأسود والكحلى اما الكرافت . فظهر المنقوش والمقلم والكشمير وانتشر البنطلون الواسع


د. سوسن شوقى

مؤتمر لتصحيح السلوكيات الخاطئة

تبدا يوم الاحد القادم جلسات اول مؤتمر علمى عن طب السلوك والمجتمع وصرحت الدكتورة سوسن شوقى الغزالى استاذة الصحة العامة والتغذية بطب عين شمس والمقررة العامة للمؤتمر بأن هدف المؤتمر محاولة تغيير السلوك الخاطىء والعادات غير الصحية عند المواطنين فى كثير من سلوكياتهم مثل التغذية ورضاعة الطفل والتدخين والأعمال التى تحدث تلوثا حادا فى البيئة

زوجى العزيز .. أنت طالق!

كتبت نجوى بسيونى :

انا فتاة ثرية .. ترك لى والداى ثروة كبيرة فكثر الطامعون من حولى .. حتى تصورت أن كل من يتقدم للزواج منى إنما يختار ثروتى قبل أن يختارنى وتملكتنى فكرة الخوف من أن يخدعنى زوجى ويساومنى حتى أننى فكرت فى أن تكون العصمة عند الزواج بيدى .

فماهى شروطها .. ؟

وكيف استخدم هذا الحق .. وهل لو حدث وطلقت زوجى بإرادتى المنفردة .. تسقط حقوقى المادية لديه .. ؟! ا.ا. الدقى

●● يقول محمد الدكر المحامى : إن الأصل هو أن الطلاق بيد الرجل أو من يفوضه فى ذلك إذا كان أهلا لأن يوقعه .. وتفويض الزوجة بتطليق نفسها أى أن تكون العصمة بيدها هو نقل هذا الحق من الزوج لغيره سواء أكانت زوجته أو غيرها .

ويملك الزوج لزوجته حق تطليق نفسها بالصيغة التى تراها فيمكن أن تكون هذه الصيغة وهذا التفويض عند إثبات عقد الزواج كما يصح أن تكون بعد العقد وبورقة لاحقة بمثابة توكيل . وهذا التوكيل إما أن يكون محددا بزمن كأن يقول لها أمرك بيدك لمدة شهر أو سنة أو أى فترة يتفقان عليها

وقد يكون هذا التفويض مطلقا إذا كانت صيغته تشمل وتعم كل الأوقات . هذا من ناحية الزمن . أما من ناحية العدد فقد يكون مقيدا بمرة واحدة فينتهى التفويض باستعمالها هذا الحق مرة . فإن ردها لاتطلق مرة أخرى !

وقد يكون تفويضا مطلقا بأن يقول لها امرك بيدك كلما شئت فلها أن تطلق أكثر من مرة أى مرتين وثلاث مرات

وكما لايقع يمين الطلاق بتكرار اللفظ فى نفس المجلس إلاطلقة واحدة عند الرجل .. كذلك أيضا بالنسبة للمرأة .. فلو قالت له أنت طالق ثلاث مرات لايقع ولايحسب إلاطلقة واحدة .

وإعطاء الزوج المرأة هذا الحق هو إشراك لها فيما يملك لكنه لايسقط حقه الأصيل فى أن يوقع الطلاق عليها بالرغم من وجود هذا التفويض

وإذا استعملت الزوجة هذا الحق فلها كغيرها كل حقوق المطلقة الشرعية المادية .

الأزمة .. وطريق الخلاص

بقلم د. فتحى عبد الفتاح

■ فى فترة الأحلام العظيمة والنبيلة التى هبت مع مراحل الاستقلال فى اعقاب الحرب العالمية الثانية . اطلقت الدول الأسيوية والأفريقية ومعها الدول العربية على نفسها اسم حركات التحرر والاستقلال ..

التحرر من الاستغلال الاستعمارى المكثف الذى وقع عليها والاستقلال بالموارد التى كانت تستنزف وتهدر

وفى الخمسينات . وبعد مؤتمر باندونج التاريخى . وبداية المشروع الحضارى وبروز قيادات ناضجة وواعية ارتبطت بطموحات شعوبها ومثلت تحديا حقيقيا . فكريا وعمليا للسادة الذين كانوا مستعمرين قيادات من أمثال نهرو وسوكارنو ونكروما وعبدالناصر وشواين لاى .. كان التعبير المفضل المستعمرون السابقون .. الدول المتخلفة .

والمتوافق هو الدول النامية كبديل عن التعبير الذى كان يطلقه علينا السادة

وحين بدا مع منتصف السبعينات ان الأحلام المشرقة والزاهية التى عاشتها شعوب الدول النامية . وبعد عقدين من الاستقلال . قد تحولت إلى أوهام محبطة عاجزة . بل زادت المشاكل تعقيدا سواء لأسباب داخلية تتعلق بنمط القيادات التى سادت فى هذه المرحلة فى تلك الدول التى حكمها وتحكم فيها فى الأساس نظم ديكتاتورية وفردية بعيدة عن طموحات الشعوب . أو لأسباب خارجية فرضتها قدرة الاستعمار القديم والحديث . من خلال ثورة العلوم والتكنولوجيا . على إخفاء عوراته وموبقاته وإعادة تشكيل ادواته وأساليبه لتاكيد سيادته وسيطرته على التكنولوجيا ومصادر التمويل والتصنيع ..

ورضينا أو فرض علينا ان نرضى . بان نكون ركاب الدرجة الثالثة او السبنسة فى قطار الحياة . رغم مافى التسمية من إهانة ومهانة ..

ولكن أواخر الثمانينات وماجاءت به من عواصف واحيانا كوارث سياسية غيرت الكثير من أوراق هذا الواقع وفرضت تسمية جديدة وخاصة بعد ما أن لم يصبح هناك عالم ثان والذى كان يطلق فى العادة على دول المعسكر الاشتراكى وجاءت التسمية الأخيرة والتى مازالت سارية حتى إشعار اخر: الجنوب .. وأصبحت خطوط العرض الجغرافية فاصلا بين عالمين أساسيين شمال غنى متخم بعيدا عن الحرب والخوف والفقر يصدر السلاح والتلوث وجنوب فقير مستنزف غارق فى الحروب محكوم بالخوف والقهر والفقر .. مستورد للسلاح والتلوث وكل النفايات والافرازات السامة وأحيانا القاتلة التى يتخلص منها البشر

هذا الوضع احبط الكثيرين . كما انه استفز الكثيرين من مثقفى العالم الجنوبى السفلى .

وفى سنة ١٩٨٧ ومن واقع الاحساس بالمهانة واستنفار كل القدرات والطاقات الممكنة حرصا على الاستمرار كبشر . تشكلت لجنة وبمبادرات فردية فى الأساس من عدد من أبرز علماء الاجتماع والاقتصاد فى الجنوب ترأسها جوليوس نيريرى الرئيس التنزانى السابق وضمت ٣٠ عالما من بينهم إثنان من العرب هما د. اسماعيل صبرى عبدالله . ود. عبداللطيف محمد ..

وعلى مدى سنوات أربع قبعت هذه الثلة الممتازة من أبناء الجنوب على وضع دراسة عملية عن المشكلات التى تعانيها شعوبهم وخرجت اللجنة بمايسمى بتقرير لجنة الجنوب .

وهنا أرجو الانتباه وبشدة ..

فنحن أمام عمل خطير ونبيل وفاعل .

هذا التقرير والذى يقع فى حوالى ٣٣٠ صفحة من القطع المتوسط هو ثمرة جهد حقيقى لمفكرين وسياسيين بارزين فى الجنوب لهم جذورهم الفكرية المختلفة . متنوعين فى تجاربهم ومعتقداتهم وألوانهم الجغرافية والدينية ومذاهبهم السياسية ..

ولكنهم استطاعوا وبالاجماع أن يخرجوا لنا بهذا التقرير المدهش لأنهم كلهم جمعتهم ووحدتهم الاهانة الجماعية التى لحقت ومازالت تلحق بأهل الجنوب ..

لقد عنى التقرير . بعد دراسة معمقة للواقع المرير لشعوب الجنوب بوضع توصيات عن استراتيجيات ملائمة للتنمية فى أقطار الجنوب فى التسعينات ومابعدها ..

وهى ليست روشتة طبية تقدم لعلاج الرجل المريض . ولكنها توصيفات عملية نابعة من أعماق الانسان الجنوبى نفسه .

فهى على حد التعبير الذى جاء فى مقدمة التقرير :

- « مقترحات عملية تقدم خطوات يمكن أن تقوم بها بلدان الجنوب . ولايمكن أن تنجح إلا إذا امن بها الانسان الجنوبى لأنها تتطلب عملاً حقيقيا وتضحية ممكنة .. وهو تفتح آفاقا حقيقية للأمل الخصب . وليس للوهم الكاذب .. الأمل الممكن والقادر على التطور والنمو لأنها كلها تنطلق من أرضية أو فرضية بسيطة وصحيحة تقول أن مسئولية التنمية فى الجنوب تقع على عاتق الجنوبيين أنفسهم » .

هل نستعرض هذا التقرير الخطير .. ؟!

لاأعتقد أن هذا ممكنا . ولكن يكفى أن استعرض رؤوس بعض الموضوعات . وإن كنت آمل من أعماقى أن يحفظ كل جنوبى هذا التقرير

فإذا تجاوزنا الفصل الأول الذى يتحدث عن الرؤية التاريخية لتطور الجنوب التحدى الاقتصادى والاجتماعى الذى يواجهه . فإن الفصل الثانى يسجل وبشكل واقعى تطورات محاولات التنمية فى الجنوب فى الفترة من ١٩٥٠ - ١٩٨٠ .. الميراث الاستعمارى الصعب والأحلام الوردية ثم الانجازات الحقيقية . والمأزق الحالى لدول الجنوب .

الغرق فى الديون .. الفجوة التكنولوجية الفجوة الحضارية الفجوة الانسانية ..

ويطرح الفصل الثالث أربع قضايا مهمة ببعديها النظرى والعملى .

الموارد البشرية .. الموارد الأولية والمادية .. الدولة والمواطن .. الثقافة والتنمية .

أما الفصول الثلاثة الأخيرة .. وهى عصب التقرير فتشمل تعاون دول الجنوب وإمكانات هذا التعاون وفى إطار واقع العلاقة القائمة حاليا من الشمال والجنوب .

ثم مجموعة من الاقتراحات التى يقدمها البنك الدولى او صندوق النقد بقى ان نوزع هذه التوصيات فى كل مكان وشق فى عالمنا الجنوبى ..

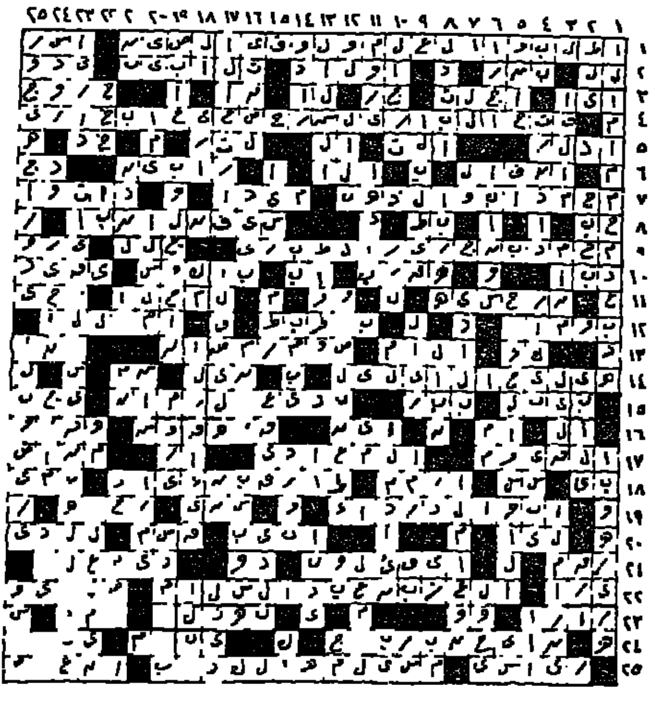
الكلمات المتقاطعة

■ افقيا :

١ من ائمة الفقه الاسلامى ولاية امريكية
٢ ثناء لاعب سكندرى قديم حاكم الدوق الحديدى (معكوسة)
٣ وجه الأرض (معكوسة) من الأسماك (معكوسة) مقرىء شهير راحل ثلثا دير حرف موسيقى
٤ حب أحلام ثغر (معكوسة) كاتب صحفى راحل من رواد التراث الشعبى
٥ مقاطعة المانية (معكوسة) عن المحرمات دولة امريكية
٦ منعا تدفع لأهل القتيل فسقية يلهث
٧ من الأبراج (معكوسة) قمر صناعى عربى (معكوسة) عاجز (معكوسة) سائد
٨ مدينة انجليزية زعيم الارهاب فى الثورة الفرنسية للنفى
٩ برد متشابهة فيلم لام كلثوم احب (معكوسة)
١٠ من كبار المتصوفة المدفونين فى مصر جريدة مصرية قديمة
١١ الرز (مبعثرة) دار لقب اللص الشريف سكان الصحراء (معكوسة) انجح .
١٢ من الوالدين من عجائب الدنيا القديمة عكس صغير (معكوسة) رواية لطه حسين (معكوسة)
١٣ قبيلة عربية حزب اسرائيلى شراك ضعيف
١٤ يتتابع تبختر وتثنى سم مهن بواسطتى
١٥ مسرحية لموليير (معكوسة) نوع من الفيتامين للتضجر من الاشعات
١٦ حب قبيلة عربية ميناء مغربى (معكوسة) من مراكز المنوفية
١٧ يشبع الرلوى (مبعثرة) قائد المعز لدين الله الفاطمى (معكوسة) جميع
١٨ ابو الأنبياء شهر ميلادى مقبل حن
١٩ سلطان ايوبى (معكوسة) نصف تلى بئر عميقة (معكوسة) لقلق .
٢٠ يضيع نصف روما لقب احد شعراء المهجر موسته من الأنبياء
٢١ افرض باعثة على الريبة سكرتير سابق للأمم المتحدة تتباحث .
٢٢ تكرم التهب من التوابل صداع .
٢٣ فلكى عربى مشهور للنصب تك (معكوسة)
٢٤ فيلسوف يونانى قديم اخت سكينة حرف أبجدى من الزهور (معكوسة) .
٢٥ رئيس امريكى راحل يسحب حرف تعليل قشيب (معكوسة)

■ رأسيا :

١ شاعر مصرى راحل رياضة روحية
٢ من الاسماء الحسنى نجا من مؤسسى عدم الانحياز متشابهان شهر قبطى
٣ عون جبال بين روسيا وتركيا من الفاكهة من الأنبياء حرف موسيقى
٤ متشابهان جبال اوروبية قائد اسلامى نصف نيفادا
٥ لقب ملفى بسط متشابهان لتفاح برهن (معكوسة) نصف رامى رقص توقيعى
٦ رواية لزولا مجموعة نجوم جنه الصحراء سحبوا
٧ زعيم الهوت روابى من الوالدين فى اخر الحلق (معكوسة) مزج (مبعثرة)
٨ من الحشرات نصف داليدا يجيب (معكوسة) دولة عربية امير يوسف عليه السلام
٩ فرعون مصرى الأب الروحى للثورة المصرية تجدها فى ناتا
١٠ مؤسس فرقة رمسيس يزهو ايد (معكوسة) لقب اللص الشريف
١١ نصف سالم متشابهان عاصمة أسيوية من الأخشاب
١٢ فقيه اسلامى مصرى افتى ببطلان حكم المماليك ضعيف
١٣ ضعيف (معكوسة) جبروت من اجزاء ذراعى دولة اسيوية .
١٤ ثلثا دير حيوان قارض متشابهان ادبية عربية معاصرة .
١٥ من قواد نابليون ترعة مشهورة بالفيوم ثلثا قوت فخم
١٦ اقسم (معكوسة) منشد دينى مشهور راحل (معكوسة) نصف راجى مركز كروى
١٧ قالب موسيقى (معكوسة) انجز (معكوسة) دولة اسيوية عجز
١٨ يزونن بالمال مدينة غانية (معكوسة) كريم (معكوسة) حيوان اسطورى .
١٩ غزوة اسلامية (معكوسة) امارة عربية (معكوسة) برجل .
٢٠ نصف عراك يفهم شاعر اندلسى اشتهر بالمبالغة الشديدة .
٢١ لقب انجليزى (معكوسة) يرشد زعيم صينى راحل .
٢٢ شعر مستعار مسرحية لتحية كاريوكا نصف دالى - جواب .
٢٣ من الوالدين رياضة روحية سورة قرآنية تتداعى - فج .
٢٤ - حيل بحر من أعمال سوفوكليس ثلثا دور .
٢٥ حجة الاسلام معركة انتصر فيها العرب على الفرس .



حل مسابقة العدد الماضى



٣٥ حمارا للسياحة!

وافق اللواء يحيى البهنساوى رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر على الترخيص لـ ٣٥ حمارا بالعمل فى مجال السياحة بالبر الغربى بغرض التنزه.

يشترط فى الحمار قوة البنية وسلامة الارجل والذيل والعينين. ويكون صاحبه عضوا بنقابة النقل البطىء.

٦ وزراء فى النادى السياسى

وزير الاقتصاد: إلغاء الحظر على ٥٠ سلعة خلال ١٠ أيام

كتب - على سلطان وعبدالعزيز خاطر

أعلن عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب انه سيتم تعيين دفعة ٨٤ عليا و ٨٣ متوسطة ابتداء من يوليو القادم.

وقال فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى أمس أن الذين تم تعينهم بعقود أو مكافآت شاملة بالوزارات والهيئات والشركات الحكومية او القطاع العام من هذه الدفعات فإن الوزارة قد طلبت من هذه الجهات ارسال كشوف بأسمائهم وانه تم بالفعل ارسالها وستقوم الوزارة بتعينهم بنفس جهات عملهم ابتداء من ٧/١ تلقائيا ودون تقديم طلبات

اما بالنسبة لباقى الخريجين من هذه الدفعات فسيتم تعيينهم تباعا وفقا لاعلان سيتم نشره فى حينه.

واكد وزير القوى العاملة انه تم التعاقد مع السعودية على سفر ١٥ ألفا من العاملين الراغبين فى العمل اوقات اداء فريضة الحج من الاطباء البيطرين والسائقين والمهن الاخرى.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان وزير الخارجية السوفيتى سيصل القاهرة يوم الجمعة القادم بينما سيصل وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية يوم السبت القادم وانه ستجرى اتصالات مع الجانب الامريكى والسوفيتى حول قضايا الأمن والسلام فى الشرق الاوسط.

واوضح وزير الخارجية انه يجرى حاليا اتصالات بين أعضاء مجلس الأمن بشأن تدمير اسلحة الدمار الشامل لدول المنطقة دون استثناء بما فيها اسرائيل لتكون منطقة الشرق الاوسط خالية تماما من اسلحة الدمار الشامل وتوجيه كافة الموارد للتنمية.

وأضاف انه سيتم اجراء حوار مع الجانب الامريكى والجانب السوفيتى حول دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط.

وقال الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون البيئة انه سيتم انشاء مركز اقليمى للبيئة بتكاليف تصل الى ١٠٠ مليون دولار وان هذا المركز سيتم تمويله من المساهمات الدولية عن طريق بنك الانماء العربى وانه تم فعلا تحويل مبلغ ١٠ ملايين دولار .. وان رئيس المركز الجديد سيصل الى القاهرة يوم ٢٠ مايو القادم وهو الدكتور محمد عبدالله نور.

واكد الدكتور عاطف عبيد ان مهمة المركز الجديد حماية البيئة بمعناها الشامل بمافيها الماء والهواء والخضرة والانسان.

وقال الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية انه تم الغاء الحظر عن ٥٠ سلعة اخرى وان لائحة الاستيراد والتصدير ستصدر خلال ١٠ أيام وستنتظم الغاء الحظر عن ٥٠ سلعة جديدة ليصبح عدد السلع التى تم الغاء الحظر عنها حوالى ١٥٠ سلعة.

وأكد الوزير ان اللائحة تتضمن تيسيرات جديدة وتبسيط فى الاجراءات وان الدولة تعمل على حماية الصناعات الناشئة ومواجهة مشاكل العجز فى ميزان المدفوعات باستخدام سعر الصرف والتعريفة الجمركية كوسيلة لحماية الصناعات الناشئة.

أضاف اننا بدأنا فى هذه السياسة منذ مايو سنة ١٩٨٩ واننا جادون فى تنفيذ هذه السياسة.

وقال الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى ان حجم الديون المستحقة للدول الصناعية يصل الى حوالى ٢٦ مليار دولار وان هذا المبلغ سيتم خفضه على مرحلتين الاولى خلال شهر بعد الانتهاء من اجراءات نادى باريس وتقدر قيمة المبالغ التى ستخفض بنحو ٣٠٪ وان خفضا اخر سيتم بمقدار ٢٠٪ وذلك بعد عامين.

وقال الوزير ان هناك مبالغ غير قابلة للالغاء او الجدولة وهى المبالغ المستحقة للمؤسسات الدولية التمويلية وتقدر بحوالى ٦.٥ مليار دولار

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام انه يجرى حاليا تخصيص قناتين فضائيتين لبث البرامج المصرية ستخصص احداها لبث ارسالها باللغات الاجنبية لاوربا وافريقيا.

وحول البناء الديمقراطى للحزب الوطنى قال وزير الاعلام انه بناء على توجيهات الرئيس بصفته رئيسا للحزب الوطنى فسوف تتم اعادة بناء الحزب الوطنى على اسس ديمقراطية لتبدا مرحلة جديدة من مراحل العمل الوطنى

سحب قواتنا من السعودية والكويت بقية ص ١

بقية ص ١

ان يمتد التغيير الى العقل وأسلوب العمل وأسلوب الحياة والتفكير.

واضاف ان كل شىء يجب أن يتغير .. ولكن تغيير اشخاص هنا أو هناك لن يحل المشكلة .. وأنما يجب أن يتغير اسلوب الممارسة .. كما يجب أن يتمشى تفكيرنا مع الظروف الحالية.

وأعلن الرئيس مبارك ان هناك تغييرا جزئيا سيحدث .. وان هناك تغييرا حكوميا سيحدث خلال الايام القليلة القادمة فى بعض الوزارات التى تحتمها الظروف، وسوف اقوم بها سريعا .. ولكن التغيير فى السلطة التنفيذية سيتم فى الوقت المناسب.

وقال الرئيس: انا لا اخضع للضغوط من بعض القوى التى لاتستطيع ان تعى التقييم الحقيقى للظروف .. فلدى تقييم شامل لهذه الظروف ولدى رؤية شاملة لهذه الظروف وتقدير للتوقيت الذى يتم فيه تغيير ما .. وأقول .. واؤكد ان الضغوط الكثيرة لن تؤدى الى شىء معين .. لأننى فى النهاية المسئول وليس الذى يطالبنى بالتغيير هو المسئول .. فاذا نفذت ما تريده هذه القوى ثم تحدث مشكلة لاتعلم هذه القوى خيوطها الاصلية.

ولننظر الى الدول التى تقدم على الخطوات السريعة مثل الاتحاد السوفيتى وما جرى فيه .. والمانيا كذلك ومايحدث فيها بسبب سرعة التنفيذ فى التغيير.

وقال الرئيس مبارك: ان عصرنا هذا يحتم على التغيير طبقا للتقديرات الخاصة بالصورة الشاملة التى اراها من موقع المسئولية .. وأنا أقدر على تحديد توقيت التغيير لأننى احرص على المصلحة العامة من الذين لايعلمون كل الخيوط.

☐ وردا على سؤال حول رفع الاسعار بعد تنفيذ ضريبة المبيعات وعما اذا كان سعر البنزين سيصل الى جنيه عند نهاية هذا العام وهل تؤدى ضريبة المبيعات بعد تطبيق مرحلتها الثانية لرفع الاسعار بنسبة ٣٠٪ قال الرئيس مبارك:

لقد سبق ان قلت قبل ذلك ان اسعار الطاقة ستخضع للتحريك كل سنة ولمدة اربع سنوات قادمة حتى يستقر الوضع الاقتصادى.

وقال اننا سنقوم بتعويض المواطنين بقدر ما نستطيع وعلينا الا نمنح فيما يتعلق بهذا الامر ونأخذ هذا الموضوع جديا ولنكن صرحاء فى ذلك مشيرا الى ان دعم البترول من قبل الدولة يصل الى ٨ مليارات جنيه واغلب هذا الدعم يذهب للقادرين ولايمكن ان يكون هذا معقولا مع زيادة السكان والطلبات الكثيرة واحتياجات الشعب من مدارس ورعاية صحية فهناك من الشعب من يعانى من امراض مزمنة ويحتاج الى علاج ويعانى من مصاعب الحياة وهى متاعب ضخمة للغاية.

وتساءل الرئيس مبارك .. من اين لنا الدخل لمواجهة هذه الامور ؟!

اقول ان الطاقة سيتغير سعرها لمدة ثلاث أو أربع سنوات بصفة مستمرة ولكن بقدر اقل من رفعها هذه المرة وبعد اربع سنوات سيتم الاستقرار بالنسبة لاسعار الطاقة وتبدأ متاعب الحياة تقل.

وأوضح الرئيس ان ضريبة المبيعات كانت اساسا ضريبة استهلاك قمنا بادخال بعض التعديلات عليها الا ان هناك بعض الانتهازيين وبالطبع ليس كل التجار انتهازيون كما ان هناك بضائع لم تطبق عليها ضريبة المبيعات ولكن بعض البائعين قد اضافوا الضريبة من تلقاء انفسهم وتم بالفعل ضبط هذه المخالفات.

واكد الرئيس ان هناك مواجهة رقابية قوية جدا لهذا ولكن تريد من الشعب ان يساعد فالحكومة وحدها لاتستطيع دون مساندة من الشعب انجاح هذه الرقابة.

واوضح الرئيس مبارك أن هدف ضريبة المبيعات هو الحصول على موارد للدولة من اجل تحقيق الاصلاح الاقتصادى ومن اجل الانفاق على مطالب الجماهير والزيادة المطردة فى السكان.

واوضح الرئيس ان الهدف من ضريبة المبيعات ليس ان تمتلىء جيوب بعض التجار الانتهازيين بالاموال ولكننا نريد ان ننفق على مطالب المواطنين وان لاجهزة الرقابة نشطة للغاية ومن سيتلاعب بالاسعار لن يفلت من ايدينا.

□ وحول سؤال بشأن زيارة وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر فى الاسبوع القادم وكذلك الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفيتى بعد توليه منصبه ورؤية الرئيس لجهود السلام الحالية وخاصة فيما يتعلق بالمؤتمر الاقليمى أم المؤتمر الدولى للسلام بالشرق الاوسط قال الرئيس مبارك:

هذه هى اول زيارة لوزير الخارجية السوفيتى الجديد لمصر وبيكر يصل يوم الاحد وسوف يلتقى الوزيران فى القاهرة وسوف يتحدث وزير الخارجية الامريكى معى فى عملية السلام وهو يبذل مجهودا لدفعها الى الامام وقد جرت مناقشات فى الزيارتين السابقتين له من أجل المؤتمر الدولى واسرائيل تقول مؤتمر اقليمى وبعض أطراف اخرى تقول مؤتمر دولى والبعض يقول مؤتمر سلام ونحن نصنع مشكلة بسبب الاسم والمهم ليس الاسم بل الجوهر.

ونحن نريد ان نحل غير ان اسرائيل تصنع العقبات بوصفه بالمؤتمر الاقليمى فاذا كانوا يعتقدون ان بعضا من دول الخليج ستشارك فأننى اشك فى ذلك لان الدول الخليجية ليس لها حدود مشتركة مع اسرائيل وليست فى حالة حرب مع اسرائيل ولكنها دول عربية يهمها حل القضية الفلسطينية شأنها فى ذلك شأن الدول العربية.

وتساءل الرئيس مبارك: لماذا الاصرار على اشتراك الدول الخليجية واجاب متسائلا مرة اخرى لماذا لاتشترك جيبوتى أو موريتانيا أو السودان أو الصومال وتصبح مسألة المشاركة بلا حدود.

وأكد الرئيس مبارك انه يجب وضع النقاط فوق الحروف ورأيى هو أن الدول التى تشترك فى المؤتمر يجب ان يكون لها حدود مشتركة مع اسرائيل وارض محتلة بواسطة اسرائيل.

ضم ٤ معاهد بمكتب تنسيق الجامعات

كتب - محمد خليفة:

تقرر إدخال جميع المعاهد الخاصة والشعب الجديدة بكليات التربية النوعية والشعب التى ستبدأ فى العام القادم فى مكتب التنسيق.

وقرر الدكتور عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى إلغاء القبول خارج مكتب تنسيق القبول بالجامعات فى ٤ معاهد متوسطة للسياحة والفنادق بالاضافة إلى معهد عال واخر خاص متوسط.

ويبدأ مكتب التنسيق إعداد دليل القبول للعام القادم وتضمنت شروط القبول إستمرار توزيع الطلاب جغرافيا على كل كليات التربية وتطبيق نفس النظام على ١٥ كلية للتربية النوعية التى سيتم القبول بها على أساس كل شعبة رغبة منفصلة ويرشح الطالب لها بعد إجتيازه إختبارات القبول فى التربية الموسيقية وغيرها أما التربية الفنية فيكفى نجاح الطالب فى إختبار القدرات الخاص بها مع إمتحانات الثانوية العامة.

وتستمر المعاهد والكليات التى تجرى إختبارات خاصة للقبول وتم كلها عن طريق مكتب التنسيق.

ويستمر القبول هذا العام بالحد الادنى لكل كلية حسب رغبات الطلاب باعتبار ان هذا العام الاخير فى نظام الثانوى الحالى ويبدأ تطبيق النظام الجديد لامتحانات المستوى الرفيع للمواد المؤهلة لكل كلية ويبدأ معه نوعان من شهادة الثانوية الاول عادية يقبل الحاصلون عليها فى المعاهد. اما اصحاب المستوى الرفيع فيقبلون بالجامعات.

اطلاق القمر الصناعى العربى الثالث نهاية العام

كتب - على هاشم:

افتتح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أمس اعمال الدورة الرابعة عشر للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) فى اول اجتماع لها بمصر ..

وقد شارك فى الاجتماع جميع وزراء المواصلات العرب فيما عدا العراق والأردن وفلسطين.

سليمان متولى

وقد نقل المهندس سليمان متولى فى بداية حفل الافتتاح تحيات الرئيس حسنى مبارك وتمنياته بالنجاح والأزدهار للمؤسسة العربية للاتصالات.

واعلن المهندس سليمان متولى فى كلمته .. أن المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تواجه تحديات كبيرة منها اطلاق القمر الصناعى العربى الثالث من اقمار الجيل الأول فى اقرب وقت ممكن مع تلافى ماتعرض له القمرين الأول والثانى من صعوبات فنية.

.. والتعاقد على تصنيع اقمار الجيل الثانى ليؤمن الاتصالات فى الفترة القادمة ..

. ووضع الأسس لادارة المؤسسة بمنظور تجارى اقتصادى بما يحقق استمرارية وتطوير المؤسسة.

وقال أن هذه التحديات والأعباء تتطلب من الأعضاء التأييد والمساهمة وذلك بالعمل على استخدام اقمار المؤسسة للاتصالات المحلية والاقليمية والوفاء بمستحقاتها فى مواعيدها والعمل على تهيئة المحطات الارضية بما يسمح بحسن تشغيل واستغلال الأقمار الحالية

واضاف انه فى هذا المجال قامت مصر بتشغيل المحطة الارضية للاتصال بالقمر الصناعى العربى بالمعادى فى نوفمبر الماضى وتم استخدام ١١٣ دائرة مع القمر العربى سوف يضاف اليها خلال الشهر الحالى ٣٦ دائرة مع السعودية و٣٦ دائرة مع دولة الامارات و٦ دوائر مع المغرب العربى.

ومن اهم الموضوعات التى تعرض على الجمعية العمومية فى دورتها الحالية خطوات اطلاق قمر عربى ثالث من الجيل الاول فى نهاية هذا العام مما سيؤدى الى زيادة عدد الدوائر التليفونية بين الدول العربية كما سيساعد على تبادل البرامج الاذاعية والتليفزيونية بينها

وكذلك برنامج التعاقد على تصنيع واطلاق اقمار الجيل الثانى والتى تتضمن كفاءة واستمرارية المؤسسة فى تقديم خدمات الاتصالات بين الدول العربية.

ويصدر المؤتمر توصياته اليوم

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤.٢٩	٦.٠٦	١٢.٥١
عصر	مغرب	عشاء
٤.٢٨	٧.٣٧	٩.٠٢

مجلس الشعب {بقية ص ١}

بقية ص ١

● يقصد بالعاملين فى الدولة فى تطبيق أحكام هذا القانون العاملون داخل جمهورية مصر العربية الدائمون والمؤقتون والمعينون بمكافآت شاملة، بالجهاز الادارى للدولة أو بوحدات الادارة المحلية أو بالهيئات والمؤسسات العامة أو بهيئات وشركات القطاع العام وكذلك العاملون بالدولة الذين تنظم شئون توظيفهم قوانين أو لوائح خاصة وذو المناصب العامة والربط الثابت

● لايجوز الجمع بين العلاوة الخاصة المنصوص عليها فى هذا القانون وبين الزيادة التى تقرر اعتباراً من اول يونيه (١٩٩١) فى المعاش للعامل عن نفسه وذلك بمراعاة مايأتى:

(أ) اذا كان سن العامل أقل من الستين استحق العلاوة الخاصة فاذا كانت هذه العلاوة اقل من الزيادة فى المعاش زيد المعاش بمقدار الفرق بينهما.

(ب) اذا كانت سن العامل ستين سنة فأكثر استحق الزيادة فى المعاش فاذا كانت الزيادة فى المعاش اقل من العلاوة أدى إليه الفرق بينهما من الجهة التى يعمل بها.

● لاتخضع العلاوة المنصوص عليها فى هذا القانون لاية ضرائب أو رسوم .. ويصدر وزير المالية القرارات لتنفيذ هذا القانون. ويعمل بهذا القانون اعتباراً من أول يونيه سنة ١٩٩١.

زيادة المعاشات

وتنص مشروع القانون بزيادة المعاشات على أن: تزاد بنسبة (١٥٪) اعتبارا من ١/٦/١٩٩١ المعاشات المستحقة قبل هذا التاريخ.

● تعتبر هذه الزيادة جزءاً من المعاش وتسرى فى شأنها جميع احكامه بمراعاة ان تحسب الزيادة على اساس مجموع المعاش المستحق عن المؤمن عليه أو صاحب المعاش والزيادات والاعانات فى ٢١/٥/١٩٩١

● بالنسبة للمعاملين بقانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم (٧٩) لسنة ١٩٧٥ يراعى مايأتى:

(أ) يقصد بالمعاش الذى تحسب على اساسه الزيادة، معاش الاجر الاساسى وزياداته.

(ب) لاتدخل اعانة العجز الكامل ضمن الاعانات التى تحسب عليها الزيادة.

● يكون الحد الاقصى للزيادة فى حدود الزيادة المستحقة على معاش أقصى أجر اساس وزياداته حتى تاريخ العمل بهذا القانون.

● تستحق الزيادة بالاضافة الى الحدود الدنيا للمعاش وتستحق الزيادة بالاضافة الى الحدود القصوى للمعاش

● توزيع الزيادة بين المستحقين بنسبة الانصبة المنصوص عليها بافتراض وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش فى ٣١/٥/١٩٩١.

● استثناء من الاحكام السابقة لاتستحق الزيادة لصاحب معاش العجز الجزئى الذى لم يؤد الى انهاء الخدمة وتتحمل الخزانة العامة بقيمة الزيادة.

● يضاف لمعاش الاجر المتغير المحسوب وفقا لقانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ المستحق اعتبارا من ١ /٦/ ١٩٩١ للمؤمن عليه الذى تسرى بشأنه العلاوة الخاصة المقررة اعتبارا من ١/٦/١٩٩١ زيادة بواقع (٨٠٪) من قيمة هذه العلاوة وذلك متى توافرت الشروط الاتية:

(١) ان يكون استحقاق المعاش لبلوغ سن الشيخوخة أو الفصل بقرار من رئيس الجمهورية أو الغاء الوظيفة أو العجز أو الوفاة المنصوص عليها فى المادة (١٨) من قانون التأمين الاجتماعى.

(٢) ان يكون المؤمن عليه فى تاريخ انتهاء الخدمة مستحقاً للعلاوة المشار اليها.

● يراعى فى شأن هذه الزيادة ان تحسب قيمة الزيادة على أساس قيمة العلاوة منسوبة الى أجر اشتراك المؤمن عليه الاساسى المنصوص عليه بقانون التأمين الاجتماعى المشار اليه وتستحق الزيادة دون تقيد بالحدود القصوى للمعاش.

وبالنسبة للمؤمن عليه العائد لمجال تطبيق قانون التأمين الاجتماعى المشار اليه. وتوافرت له شروط استحقاق أى من هذه الزيادة. وكان قد سبق منحه أى من الزيادات المقررة بهذا القانون أو أى زيادة مماثلة مقرره بقانون اخر، استحق افضل الزيادتين وتتحمل الخزانة العامة بقيمة هذه الزيادة ويعمل بهذا القانون اعتبارا من ١/٦/١٩٩١

المعاشات العسكرية

كما وافق المجلس على مشروع قانون بزيادة للمعاشات العسكرية بنسبة (١٥٪) عن المعاشات المستحقة حتى ٣١/٥/١٩٩١ ويعمل بهذا القانون اعتبارا من ١/٦/١٩٩١

منظمة التحرير تماطل فى وضع الطلاب الفلسطينيين بالقاهرة

تلقت الجامعات والمعاهد تعليمات واضحة ومحددة من وزارة التعليم العالى بعدم السماح للطلاب الوافدين من أى جنسية بدخول الامتحانات إلا بعد تسديد الرسوم الدراسية ويبلغ عدد الوافدين حوالى ٦ آلاف طالب وطالبة.

ومازالت سفارة فلسطين ومنظمة التحرير تماطل فى سداد رسوم الطلاب الفلسطينيين او مجرد التعهد بتسديد رسومهم او ارسال كشوف معتمدة من السفارة بأسمائهم حتى يتسنى السماح لهم بدخول الامتحانات.

وتقرر إعفاء الفلسطينيين من أمهات مصريات مطلقات أوأرامل أوزوجات لموظفين فى الحكومة والقطاع العام وتتم دراسة حالاتهم الاجتماعية ويثبت عدم قدرتهم على السداد وان تعتمد هذه الاوضاع من مكتب الشئون العربية.

ويسمح لهم بدخول الامتحان وحجب نتائجهم حتى يبت فى اعفائهم

إلغاء نظام الأمناء وقبول الفتيات بكلية الشرطة

كتب - محمود نفادى:

أعلن اللواء دكتور أحمد سعيد مساعد وزير الداخلية بالشئون القانونية أن مشروع القانون الجديد بشأن جنود الشرطة يعنى الغاء نظام أمناء الشرطة المطبق حاليا واستبداله بنظام جديد ينص على قبول الحاصلين على الشهادة الاعدادية ومدة دراسة بعد ذلك مدتها ٣ سنوات.

وأضاف انه تقرر العدول عن نظام قبول الفتيات بكلية الشرطة اعتباراً من العام الدراسى الحالى.

اجراءات امنية لسيارات نقل البوتاجاز

اوصت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة بضرورة زيادة قوة المرور بالقاهرة، واتخاذ اجراءات امنية للسيارات التى تحمل المواد المشتعلة والبوتاجاز، وعمل رقابة مفاجئة فى اتوبيسات النقل العام وذلك بعد مناقشة حادث اصطدام سيارة هيئة النقل العام بسيارة تحمل انابيب بوتاجاز عند القصر العينى بالقاهرة مما هدد بوقوع كارثة.

الرئيس يهنىء بعيد تشيكوسلوفاكيا

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس فاكلاف هافيل رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى.

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس العميد محمد عبدالله محمد السيد لتشييع جنازة اللواء طيار أركان حرب كمال مهدى سيف النصر والعميد على مجاور للتعزية فى وفاة المرحومة صفاء كامل مرسى والعميد مصطفى سطوحى للتعزية فى وفاة كريمة الحاج محمد أمين محفوظ وإبلاغ أسرهم خالص عزاء الرئيس.

أبو طالب يستقبل وفد كلية الحرب الامريكية

التقى الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى امس بمقر وزارة الدفاع بوفد من اعضاء هيئة التدريس ودارسى كلية الحرب الوطنية الامريكية الذى يزور مصر حاليا ضمن جولة دراسية ميدانية بمنطقة الشرق الاوسط.

وقد قام الفريق اول ابو طالب خلال اللقاء بشرح دور مصر السياسى والعسكرى فى أزمة الخليج وأهم الدروس السياسية والعسكرية والاقتصادية المستفادة من الازمة.

حضر اللقاء اللواء اركان حرب حسنى سليمان مساعد وزير الدفاع واللواء اركان حرب زكريا حسين مدير اكاديمية ناصر العسكرية العليا واللواء اركان حرب هتلر الطنطاوى امين عام وزارة الدفاع.

فاروق حسنى يزور بريطانيا

يزور فاروق حسنى وزير الثقافة، بريطانيا يوم ١٨ يوليو القادم لمباحثات حول سبل تعزيز التعاون الثقافى بين مصر وبريطانيا. ويفتتح خلال الزيارة معرضا لآثار النوبة بالمتحف البريطانى.

ترتيبات اجتماع الجامعة بين الباز والاسعد

بحث الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ترتيبات اجتماع وزراء الخارجية العرب بالجامعة العربية الاربعاء القادم.

جاء ذلك خلال اجتماعه صباح امس مع اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالانابة.

٢٠٪ سعر الاقراض والخصم بالبنك المركزى

اعلن البنك المركزى ان سعر الاقراض والخصم لاذون الخزانة اعتبارا من اليوم هو ٢٠٪ سنويا.

وقد تم امس البت فى ٧٠ عطاء وتراوح سعر الفائدة للعطاءات بين ١٧,٢ و ١٩,٥٪ سنويا .. بمتوسط يبلغ ١٨٪ سنويا.

التحويلات النقدية الامريكية لمصر ثابتة

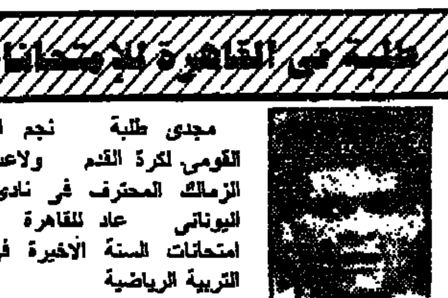
نفت مصادر السفارة الامريكية فى القاهرة ما اذيع حول موافقة الولايات المتحدة الامريكية على رفع مبلغ التحويلات النقدية الى مصر الى ٣٤٥ مليون دولار امريكى بدلا من ١١٥ مليون دولار امريكى فى برنامج المساعدات المالية الامريكية للعام المالى ١٩٩٠/١٩٩١ و ١٩٩١/١٩٩٢ والذى سيبدأ أعتبارا من شهر اكتوبر من كل عام.

الأسبوع الرياضي

ناصف سليم

تامر يثير مشكلة بين الخطيب وأبو المجد !

طلبة في القاهرة للإمتحانات


مجدي طلبة

● مجدي طلبة نجم المنتخب القومي لكرة القدم ولاعب نادي الزمالك المحترف في نادي باوك اليوناني عاد للقاهرة لاداء امتحانات السنة الأخيرة في كلية التربية الرياضية

مشادة كلامية عنيفة حدثت بين محمود الخطيب المشرف على الكرة بالاهلي وعمرو ابو المجد المدير الفني لقطاع الناشئين بالنادي .. عندما طلب الخطيب من عمرو ان يكتب مذكرة بطلب ١٥ الف جنيه صالح تامر صقر لاعب نادي الجزيرة ومنتخب الناشئين الذي انتقل للعب للاهلي .. وكان الاهلي قد حصل على الاستغناء من نادي الجزيرة بدون مقابل .

فرد عمرو ابو المجد بقوله كيف اطلب مبلغ كهذا للاعب والنادي حصل عليه بدون مقابل من ناديه ولم يطلب اللاعب عند نقله للنادي اى شيء

ومن هنا حدثت مشادة ولم ينته الموضوع بعد ' والمعروف ان تامر صقر هو ابن اخ طلبه صقر



المحلة والاسماعيلي أهم لقاءات الدوري غداً

اشتد الصراع بين فرق الدوري الممتاز لكرة القدم .. واشتعل فتيل القمة فتربع المحلة عليها بفارق نقطتين عن الاهلي وتقدم الزمالك للمركز الثالث بفارق نقطة عن الاسماعيلي .

اليوم تقام ٤ مباريات في بداية الاسبوع السابع والعشرين فيلتقى المحلة مع الاسماعيلي والمصري مع الاتحاد والاوليمبي مع الكروم .. ويوم السبت يلعب شبين مع بورفؤاد والترسانة مع المريخ والاحد يلعب السكة مع الزمالك والثلاثاء يلتقى الاهلي مع المنيا وتختتم المباريات يوم الاربعاء بلقاء السويس مع المقاولون .

اهم اللقاءات على الاطلاق سيقام غدا في المحلة حيث يستضيف فريقها المتصدر للدوري برصيد ٤٠ نقطة فريق الاسماعيلي الذي تراجع للمركز الرابع برصيد ٣٦ نقطة بعدما كان متصدرا حتى نهاية الدور الاول .

المحلة قدم عروضا قوية خلال الاسابيع الماضية واستحق فعلا صدارة الدوري وهو على ملعبه لا يرضى بديلا عن الفوز خاصة وان المباريات المتبقية القليلة ستحسم البطولة برز في المحلة خلال لقاءاته السابقة كل من عاطف عبدالهادي وخالد ابو الفتوح واللاعب الخبرة مصطفى الزفتاوي .. اما الاسماعيلي الذي فقد نقطة ثمينة على ارضه

مجرد ملاحظة

شكراً مستر شناوي !

لو كان مدرب غزل المحلة خواجه ببرنيطة لهللوا وطبلوا له لانه حقق تفوقا وتقدما للفلاحين .. ولو استقدموه بآلاف الدولارات لقالوا حلال عليه بعد ان جعل الفرق الكبيرة في حالة رعب واستعداد دائم وجعل لاول مرة خبارة نقطة من بين فرق المقدمة هي نقطة التحول في مصير البطولة !!

● لو كان مستر .. شناوي «المحلاوي» ببرنيطة لما خلت الصحف من احاديثه وصوره وخططه وانجازاته واسلوب الكرة الشامل الذي يتبعه !! ولانه ايضا فلاح ومن الاقاليم وليس من «جهولات» القاهرة فلم يأخذ حقه من الاعلام كافة ..

انه لا يجيد «المنظرة» والتصريحات الرنانة لينسب لنفسه كل شيء ولكنه عمل ويعمل في صمت ويشيد لولا بجهود كل من يعمل معه وحوله بأصالة ونقاء عرف بهما ابناء غزل المحلة .

● لم يحاول استظهار مهاراته التدريبية وخططه وتكتيكاته من خلال الصحف لاستجداء اعجاب الجماهير او اكتساب شعبية كغيره ممن هم في اندية كبرى اقل منه جهدا وعطاء وخبرة !! ولكنه ترك الفريق يعلن عن جهده وعمله .. ومهما كانت المحصلة النهائية للدوري فإن محمود الشناوي مدرب المحلة القدير اثبت لفريقها شخصيته وجدارته وحقق انجازا يستحق عليه الاشادة والتفوق . شكرا لمستر شناوي .. «المحلاوي»

أحمد عبدالمهيمن

ترتيبات الدورة الرنريقية

يعقد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مؤتمرا صحفيا في السادسة مساء اليوم يحضره لامين با رئيس المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا وذلك بمكتب عادل طاهر المشرف على الدورة الافريقية .

يعلن عماره ولامين با في المؤتمر اخر الترتيبات الخاصة بدورة الالعاب الافريقية .

المحرر :

●● ماهي الحكمة من ان يعقد مؤتمر صحفي عن الالعاب الافريقية في مكتب خاص لاحد المستشارين للدورة .. هل ضاقت كل مرافق الدولة عن استيعاب مؤتمر رسمي يحضره الامين العام للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا .. وهي يأتي اليوم الذي نجتمع فيه في شقة خاصة !

الأمن يطلب إذاعة «المحلة والإسماعيلي»

المحلة ـ رمزي عبد المهيمن :

طلب اللواء مصطفى منيب مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الغربية نقل مباراة المحلة والاسماعيلي تليفزيونيا على الهواء مباشرة والتي ستقام يوم غد باستاد المحلة في بداية الاسبوع الـ ٢٧ للدوري العام .. وأكد أن الامن مستعد للمباراة خاصة وان جمهور المحلة مثالي ولكنه يخشى زيادة كبيرة للجماهير خاصة وانه لم يكن هناك موقع لقدم في مباراة المحلة والمنيين الاخيرة .

أخبار قصيرة

● صرح محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات بانه تحدد موعد مباراة الاهلي والزمالك يوم ٢٣ يونيو المقبل وهي المباراة المؤجلة من مباريات الاسبوع رقم ٢٩ للدوري .

● اجرى عادل الجزار عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة الفنية عملية جراحية في عينه .

● محمد حسان مشرف استاد القاهرة يبذل مجهود كبيرا بناء على توجيهات المهندس مصطفى البحيري مدير استاد القاهرة لظهور الملعب بصورة طيبة .

الرأى العام يؤيد الوحش .. ويستنكر تصرفات الخطيب

تلكس الى ..؟

صالح سليم :

●● من اجل مصر عد لرئاسة الاهلي وعش في لندن كما تشاء وتوبه لو حد اتكلم !!

الخطيب :

●● ماحققته من نجومية وشعبية وانت لاعب دمرته وانت إداري !!

طاهر ابوزيد :

●● إشتهرت وانت ناشيء أصبحت نجما وانت مستبعد !!

نور الدالي :

●● أن كنت تحب الزمالك حقا رشح له رئيسا في الدورة القادمة !!

الزمالك :

●● تلعبون باعصاب جمهوركم .. فاما تعلنوا جدية المنافسة على الدوري وإما تسلموا الدرع للاهلي من الآن !!

المقاولون :

●● تعودتم الفوز على الاهلي الاهم ان تؤكدوا تعودكم الفوز بكأس افريقيا !!

شوقي عبدالشافي :

●● اهديك المثل الشائع (ماطار طير وارتفع ..) اكمل انت الباقي !!

محمود معروف

كتب ـ موسى عبد الله وسعيد الامام :

تطورت الاحداث بشكل خطير داخل النادي الاهلي .. قبل ساعات من لقاء فريقه الاول لكرة القدم أمام هايلاندرز بطل زيمبابوي في بطولة اندية افريقيا .. أعلن عبده صالح الوحش رئيس النادي عن عزمه لتقديم استقالته لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد أن وصلت الامور داخل مجلس الادارة إلى طريق مسدود !

وقد جاء اعلان رئيس النادي الاهلي لهذه الاستقالة بعد أن شعر بحرج شديد لموقفه أثناء الجلسة الطارئة لاجتماع مجلس الادارة مساء أمس الاول والتي استغرقت أربع ساعات بسبب القرارات التي اتخذها محمود الخطيب عضو مجلس الادارة والمشرف على الفريق الاول باستبعاد بعض اللاعبين من بينهم طاهر أبو زيد حتى نهاية الموسم !

فقد كانت هناك « تربيطات » بين عدد كبير من أعضاء المجلس لمساندة قرارات الخطيب وهم محرم الراغب وحسني غانم وهشام سعيد وعمرو علوان .. بينما وقف موقف الحياد كل من أحمد زكي عبد الهادي وكيل النادي وحمدي الكنيسي ..

وأمام هذه « التربيطات » أعلن الوحش أمام مجلس الادارة عن تقديم استقالته .. بعد فشله في اقناع المجلس برفضه التام لقرارات الخطيب وخطورتها على الفريق الاول للكرة .. وترك الجلسة غاضباً متجهاً إلى منزله .

وإزاء هذه التطورات والتي لم يكن يتوقعها أعضاء مجلس الادارة .. لم يجد محمود الخطيب سوى ان يقدم طلبا داخل الاجتماع بأعفائه من مهمة الاشراف على الفريق الاول .. وهنا كانت موافقة كل أعضاء المجلس على طلب الخطيب للخروج من هذه الازمة

وعقب انتهاء الجلسة توجه عدد من أعضاء المجلس إلى منزل عبده صالح الوحش في محاولة منهم لاقناعه بالعدول عن تقديم استقالته .. بعد أن أخبروه بقرار اعفاء الخطيب .. وتكليفه بمهمة الاشراف لحل مشاكل الكرة بالنادي .

وفي تطور آخر .. كان لابد أن يحدث انقسام بين صفوف الفريق الاول للكرة .. فبعض اللاعبين .. أعلنوا في البداية تعاطفهم مع زميلهم طاهر أبو زيد وبقية اللاعبين المستبعدين .. وعدد آخر من اللاعبين اجتمعوا مع الخطيب وشوقي

وعلم « العدد الاسبوعي » أن هناك ثلاثة مدربين مرشحون الآن لتولي تدريب الفريق الاول في المرحلة القادمة .. أو في حالة تقديم شوقي عبد الشافي استقالته : وهم أنور سلامه وهاني مصطفى ومحمود الجوهري .. وأن اللاعبين الاربعة سيعودون من جديد مع الفريق .


عبد الشافي مدرب الأهلي وحده .. بعد أن أعفى مجلس الادارة محمود الخطيب من مهنة الاشراف . تصوير محمود شعيب

الأهلي والمقاولون في «امتحان» افريقي !

غدا وبعد غد يواجه الاهلي والمقاولون امتحانا جديدا في بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكأس .. ففي بطولة ابطال الدوري يلتقي الاهلي في الثامنة والربع مساء غد باستاد القاهرة مع فريق هايلاندرز بطل زيمبابوي ويلعب فريق المقاولون بعد غد السبت مع كمبالا سيتي بطل اوغندا في بطولة الكأس .. والمباراتان هما :

الاهلي يدخل المباراة بمعنويات وحالة نفسية صعبة بسبب الهزيمة من المقاولون في الدوري وبسبب قرار الخطيب باستبعاد عدد من الفريق

اما فريق هايلاندرز فقد وضح من خلال تدريباته في القاهرة تمتع لاعبيه بلياقة بدنية عالية واجادتهم للهجمات المرتدة التي سيعتمد عليها الفريق في مباراته غدا والتركيز على الناحية الدفاعية املا في التعويض في مباراة العودة .

المقاولون مستعد

المقاولون هو الاخر دخل لاعبوه في معسكر مفتوح وجميع لاعبيه ظهروا بحالة طيبة ومشاركون في اللقاء باستثناء حارس المرمى احمد صابر لعدم شفائه من العملية الجراحية التي اجراها في يده .. وظهر ناصر محمد علي بحالة فنية مرتفعة حيث يعتمد عليه الفريق بصورة كبيرة في سحب الفريق الخصم .

أدى الاهلي مرانه الاساسي أمس الاول تحت الاضواء بالاستاد واستغرق ساعتين قاده شوقي عبد الشافي وشارك فيه جميع اللاعبين الـ ٢٢

الذين اختارهم الخطيب لتكمله الموسم باستثناء محمد رمضان الذي لن يشارك في أية لقاءات لمدة أسبوعين

قادمين بسبب الاصابة .. ركز عبد الشافي على اللعب عن طريق الجناحين وكشف طريقة التسلل التي قد يتبعها

فريق هايلاندرز .. وشمل التدريب أيضاً على تدريبات اللياقة البدنية واختتم بتقسيمة بين فريقين ظهر

خلالها طارق خليل وعبد الجليل وعمرو انور بمستوى جيد .

حضر التدريب عدد قليل من الجمهور الذي هتف لمدة ٥ دقائق مشيدين بطاهر أبوزيد واستنكروا

قرار استبعاده .. وقام اداريو الاهلي وأحمد شوبير بتهدئتهم ولم يحدث شيء بعد ذلك .

شريط ڤيديو .. كشف بطل زيمبابوي !!

هناك فرق كبير بين مباريات الدوري المحلي التي يؤديها النادي الاهلي وبين مباراته غدا مع فريق هايلاندرز بطل زيمبابوي ففي الاولى يسيطر التوتر والعصبية على اداء اللاعبين بسبب الصراع على النقطة بينما تكون الثقة والاعتزاز بالنفس هي السمات الاساسية في ذلك السباق الافريقي ولذلك يتحتم على جمهور الكرة نسيان العرض الذي قدمه الاهلي امام المقاولون ويتذكر اهمية الانتصارات الافريقية والفرحة بالحصول على تلك البطوله الهامة .

شريط المباراة

ولهذا اهتم جهاز الكرة بالاهلي بهذه المباراة فبذل مجهودا كبيرا للحصول على شريط مباراة هايلاندرز وجورماهيا بطل كينيا ليتعرف على مميزات وعيوب منافسه

فريق هايلاندرز يتمتع باجسام قويه ويلعبون بحماس معظم اوقات المباراة كما يتميز اداء لاعبوه بعدم العنف وتلك هي مميزات الكرة في زيمبابوي بصفة عامة ويلعب الفريق بطريقة ٤ ٤ ٢ ومن الممكن ان تتحول الى ٥ ٣ ٢ مادامت المباراة خارج ملعبهم واهم لاعبيهم الجناح الايسر الذي يتمتع بمهارات عالية وكذلك رأس الحربة القوي الجسم ويعتبر الظهير الايسر هو مفتاح اللعب حيث تتمثل في ظهيري الوسط اللذان يلعبان على خط واحد فيسهل المرور منهما بلعبة هات وخد

الفريق الزيمبابوي بأن لاعبيه يجيدون اللعب ليلا لانهم يتدربون عادة تحت الاضواء الكاشفة فهم موظفون وليسوا لاعبين محترفين وان كانت المباريات تقام هناك بالنهار والامكانيات المادية للفرق الزيمبابوية قليلة ولا تقارن بما يتم انفاقه على الكرة المصرية ومن المعروف ان هدف واحد يحرزه الاهلي مبكرا يؤدي الى انهيار مقاومة هايلاندرز وهذا ما يجب ان يخطط له الاهلي منذ بداية المباراة وعلى هذا نرى اهمية الضغط الهجومي المبكر واستغلال تقدم الظهير الايمن حتى يتمكن عبدالجليل او طارق خليل من التهديف مع تمنياتنا بالفوز للاهلي ان شاء الله

جلال محمود

و ٣٠ مباراة أخرى في بطولتي أفريقيا

كتب – جمال المكاوي :

●● في بطولة الاندية ابطال الدوري يلعب شبيبه القبائل الجزائري مع الجيش الملكي المغربي .. وهارتس اوف اوك بطل غانا في اسيك ساحل العاج .. ويونيون دوالا بطل الكاميرون مع فيتالو بطل بوروندي .. ونكانا رد ديفلز بطل زامبيا مع سن رايز بطل موريشيوس .. وايوانيا بطل نيجيريا مع جاك بطل الجابون والمريخ السوداني مع فريق تامباسبورت بطل تنزانيا والافريقي التونسي مع جوليبا بطل مالي .

●● تقام مباريات العودة في المدة من ٢٤ حتى ٢٦ من هذا الشهر والفائز في مجموع المباراتين يصعد لدور الثمانية .

●● وفي بطولة الاندية ابطال الكأس يلتقي سطيف الجزائري مع جاينوا بطل ساحل العاج .. واسفا ينجا بطل بوركينا فاسو مع المرسى التونسي وفريق شركة شل بطل الجابون مع ارسنال بطل ليسوتو .. وفريق الاسود بطل النيجر مع المدينة بطل ليبيا .. وباور ديناموز بطل زامبيا مع الاتحاد السوداني .. وموتيما بيمب بطل زائير مع فريق بريفوينس بطل الكاميرون .. وفريق ديابلز نويرز بطل الكونغو مع ديناموز هراري بطل زيمبابوي .

أحمد عبد الباقي :

المنيا لن يهبط !

احمد عبدالباقي

احمد عبدالباقي نجم مصر والاهلي السابق ومدرب فريق المنيا اجاب على تساؤلات جمهور الكرة في الصعيد بصفة خاصة عن سبب عدم ظهور المنيا بمستواه في السنوات الماضية فقال ان الفريق هذا الموسم تم تجديده بعناصر من الشباب بعد انتقال عدد كبير من لاعبيه الى الفرق الاخرى امثال حسين عبداللطيف وربيع السيد وفادي حسن ورضا عبدالمولي واصابة هداف الفريق هشام عبدالرسول وبرغم ذلك فان اللاعبين الشباب يؤدون دورهم على اكمل وجه ولولا تدخل الحظ في بعض المباريات لخرجنا فائزين فيها

رأى الأسبوع الرياضى من الأحداث «الجارية»

عبده صالح الوحش

تضيق المساحة المخصصة للرياضة فى الاسبوع الرياضى عن تناول الاحداث الجارية بالتفصيل وشرح أبعاد كل موضوع على حدة ، ونكتفى هنا بالرأى الموجز ، لأن موقفنا ينبغى كما عودنا القارىء على أن يكون واضحاً وصريحاً :

● ● مشكلة الاهلى :

كان لابد من وقفة من قرار الخطيب الخاص باستبعاد عدد من اللاعبين بأسلوب فيه اختراع غشيم ، يؤكد عدم وجود خبرة .. فلأول مرة نسمع أن هناك أجازة مفتوحة لعدد من اللاعبين متعاقدين بالعرف قبل العقود على الاستعداد للمباريات والتدريب لها .. وكانت سقطة من الخطيب تؤكد أنه يصفى حسابات ، ويحاول أن يصنع أمجاداً لنفسه عن طريق الاستخفاف بآراء الآخرين ومشاعرهم !

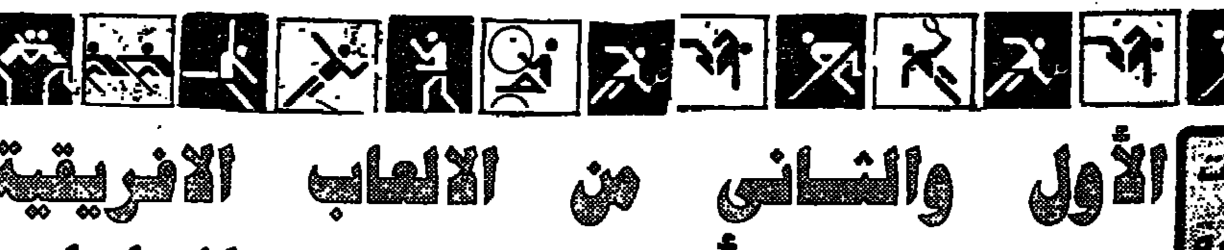
● ● مشكلة الدورة الافريقية :

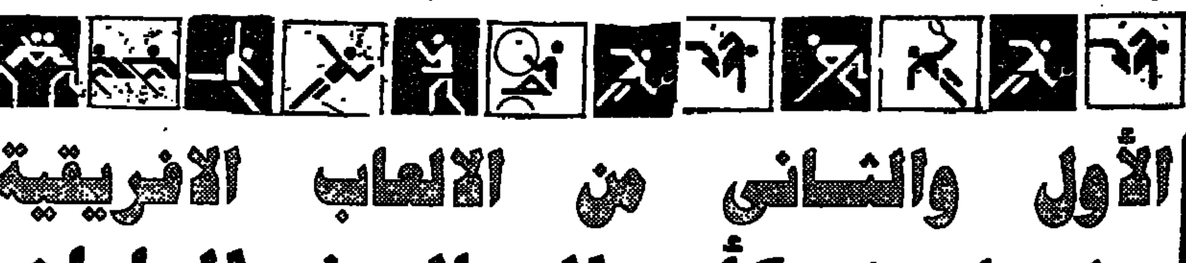
لا أعتقد أن تنظيم دورة فى بلد تؤمن حكومته بالرياضة ويطمئن المسئولون فيه عن استعدادهم للدعم و الع ... فى كافة الاتجاهات يعتبر من المشاكل ، خاصة وأن مايؤخذ على الدورة الآن ، هو ناتج عن مزاج العنصر البشرى الذى يجب أن نتخلص منه فوراً ، ولاتصبح دورة كهذه حقلاً للتجارب يقوم بالعمل فيها بصفة أساسية كل من لم تسبق له خبرة فى التنظيم محلياً أو خارجياً ، وهذا يحتاج إلى وقفة قبل أن تصبح المشكلة حقيقة ..

وعبد المنعم عمارة أول من عرف رأى « الاسبوع الرياضى » فيما يجرى الآن من أحداث قبل وقوع هذه الاحداث !!

● ● مشكلة طائرة الزمالك :

بالرغم من أن الزمالك احتل المركز الثالث فى بطولة اندية أفريقيا للكرة الطائرة أبطال الدورى ، إلا أنه أكد لنا أن فوز مصر بالبطولة الافريقية للرجال سيكون قريب المنال فالزمالك كان أقرب فريق للفوز بالبطولة ، لولا عدم وجود اعداد وأخطاء مدرب رأى سقف الملعب ولم ير مابداخله !!





الأول والثانى من الالعاب الافريقية يلعبان فى كأس العالم فى اليابان

موجات الكرة الطائرة

رفض الاتحاد الدولى للكرة الطائرة أن يلعب الاول والثانى من الالعاب الافريقية التى تقام بمصر فى الالعاب الاولمبية ببرشلونة عام ١٩٩٢ ، على غرار كرة السلة « سابقاً » !

ووافق على أن يلعب الفريقان فى كأس العالم فى نوفمبر القادم أى بعد شهر واحد من انتهاء الالعاب الافريقية .

فرحة فريقنا القومى للطائرة كبيرة للاشتراك فى كأس العالم باليابان .

ناشئات مصر مطلوبات للعب فى كأس العالم

اعتذرت الجزائر عن عدم الاشتراك فى بطولة العالم للناشئات فى تشيكوسلوفاكيا خلال يوليو القادم ، وكانت الجزائر قد هزمت مصر فى تصفية أفريقيا بتونس ، وأصبح من حق ناشئات مصر الاشتراك .. إلا ان رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة تقدم باعتذار عن عدم الاشتراك تعويضاً للجزائر على أساس أن الفريق لم يستعد .. وسيدفع للجزائر الغرامة المقررة نتيجة هذا التخلف !

رئيس الاتحاد الأفريقى للكرة الطائرة عاد إلى القاهرة

وصل الى القاهرة امس ناصف سليم رئيس الاتحادين المصرى والافريقى للكرة الطائرة قادما من لوزان والمغرب حيث حضر اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الدولى فى سويسرا وبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى التى اقيمت فى الدار البيضاء خلال الفترة من ٢٧ ابريل الماضى الى ٥ مايو الحالى .

كما وصل امس ايهاب مقلد ممثل المنطقة الخامسة واللواء سيد عوض مدير عام الاتحاد الافريقى قادمين من المغرب بعد حضورهما لاجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الإفريقى للكرة الطائرة التى عقدت خلال اقامة البطولة الافريقية .

هولندا تهزم كوبا فى دورة ودية دولية

انتهت فى هولندا دورة ودية دولية لعبتها الدول الكبرى استعداداً لكأس العالم فى اليابان فى نوفمبر القادم .. وكانت المفاجأة فوز هولندا على كوبا ٢/٣ غير أن كوبا فازت بالكأس لفوزها على ألمانيا ويوغوسلافيا وروسيا وبلغاريا فى نفس البطولة .

الدولة بتكثيف اشتراك الجزائر فى الالعاب الافريقية بالقاهرة ودورة البحر الابيض فى أثينا ، والالعاب الاولمبية فى برشلونة ، وبدأت الاستعدادات بجولات مختلفة للفرق الجماعية فى أوروبا .

٥ مباريات لمنتخب الطائرة مع الفريق الروسى

دخل منتخبنا القومى للشباب فى الكرة الطائرة مرحلة جديدة فى اطار خطة الاستعداد للمشاركة فى بطولة كأس العالم التى تنظمها مصر خلال شهر اكتوبر القادم وسيبدأ المنتخب هذه المرحلة باللعب مباراتين تجريبيتين مع فريق افتوموبوليست الروسى بصالة نادى الزمالك الاولى مساء غد الجمعة والثانية مساء الاحد المقبل .

ويرغم امتحانات الطلبة هذه الايام الا ان الفريق يواصل تدريباته ثلاث مرات اسبوعيا فى اطار خطة اعداده للبطولة .

من ناحية اخرى وفى اطار استعدادات المنتخب القومى الاول للكرة الطائرة للمشاركة فى دورة البحر الابيض المتوسط ودورة الالعاب الافريقية يتقابل المنتخب مع الفريق الروسى ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء فى ثلاث مباريات تجريبية .. وسيقوم المنتخب القومى الاول برد الزيارة واللعب فى الاتحاد السوفيتى يوم ٥ يونيه المقبل .

هذا ويتجمع الفريق القومى الاول لاول مرة اليوم وينضم اليه لاعبو الزمالك الدوليين بعد عودتهم للمغرب حيث شاركوا مع فريقهم فى بطولة افريقيا للاندية .

وكان الفريق الروسى قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضى لاداء عدة مباريات تجريبية مع منتخبى الشباب والاول .. وقد اعد اتحاد الكرة الطائرة برنامجا للفريق الروسى لزيارة معالم القاهرة والاسكندرية .

لقاء ساخن بين الزمالك والإتحاد

مواجهة ساخنة .. تشهدها صالة نادى الزمالك فى الثامنة مساء اليوم .. حيث يلتقى فريقا الزمالك والاتحاد السكندرى .. فى المباراة النهائية لبطولة كأس مصر لكرة السلة .. وهو اللقاء الثانى بين الفريقين .

فقد سبق وان فاز الاتحاد السكندرى فى اللقاء الاول الذى اقيم بصالة استاد الاسكندرية بفارق ٩ نقاط ٩٩/١٠٨ ويكفى الاتحاد السكندرى الفوز للحصول على الكأس .. اما فى حالة فوز الزمالك فتقام مباراة فاصلة يوم الخميس القادم بصالة اكاديمية الشرطة .

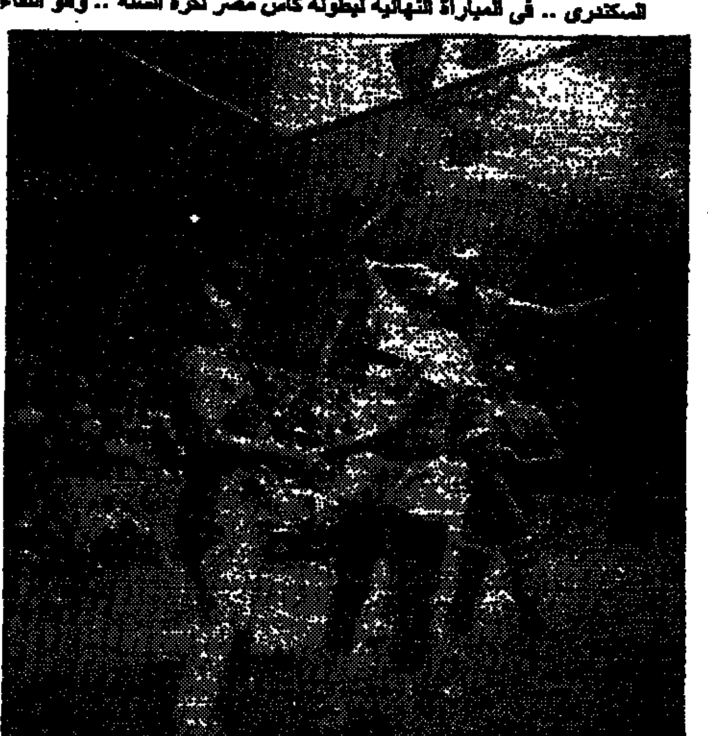
ولاشك ان مباراة الليلة .. هى موقعة صعبة للفريقين .. فمباريات الناديين تتسم دائما بالاثارة والندية .. وهى اليوم أكثر سخونة .. فالزمالك يسعى لتأكيد تفوقه بعد فوزه ببطولة الدورى العام ومنطقة القاهرة ليضيف الى رصيده بطولة الكأس .. ومباراة اليوم بالنسبة له رد اعتبار خاصة وانها تقام على ارضه وبين جمهوره .

والاتحاد السكندرى يأمل فى تحقيق فوز .. حتى لا يدخل فى دوامة المباراة الفاصلة .. استعد الفريق جيدا بقيادة جهازه الفنى الجديد الذى يسعى هو الاخر ليؤكد ثقة مجلس الادارة فيه عندما لجأ اليه بعد الازمة الطارئة !

يعتمد الاتحاد السكندرى على مهارة لاعبيه فى التصويب من بعيد خاصة محمد مكاوى والذى كان هو الورقة الرابحة لفريقه فى التصويب من بعيد وكذلك عماد محمود نجم الفريق .

اما الزمالك فقد نظم صفوفه بعد العودة من الاسكندرية واطمأن مدربه الدكتور اسماعيل سليم على شفاء شريف الصناديلى الذى تعرض للاصابة ..

يعتمد الزمالك على خبرة نجميه هشام شعبان وعلاء عبدون .. وسرعة ياسر عبدالوهاب ومعه احمد عادل .



المنافسة شديدة بين الزمالك والاتحاد السكندرى على كأس السلة .

المصرى يحل جهاز الناشئين .. والمريخ يكرم مدربيه !!

بورسعيد – محمد رفاعى :

قرر مجلس ادارة النادى المصرى حل الجهاز الفنى لقطاع فرق الناشئين لكرة القدم وذلك لسوء نتائجه فى دورى منطقة بورسعيد لكرة القدم .. حيث لم يحقق سوى الفوز ببطولتين تحت ١٥ سنة و١٦ سنة .. من مجموع ٦ بطولات وقرر المجلس وضع اسس فنية وعلمية لاختيار مدربى فرق الناشئين للموسم القادم .

ومن جهة اخرى قرر مجلس ادارة نادى المريخ تكريم مدربى فرق الناشئين تحت ١٤ ، ١٩ ، ٢١ سنة لفوزهم ببطولات المنطقة .

وتحدد يوم ١٥ مايو الحالى موعدا لاختبارات الناشئين الجدد لنادى المريخ تحت ١١ ، ١٣ ، ١٥ سنة وتشهد فترة الاختبارات عشرة ايام .. ويشرف عليها رمضان ابو قمر المدير الفنى وابراهيم عثمان المدير الادارى والسيد الدالى مدير مدرسة الكرة بالنادى .

الاتحاد السكندرى يطلب تخصيص مدرج لجماهيره

طلب نادى الاتحاد السكندرى من الزمالك تخصيص مدرج كامل لجماهيره فى مباراته اليوم مع الزمالك فى نهائى كأس مصر لكرة السلة .

الألمنيوم يقترب من الدورى الممتاز

تصدر فريق نادى الالومنيوم بنجع حمادى المجموعة السادسة فى دورى الدرجة الاولى لكرة القدم وصعد الى دورة الترقى للدورى الممتاز التى ستقام فى منتصف الشهر المقبل .. وبرغم تصدر الالومنيوم لمجموعته فيتبقى له ٤ مباريات مع نادى سوهاج واسيوط والومنيوم سفاجة وطهطا الا ان رصيده الان ٤١ نقطة بينما رصيد ملوى المنافس له ٣٤ نقطة ويتبقى لملوى ثلاث مباريات فقط .

هذا وسيحصل كل لاعب من الفريق على ٧٥ فى المائة من مجموع مكافآت الدورى حيث تنص اللائحة على ذلك فى حالة تصدره لمجموعته وبذلك سيحصل كل لاعب على متوسط ١٥٠٠ جنيه .

وصرح سعيد مصطفى مدير النادى بأن هناك مكافآت كبيرة جدا تنتظر الفريق فى حالة صعوده الى الدورى الممتاز فى العام المقبل وقال جمال عبدالناصر مدرب الفريق ان النادى لديه مجموعة ممتازة من اللاعبين لامثال هداف الفريق صلاح صالح وسعدى حسن ومصطفى ابو السعود ونادى حسن ومحسن الشربتلى واشرف عبدالوارث وجريس اسكندر وسعيد ابراهيم وعبدالرحيم همام .

يتولى حمادة المنشاوى المدير الفنى وسيد قاسم اداريا للفريق .

ايقاف حكام مباراة الكروم

لاول مرة اتفق احمد الخولى رئيس لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم مع حسين فهمى واسماعيل اليمنى عضوى اللجنة على تواضع مستوى طاقم حكام مباراة الكروم والترسانة التى جرت بالاسكندرية الاثنين الماضى .. وجاء تقريرهم متفقا مع تقرير الكابتن احمد كاطو مراقب المباراة الذى اشار الى هبوط المستوى الفنى والبدنى . ولذلك تقرر ايقافهم لنهاية الموسم .



●● بلغنا فى المغرب أن الاستاذ الفاضل محمد أحمد فقد هذه الأيام توأم روحه ، ولانملك إلا أن ندعو له بالصبر .. والعوض من الله .

● ● ●

●● بالاجماع كان قرار نقل الاتحاد العربى للكرة الطائرة من العراق إلى البحرين والآن تبحثون عن مقر لتنظيم بطولة الأندية العربية ، مصر معتذرة يا إخوان .. والزمالك هو المرشح لتمثيل مصر بعد فوزه على الأهلى !

عادل طاهر — محمد أحمد

●● الدعاية التى تقوم بها السنغال حول تنظيمها لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم فى العام القادم ، تجعلك تتصور أنها مقدمة على تنظيم كأس العالم وليس كأس الأمم الأفريقية !

● ● ●

●● عادل طاهر دينامو النشاط الرياضى المصرى منذ فجر ثورة ٢٣ يوليو فى بداية الخمسينات سمعت من بعيد أنه سيصبح مديرا للألعاب الأفريقية الخامسة بالقاهرة فى بداية التسعينات ، قلت : يامرحب !! ثم تبين لى أنه مستشار فقط قلت : معقـــول

●● لكى ننجح فى تنظيم الألعاب الأفريقية (داريا) وننقذ مايمكن إنقاذه ، لابد من تنفيذ مايلى فوراً :

١ – منح كل اتحاد رياضى مشترك التفويض النهائى فى تنظيم لعبته .

٢ – قيام ادارة الدورة بالأعمال المركزية فقط المتمثلة .. فى الاعاشة والنقل والافتتاح والختام .. والله يحب المحسنين !!

● ● ●

●● من يصدق أن مشاكل الأهلى مسموعة فى الدار البيضاء كالقاهرة تماما .. ويعجب الناس ، لماذا زاد عدد المشاكل فى أندية مصر !!

كلمـــات

هل يتحول هانى رمزى الى سائق تاكسى !

هانى رمزى — جلبر فاكينتى

وقفت بك فى الاسبوع الماضى عند قول «جلبر فاكينتى» المليونير «الجزار» رئيس نادى «نيوشاتل» أنه يخسر ٣ ملايين دولار سنويا فى ناديه الذى يمتلكه وأنه بذلك سعيد ، حتى لو خسر عشرين مليوناً ، فالنادى ملكه الخاص ، وهو يشبع هواية متأصلة فى نفسه منذ كان لاعبا محترفاً ، ولن يضيره شىء لأنه يملك أكثر من مليار وأمواله تتضاعف .. واسم «نيوشاتل» (البلد) الذى أطلقه على ناديه كرم به نفسه وبلده وروج تجارته وسمعته .

قلت وقد رأيته مبهوراً بهانى رمزى ، ماذا لو كان قد رأى الخطيب فى مجده ؟!

قال كامل أبو على رجل الأعمال المصرى البورسعيدى :

– رآه لكن فى الفيديو .. وكان تعليقه ، لو لحقته لأخذته بمبلغ يزيد أضعافا على المبلغ الذى دفعته فى هانى رمزى !!

قلت : إن وصول مصر إلى كأس العالم بإيطاليا هو السبب .. تم عرض جيل من اللاعبين لأنهم وصلوا – واختفت أجيال أفضل ، لأنها لم تصل .. ادعوا لعبدالأحد وادعوا للجوهرى أيضا .. فما فعله عبدالأحد مع كرة القدم يستحيل أن يتكرر إلا إذا ضربنا بكل القوانين واللوائح عرض الحائط .

فاللهم مكن عمارة من تنفيذ مخططه الجديد فى قاعدة من الشباب على أساس علمى يدوم .

□ وقلت للرجل :

– وما الفارق بين هانى رمزى ، وبين طارق سليمان الذى فتح باب الاحتراف للاعبين المصريين فى سويسرا .. قال وبصوت مرتفع :

– الفارق بينهما كالفارق بين الماء والنبيت !

ولم أفهم ، لأنى أعرف أن بعض الاوروبيين يفضلون النبيت على الماء .. لكنه أدرك ، وقال : كالفارق بين ماهو أسود وماهو أبيض !

وعلمت من التفسير أن طارق سليمان أتعبهم ، ولم يكن على المستوى المأمول ، وحقق لهم خسائر كبيرة بلاعائد ، ولو بقى ولم يعد لكان حاله أفضل وترك سمعة أطيب !! ولعله اليوم ندم على التسرع !

وسألت عن هانى رمزى : فجاءنى الجواب .. إنه عندكم فى مصر يعالج من إصابة !

وضحكت : هل إذا أصيب اللاعب فى مصر يسافر ليعالج فى اوروبا ، وإذا أصيب فى اوروبا يعالج فى مصر .. ياللعجب !!

ولما كان هناك بعض المستمعين للحديث من غير المسئولين وعلموا اننى صحفى ، قال بعضهم :

– إن هانى رمزى هو الآخر سيضيع فرصة المصريين فى اوروبا .. كلها .. وليس فى سويسرا وحدها .. فهذا التكاسل الذى عشقه ويعيش به ، موضع تساؤل .. كيف يصاب لاعب فيهجر ناديه ويسافر إلى بلده بدعوى أن العلاج فى مصر أفضل !!

هنا تذكرت على الفور سائق التاكسى فى مصر .. إذا جمع العشرة جنيهات أو العشرين جنيها قبل منتصف اليوم ، وضع «الفوطة» الصفراء على العداد وجلس على المقهى .. انتهى طموحه ولم ينظر إلى مستقبل أفضل .. وذلك هو اللاعب فى مصر أيضا ، إذا سجل الفريق هدفا .. قنع به واكتفى !! وكثيرا ماضاعت منا مباريات تقدمنا فيها لهذا السبب !

الطموح المادى .. وليس المجد

ولاعبنا العزيز هانى رمزى الذى اسعد كل المصريين فى كأس العالم بقوة أدائه ورجولته ، ثم أسعدنا جميعا باختياره للاحتراف ، وأسعدنا ثالثا بأنه حطم الرقم القياسى فيما حصل عليه ولكنه يحتاج إلى من ينصحه !!

إن عقده فى نيوشاتل (مؤبد) غير محدد المدة .. بل إلى نهاية المطاف ، أى عندما يرون عزله .. وقد ضمنوا له ١٨ ألف جنيه تقريبا كل شهر .. عدا مايحصل عليه من فوائد المائة ألف دولار التى قبضها عند توقيع العقد ، لذلك فقد اطمأن ، ولم يعد حريصا – كما سمعت على أن يعود للملاعب فى أسرع وقت .. أعنى إذا كان سلاح النادى هو العقد مدى الحياة ، فسلاحه ، هى فوائد البنوك حتى بدون لعب والزهد فيما هو جديد .. شبع الولد !!

وأقول له : إن كان هذا هو تفكيره وأرجو ألايكون كذلك .. فالمطلوب منه أن يصحح مفهومه ، وأن يتحمل الاغتراب ومشقة الاحتراف ، من أجل المجد وليس من أجل الطموح المادى .. لأنه وحده لايكفى .. ولايناسب اللاعب الموهوب !!

التليفزيون قطاع خاص .. ما أحلاه !

●● وانتقلت إلى الدار البيضاء قاطعا المسافة بين سويسرا والمغرب فى ساعتين ونصف الساعة ، وبمجرد هبوطى فى المطار وجدت نفسى أسير المنصب الأفريقى الذى أشغله ، فالتحركات وفق برنامج ، والهزار والمداعبات محدودة ، و«سى محمد» مرافقى بسيارته مثل ظلى .. شاب مهذب مطيع .. وقالوا لى :

– «إن عندنا إشكالا مع التليفزيون .. فالقناة الأولى لأنها حكومية تعاقدت معنا على إذاعة ٩ مباريات من البطولة ، وغضبت القناة الثانية لأنها «قطاع خاص» وبرامجها تبث إلى اوروبا وخاصة فرنسا ، وهى تخدمنا كثيرا ، وكل الرياضيين والشعب يتابعها باهتمام .. وحتى لانخسرها ، قلنا لهم :

– تحتكر القناة الثانية «القطاع الخاص» أحاديث رئيس الاتحاد الأفريقى وفى أثناء الأحاديث تذيع لقطات وملخصات من المباريات .. واعتبرت القناة الثانية أنها بذلك لم تتخلف عن الركب ولا المنافسة :

– «واستلمونى» .. !!

قالوا لى : لابد من تواجدك فى الاستديو فى الخامسة والنصف تماما . لأن الارسال على الهواء فى الثامنة و ٣١ دقيقة بالضبط !!

ياناس .. .. ثلاث ساعات كثيرة !! مفيش فايدة !

وعندما وصلت إلى هناك ، جلس معى مقدم البرنامج يطرح اسئلته ، ويقول لى :

– أرجو ألاأذهب بعد الحديث إلى بيتى .. وأظل بلاعمل !! فالبرنامج سيكون على الهواء مباشرة .

– اطمئن ياسيدى .. فأنا أفهم الأصول .. وجاء سؤال يقول :

– لماذا نرى التنافس شديدا على الوصول إلى كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم فى داكار فى العام القادم .. ولانرى ذلك الاهتمام بالكرة الطائرة !

□ وقلت :

– لأن حكام افريقيا ، وكل الدول النامية يتخذون من كرة القدم لعبة سياسية .. تتلهى بها الشعوب .. وتلبى بها حاجة وتنفس عن كبت !!

واصفر وجه الرجل ، ونحن مازلنا فى «البروفة» .. وقال : نختصر هذا السؤال !

– وانتهينا من البروفة وقالوا : توجه إلى «المخدع» .. أى مخدع هذا ؟! .. إنه مكان وثير لعمل الماكياج فى الوجه والرأس .. والفتاة أمينة تنظر فى وجهى متأملة ، ثم تخرج من ألوان «الكريمات» والدهون والألوان بما يناسب لونى وشكلى .. !

انزعجت .. فأنا أكره مايفعله بعض الفنانين الرجال بأنفسهم من أجل الظهور على الشاشة ، وقلت :

– أنا لن أظهر إلا على طبيعتى .. فاستنجدت بالمخرج الذى أكد أن هذا «قانون» نحن نذيع على اوروبا .. واستسلمت لأمنيته التى قالت :

– أنا سوف أختصر لك من عمرك عشرين سنة .. لتبقى ابن العشرين فقط .

قلت : لاحول الله :

ان أغلى شىء فى حياتى فتاة أحبها حبا جما وتشغل بالى ليلا ونهارا اسمها «سلمى» أنا جد بابنتى .. وأرجو أن تعيدينى بعد البرنامج شيخا فوق الستين .. وقالت : حاضر !!

أما عن البرنامج . فما كنت أظن أنه سيكون له هذا الصدى فى كل بيت وشارع .. أما السبب : فالبروفة له .. والمظهر اللائق به ، والانتشار الذائع لأن القناة «قطاع خاص» .. ما أحلاها !!

□ وإلى حديث آخر ..

حكمة

ولو أنى حبيت الخلد فردا
لما أحببت بالخلد إنفرادا !

والمعنى : لاأريد أن أعيش إلى الأبد وحدى .. ولكننى أريد العيش معكم .. لأنه العز الذى لا يعوض ....

ناصف سليم

●● مازالت برامج التليفزيون المصرى الخاصة بالاعلام عن الألعاب الأفريقية دون المستوى !!

● ● ●

●● أتمنى أن يدخل فى برنامج الاعداد للألعاب الأفريقية ، ٣ دورات دراسية للشباب المنتدب للعمل : دورة للمرافقين ، دورة للعاملين على الآلات الكاتبة أفرنجى وعربى .. دورة للعاملين فى المطاعم .

● ● ●

●● لنفترض أن الصالة الرئيسية باستاد القاهرة لم ينته العمل فيها قبل الألعاب الأفريقية فماذا يكون الحل ؟!

أقولها لكم والأمر لله :

– يتم توزيع اللعبات والمجموعات على جميع صالات الأقاليم ونحقق نجاحا أكبر ونشرك كوادر ادارية قادرة على التنظيم فى المحافظات .. ولامشكلة !!

● ● ●

●● جمال أحمد مدير الكرة الطائرة بالزمالك أبلغ المهندس نور الدالى رئيس نادى الزمالك بأنه تارك اللعبة فى الزمالك إلى الأبد لاستحالة التعامل مع عزمى مجاهد .. وأنه لايحب ان يشترط عزله !! الواقع ان رجال الاعمال يخسرون من الأعمال التطوعية والتضحية كبيرة .. وللصبر حدود .

● ● ●

●● لاأحد يصدق فى المغرب ، أن آخر مباراة للزمالك فى الكرة الطائرة قبل اشتراكه فى بطولة أندية أفريقيا ، كانت مباراته مع الأهلى فى أسوان ، فلامعسكرات ولااحتكاك ، ولااختبار .. وهكذا من الدار إلى النار ، فمن هو ياترى المسئول .. ؟! .. الجواب عند كل الناس !!

●● مسئولية اللواء ماهر عرجان رئيس حى مدينة نصر كبيرة فى الألعاب الأفريقية . تبدأ من إحكام السيطرة على أعمال النظافة . لأن النظافة عنوان الحضارة !

جمهور الزمالك عنده حق !

● ايمن يونس لاعب الزمالك فضل مشاهدة مباراة فريقه مع الاوليمبى من المقصورة الرئيسية بالاستاد وقال عقب المباراة : ان الجمهور المتحمس له حق عندما يغضب من سوء العرض الذى يقدمه اللاعبون .. حيث شعر بالتوتر واحتراق الاعصاب قبل هدف طارق يحيى .

عفت نصار غضبان من الزمالك

عفت نصار

● عفت نصار لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك .. غضبان من ادارة النادى .. لعدم الاستجابة بطلباته المادية اسوة بزملائه اللاعبين .. الطريف ان جهاز الكرة طلب من عفت ان يظهر بمستوى جيد فى المباريات حتى يستطيعوا اقناع الادارة بالموافقة على صرف مكافأة له !

أبو رجيلة يستعد بالاحتياطى

ابو رجيلة

● اعد محمود ابو رجيلة مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك برنامجا تدريبيا مكثفا .. لتجهيز اللاعبين غير المشاركين فى المباريات السابقة .. حتى يتم اعدادهم والاستفادة بجهودهم فى المباريات القادمة .

اليوم اختيار المنتخب القومى للفروسية

يشهد ميدان نادى سموحه اليوم وغدا الحلقة الاخيرة والثالثة النهائية لتصفيات الفروسية لاختيار المنتخب المصرى لدورة البحر الابيض والتى يشارك فيها ١٤ فارسا يأتى فى مقدمتهم الفارس السكندرى ادم قبارى حماد واحمد الصواف ومحمد الوكيل الثلاثى الذى ضمن دخول المنتخب لكن يبقى الصراع على المركز الرابع ساخنا وممتعا لتقارب النقط بين السيد معوض وعمرو اسماعيل .

الكأس يقود الأوليمبى غداً

انضم احمد الكأس نجم الاوليمبى لتدريبات فريقه امس وثبتت سلامته تماما من الاصابة التى لحقت به فى مباراة المنتخب المصرى مع تونس قبل شهر وابعدته عن الملاعب ثلاثة مباريات ويقود فريقه غدا فى مباراتهم مع الكروم .

اشتعلت الفتنة فى الأهلى

ادت مشكلة الاهلى إلى إنقسام فى صفوف اللاعبين . وأصدروا البيانات ضد بعضهم البعض مما يهدد كيان الفريق .

وحرصاً من الاسبوع الرياضى على وحدة الصف تكتفى بهذا القدر .. ولا تعليق !

القناة الاولى

١٠,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القران الكريم ما تيسر من سورة ال عمران تلاوة الشيخ محمود على البنا .
١٠,١٢ مسلسل الاطفال . المغامرون الخمسة .
١٠,٣٩ اغنية الاطفال .. البطه أطه
١٠,٤٩ السيرك .
١١,١٠ اقوال الصحف .
١١,٢٠ برنامج عروستي .
١١,٥١ اغنية منديل الحلو .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥ البرامج التعليمية .
١٢,١٦ لغة انجليزية للثانوية العامة ومراجعة عامة .
١٢,٤٣ طبيعة للثانوية العامة ومراجعة الباب الثالث
١٢,٥٠ اذان الظهر .
١٢,٥٤ من اقوال الرسول .
١,١٥ الفيلم العربى .. اسماعيل يس فى حديقة الحيوان بطولة اسماعيل يس وامال فريد واخراج سيف الدين شوكت .
٣,٠٠ مباراة كرة القدم فى كأس انجلترا .
٤,١٢ الحلقة الثانية من المسلسل الكوميدى الزوجة اول من يعلم بطولة حسين فهمى وميرفت امين وابو بكر عزت وسناء يونس
٤,٢٨ اذان العصر .
٤,٣٠ اقوال الرسول .
٥,٠٠ برنامج مساء الخير .
٥,٢١ برنامج البرلمان الصغير اخراج شكرى ابو عميرة .
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
٦,٣٠ حدث فى مثل هذا اليوم .
٦,٣٥ برنامج الجديد فى الطب وموضوع القلب معجزة الله .
٧,٠٣ مسلسل الوقف بطولة عبدالمنعم مدبولى وعلى الحجار وسناء يونس .
٧,٣٦ اذان المغرب .
٧,٤٠ من اقوال الرسول .
٧,٥٣ فقرة الفرح .. اغنية دقو المزاهر .
٨,٠٨ برنامج الموسيقى العربية وحلقة خاصة عن الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب .
٨,٥٥ حديث الروح وموضوع بعض روائع من التاريخ الاسلامى .
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الثالثة
٩,٠٣ اذان العشاء .
٩,٠٧ متابعة النشرة الاخبارية
١٠,٣٣ الفيلم العربى .. رصاصة فى القلب بطولة محمد عبدالوهاب وراقية ابراهيم .
١٢,٥٧ اخر الانباء .
١,١٨ القران الكريم ما تيسر من سورة الزخرف تلاوة الشيخ شعبان الصياد .
١,٢٣ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية

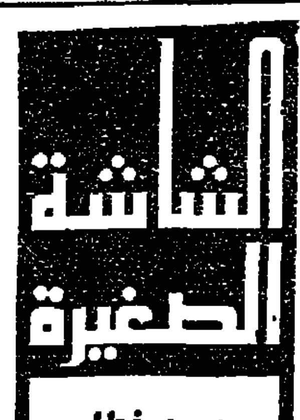
١,٠١ الافتتاح .. وبرنامج فى نور القرآن الكريم الموضوع الحج فى القرآن ..
١,١٩ برنامج دنيا الاطفال .
٢,٠٤ فيلم تسجيلى .. دورة شمس .. إخراج على الغزولى .
٢,٢٢ برنامج .. أمنت بالله تقديم د . المعتصم بالله حجازى ..
٢,٣٢ برنامج طبيبك الخاص وحلقة عن الاكتشاف المبكر للاورام ..
٢,٤٧ برنامج من هدى السنة النبوية وموضوع الدعوة إلى خشية الله .
٣,٠٦ الفيلم العربى .. كل دقة فى قلبى بطولة ليلى فوزى وسامية جمال
٤,٢٨ اذان العصر .
٤,٥٢ أغنية .. فاكرة .. تجاة .
٥,٠٠ برنامج الرياضة للجميع وحلقة عن نادى الرياضات البحرية بشرم الشيخ .
٥,١٥ حلقة أجنبية طويلة .
٦,٠١ برنامج تأهيل المعلمين .. ومادة كيمياء وموضوع التحليل الكيمائى للمواد الصلبة فى السوائل .
٦,٢٦ أغنية بجنيه ركان جدى بيعمل أيه .. لفرقة عمر سليم ..
٦,٣٠ البرامج الفرنسية .. سيرك .
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥ البرامج التعليمية رياضيات .. للاعدادية وموضوع جبر ..
٧,٣٤ دبلوم تجارى .. مراجعة عامة ..
٧,٥٣ موسيقى مريت على بيت الحبايب لعبد الوهاب .
٧,٥٦ النشرة الجوية .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ الانتقال إلى إذاعة خارجية لاذاعة مباراة كرة السلة بين الزمالك والاتحاد فى نهائى كأس مصر ١٩٩١ .
٩,٠٣ آذان العشاء .
٩,١٩ الحلقة الاولى من المسلسل الاجنبى طريق الريح .
١٠,٠٨ منوعات .
١٠,١٧ نافذة على العالم .
١٠,٣٢ برنامج الاوسكار .. وفيلم الرعد الازرق بطولة روى شيدر وماكلولم ماكدويل .
الفيلم حائز على الكرة الذهبية لاحسن تصوير .
البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله
١٢,١٤ أحداث ٢٤ ساعة .
١٢,٣٩ القرآن الكريم .
ماتيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ محمد أحمد شلبى .
١٢,٤٥ السلام الوطنى .. ختـام .

لاول مرة :

مهرجان كان في نشرة التاسعة

لاول مرة يتم تقديم تغطية يومية لمهرجان كان الدولى السينمائى فى نشرة اخبار الساعة التاسعة حيث يستقبل التليفزيون مشاهد واحداث المهرجان عبر ارسال القناة الفرنسية الدولية بالقمر الصناعى ثم يتصل بمراسل التليفزيون يوسف شريف رزق الله فى «كان» لتقديم الوصف التفصيلى لهذه المشاهد صوتيا عبر القمر الصناعى .

● ● ايضا سيقوم يوسف شريف بتجهيز ثلاث حلقات منفصلة عن احداث المهرجان وشخصياته وندواته ومؤتمراته لاذاعتها بالقناة الثانية قبل سهرات ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ مايو الحالى وينفذها سليمان خليل .



الشاشة الصغيرة
محمود خطاب

عبد الوهاب فى ذكراه الأولى

من الآن بدأ المعد مفيد فوزى والمخرج جميل مغازى التخطيط لتقديم برنامج خاص عن محمد عبدالوهاب يذيعه التليفزيون عن ذكرى مرور سنة على وفاته .

يعتمد البرنامج على ٥ تسجيلات سبق لجميل المغازى لخراجها للتليفزيون خلال اعوام ٧٦، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ٨٩ التسجيل الاول قدمته فريال صالح والاربعة الاخرون قدمهم مفيد فوزى .. الى جانب هذه التسجيلات توجد أشرطة لم تذع من قبل وهى أجزاء من التسجيلات السابقة بالاضافة الى تسجيلات لتوفيق الحكيم ، احسان عبدالقدوس ، يوسف ادريس ، مصطفى أمين ، الدكتور حسين فوزى وصلاح جاهين.

يقول جميل المغازى سنبدأ فى فحص ومراجعة كل هذه المواد بعد الاربعين بالاضافة الى ما قد يستجد ونخرج من كل هذه المواد حلقة خاصة تذاع فى مناسبة مرور عام على ذكراه فى مايو القادم .

كما قرر التليفزيون نقل جميع افلام محمد عبدالوهاب والبرامج الخاصة به على اشرطة جديدة لتحفاظ على هذا التراث حيث أن معظم ما لديه ابيض واسود وقديم جدا .

عينى عينك

النهر الخالد.. !

●● قبل ايام قليلة من وفاة عبد الوهاب صدر قرار بأن تتغير شكل الشاشة .. جاء خبر الوفاة .. ليغيرها بدون قرار .. وتتملىء الشاشة بأعذب الالحان وارق الكلمات !

●● تدفق النهر الخالد .. وابتلع كل الفقاقيع التى سهرنا كثيرا معها على الهواء !!

●● غدا تجرى انتخابات نقابة التشكيليين لاختيار نقيب جديد .. ولانهم يتعاملون مع الالوان .. فغدا .. تبيض وجوه .. وتسود وجوه .. وتصفر وجوه .. وتحمر وجوه .. !!

●● بدأ مسلسل كروى جديد فى الاهلى .. وللاسف مسلسل نكد !!

خطـاب

وحيد حامد :

وافقت على كتابة مسلسل كوميدى .. بشرط إستبعاد الرقابة..!!

كتبت ـ مها خطاب :

فى الاسبوع الماضى .. وقبل ان يعلن نبأ وفاة محمد عبدالوهاب .. اعطى صفوت الشريف توجيها بأن تتغير شكل الشاشة خاصة فيما يذاع من اعمال درامية .. مثل المسلسلات والافلام وان تبتعد كلها عن النكد واذا لم تكن ضاحكة .. فعلى الاقل متفائلة وطبيعية وربما يكون السبب فى ذلك تخفيف الضغط على اعصاب الناس التى قد تحترق بسبب انفلات الاعصاب نتيجة لزيادة الاسعار .

وبالفعل أمكن اجراء بعض التعديلات لاذاعة نوعية مرحة من الافلام .. أما المسلسلات فهذا موضوع أخر .. لانه لابد من فحص ما هو موجود بالفعل فضلا عن انتاج مسلسلات جديدة .

يقول السيناريست وحيد حامد .. كلفنى ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج بكتابة مسلسل كوميدى .. ووافقت وكان شرطى الوحيد ان ما اكتبه لايعرض على الرقابة الحالية لما تتميز به من صرامة فى الحكم على الاعمال لانها تقف بالمرصاد للكوميديا الحقيقية لان ما اكتبه له علاقة مباشرة بالقضايا السياسية والاجتماعية لانها لو ابتعدت عن هذه الجذور ستكون خالية من المواصفات السليمة وستلجأ الى الابتذال .. وربما لهذا السبب نجد الكوميديا تلجأ الى المسرح التجارى والسينما والتليفزيون غير المصرى هربا من الرقابة الموجودة .. ان المؤلف الذى يحترم نفسه لايسمح للرقابة بالحذف .. من هنا اقول عدم عرض اعمالى على الرقابة الحالية يعنى أننا هقدم عمل كوميدى ولاهتخانق !

وغير بعيد عن هذا المفهوم وبالمصادفة جاءت كلمات السيناريست فيصل ندا مشابهة .. وتحمل نفس الاتهام فهو يتساءل .. لماذا يلهث القطاع الخاص التليفزيونى وراء المسلسلات الكوميدية .. بينما المفروض ان يكون التليفزيون المصرى سباقا الى هذه المسلسلات خاصة ان امكاناته اكبر .

تساؤل أخر يضيفه فيصل ندا : لماذا ينظرون الى المسلسلات الكوميدية على انها عمل هايف .. ان الكوميديا الاجتماعية عمل راق ينبع من الموضوع وليس من الممثلين .. ان الممثل الكوميدى لابد وأن يكون عنده «القماشة» التى يضحك بها الناس .. وفى تقديرى أن اصعب القضايا يمكن حلها بالكوميديا .

ويوجه فيصل ندا رجاء الى التليفزيون المصرى أن يوجه نداء الى كتاب الكوميديا للتعامل معه وان يوقف التعامل مع انصاف المؤلفين اللذين ليس عندهم القدرة على كتابة الكوميديا .

والممثل الكوميدى حسين الشربينى له رأى طريف وجديد .. بداية يعلن أن المؤلف هو الاساس ولكن بلاش المسلسلات الكوميدية المكونة من ١٣ و١٥ حلقة .. والافضل ان تكون حلقات منفصلة وبالكثير نصف ساعة .. كفاية قوى ويضيف أنا من الممثلين اللى بيحبوا الارتجال .. كمان انا باحس بنفسى امتى اكون ظريف وامتى اكون سخيف .. وباعرف اضبط نفسى حتى لا أكون رقعة فى النسيج العام للعمل الكوميدى يعنى لما أضيف بخيل للمشاهد ان هذه ليست اضافات انما هى من فعل المؤلف ..!

والممثل سمير غانم .. له راى خاص فى المسلسلات الكوميدية .. أنه يرى أنه لابد من الصرف على المسلسلات الكوميدية بوجه خاص .. وذلك السبب يرجع لنجاح المسلسلات الخارجية .. فى أن منتجها لايبخل بأى مال .. ويقول ان المسئولية مشتركة بين المخرج والمؤلف وأبطال المسلسل .. ولابد بالضرورة من اكتشاف نجوم جدد .

وتكاد وجهة نظر المخرج محمد نبيه تقترب من وجهة نظر سمير غانم .. ولهذا يقول ان اختيار الممثل أمر حيوى .. وعلى سبيل المثال المعروف ان فريد شوقى .. ومحمود المليجى وزكى رستم لهم أدوارهم الشريرة ومع ذلك كان دمهم خفيفا .. ثم تأتى مشكلة الكتابة .. فإذا كان من يقوم بالدور ممثل (عادى) كانت الكتابة له سهلة لان الناس سوف ترضى بأن يجعلها تبتسم اما الكتابة لكبار نجوم الكوميديا الكبار مثل عادل امام فالأمر صعب لان المشاهد ينتظر منهم براكين من الضحك ..!!

وحيد حامد

فيصل ندا

سمير غانم

حسين الشربينى

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر فضيلة الشيخ الشعراوى قوله تعالى «وعليها وعلى الفلك تحملون» .. إلى اخر الاية الكريمة .

الغيرة والعتاب فى الاسلام

فى الخامسة الا ربع من مساء الاحد يستضيف برنامج الرضا والنور فى القناة الثانية الدكتورة عبلة الكحلاوى وحديث حول الغيرة والعتاب والزينة ورأى الاسلام فيهم .

العلم والايمان وطاعون العصر

يتناول برنامج العلم والايمان فى حلقته الجديدة .. الايدز .. أو طاعون العصر كما يسمونه .. وكيف بدأ من افريقيا وانتقل الى اوربا وامريكا وفى البرنامج يتحدث الدكتور مصطفى محمود معد ومقدم البرنامج عن عجائب فيروس الايدز ولماذا عجزت العقاقير والادوية المتقدمة فى مقاومته والقضاء عليه !!

الكاميرا الخفية فى اخترنا لك

يصل الى برنامج اخترنا لك قريبا مجموعة حلقات حديثة الانتاج من مسلسل ماكجيفر ومهمة صعبة وبرامج استعراضية لمجموعة من النجوم العالميين فى مجال الاغنية والفنون الاستعراضية ومجموعة من حلقات الكاميرا الخفية تم انتاجها حديثا فى اوربا .

مباريات رياضية

● الجمعة ٨,١٥ مساء .. القناة الثانية مباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى وزامبيا .
● السبت ٨,١٥ مساء .. القناة الثانية مباراة كرة القدم بين فريقى الاهلى وكمبالا سيتى الاوغندى فى دور الـ١٦ لبطولة افريقيا لابطال الكؤوس .
● الاحد ٤,١٥ مساء القناة الاولى مباراة كرة القدم بين فريقى السكة والزمالك .

درع العمل لأبطال الوسية

اهدت محافظة الشرقية درع العمل والانتاج لابطال مسلسل الوسية .. أحمد عبد العزيز ، سناء يونس ، محمد تاجى ، يسر السيوى ، اسماعيل عبد الحافظ وممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج .. المعروف ان مؤلف رواية الوسية الدكتور خليل حسن خليل من مواليد محافظة الشرقية .

قضايا معاصرة

فى الثالثة وعشر دقائق من مساء الاحد يستضيف برنامج قضايا معاصرة فى القناة الاولى الدكتور عبدالله عبدالشكور وحديث حول ايجابية الفرد – ايجابية المجموع واثر ذلك على المجتمع ..البرنامج اخراج محمد عبدالعزيز .

أزياء الصيف

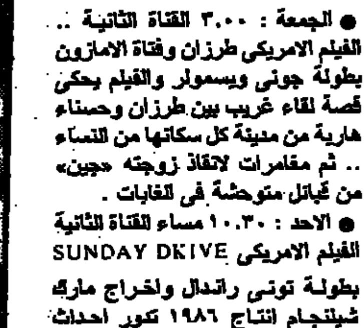
فى الثانية الاربعا من مساء الغد .. يقدم برنامج لك ولاسرتك مختارات من عرض ازياء الصيف .. الذى قدمته بيوت الازياء الفرنسية فى مهرجان «صباح الخير فرنسا» البرنامج تقديم ماجدة رشيد

فن التفصيل

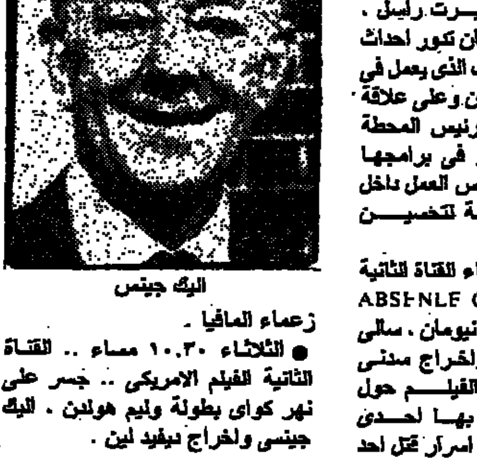
فى الثانية عشرة الا ربعا من صباح الاحد يقدم برنامج فن التفصيل والخياطة طريقة عمل جونلة بسيطة وسهلة مع استخدام الكرانيش بأشكال مختلفة فى تزيين الجونلة .. الموديل يصلح للكبار والصغار والباترون سهل وبسيط .. البرنامج تقديم ليلى ابراهيم واخراج عايدة النواوى

أفلام أجنبيه

جسر على نهر كواى ..!



وليم هولدن



اليك جينس

● الجمعة : ٣,٠٠ القناة الثانية .. الفيلم الامريكى طرزان وفتاة الامازون بطولة جونى ويسمولر والفيلم يحكى قصة لقاء غريب بين طرزان وحسناء هاربة من مدينة كل سكانها من النساء .. ثم مغامرات لانقاذ زوجته «جين» من قبائل متوحشة فى الغابات .

● الاحد : ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكى SUNDAY DKIVE بطولة تونى راندال واخراج مارك شيلنجام انتاج ١٩٨٦ تدور احداث الفيلم حول عائلتى العم بيل والعمة جوى والاطفال ويحدث ان يركب الجميع سيارة ولكنها تتعطل فجأة وتتوالى الاحداث الغريبة .

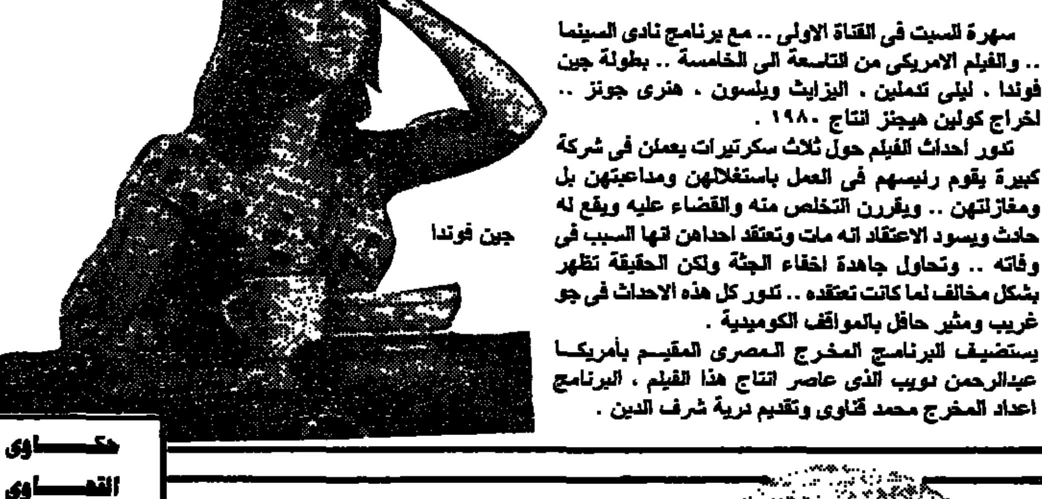
● الاثنين : ٣,٠٥ القناة الثانية : الفيلم الامريكى THE BAKE FOOT EXEUIVE بطولة كيرت راسل ، جوفلاين ، هارى مورجان تدور احداث الفيلم حول الشاب ستيف الذى يعمل فى احدى محطات التليفزيون وعلى علاقة عاطفية مع سكرتيرة رئيس المحطة التى تعانى من تدهور فى برامجها ويستعرض الفيلم كواليس العمل داخل المحطة فى محاولة لتحسين برامجها .

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكى ABSENLE OF MALICE بطولة بول نيومان ، سالى فيلد ، ميلندا ديلون واخراج سدنى بولاك تدور احداث الفيلم حول التحريات التى تقوم بها احدى الصحفيات للكشف عن اسرار قتل احد زعماء المافيا .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية الفيلم الامريكى .. جسر على نهر كواى بطولة وليم هولدن ، اليك جينس ولخراج ديفيد لين .

من التاسعة الى الخامسة فى نادى السينما .. !





جين فوندا

سهرة السبت فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما .. والفيلم الامريكى من التاسعة الى الخامسة .. بطولة جين فوندا ، ليلى تملين ، اليزابث ويلسون ، هنرى جونز .. لخراج كولين هيجنز انتاج ١٩٨٠ .

تدور أحداث الفيلم حول ثلاث سكرتيرات يعملن فى شركة كبيرة يقوم رئيسهم فى العمل باستغلالهن ومداعبتهن بل ومغازلتهن .. ويقررن التخلص منه والقضاء عليه ويقع له حادث ويسود الاعتقاد انه مات وتعتقد احداهن انها السبب فى وفاته .. وتحاول جاهدة اخفاء الجثة ولكن الحقيقة تظهر بشكل مخالف لما كانت تعتقده .. تدور كل هذه الاحداث فى جو غريب ومثير حافل بالمواقف الكوميدية .

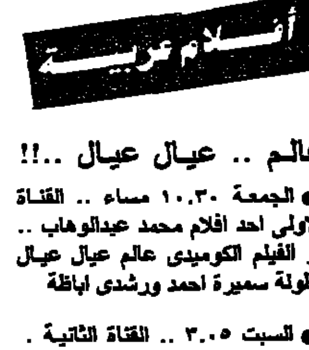
يستضيف البرنامج المخرج المصرى المقيم بأمريكا عبدالرحمن دويب الذى عاصر انتاج هذا الفيلم ، البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

حكاوى القهاوى مع حراس سانت كاترين

فى العاشرة والنصف من مساء الاحد تقدم القناة الثانية حلقة جديدة من برنامج حكاوى القهاوى الذى يلتقى مع مجموعة من القبائل التى تقوم على حراسة دير سانت كاترين طبقا لاتفاق خاص عقد منذ زمن طويل كما يلتقى البرنامج مع الدكتور احمد .. حكيم سيناء الذى يعتبر من اهم الاطباء الشعبيين فى وادى الراحة والذى يعالج الامراض بالاعشاب الطبية التى يجمعها سرا وفى أوقات معينة البرنامج اعداد يحيى تادرس ، تقديم سامية الاتربى واخراج عمر أنور .

أفلام عربية

عالم .. عيال عيال ..!!



رشدى اباظة







مريم فخر الدين

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى احد افلام محمد عبدالوهاب .. أو الفيلم الكوميدى عالم عيال عيال بطولة سميرة احمد ورشدى اباظة

● السبت ٣,٠٥ .. القناة الثانية . فيلم الحماوات الفاتنات بطولة مارى منيب ، اسماعيل ياسين ، ميمى شكيب ، كمال الشناوى واخراج حلمى رفلة .

● الاحد ١١,٠٠ .. القناة الثانية .. فيلم عصافير الجنة .. بطولة فيروز ومحمود ذوالفقار .

● الثلاثاء ٦,١٥ القناة الثالثة .. اغلى من حياتى بطولة شادية ، صلاح ذوالفقار ، حسين رياض .
ملحوظة : لاتزال القناة الاولى تحتفظ بأسماء افلامها سرا ..!!

● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية يعرض برنامج سينما كمان وكمان فيلم حكاية حب بطولة عبدالحليم حافظ ومريم فخر الدين .

تبديد منقولات الزوجية

خالد القوشى

فى الخامسة والنصف من مساء الاحد يستضيف برنامج الناس والقانون فى القناة الثالثة خالد القوشى المحامى فى النقض ليعرض قضية صدر فيها حكم غيابى على مواطن مصرى اثناء تواجده بالسعودية بالحبس شهرا لتبديده قائمة المنقولات الزوجية ويجيب خالد القوشى عن اسئلة المتهم .. هل يجوز المعارضة فى الحكم وهل تسقط العقوبة الجنائية وهل صدور هذا الحكم يؤثر على الوظيفة أو يمنعه من السفر ؟؟!

القناة الثالثة

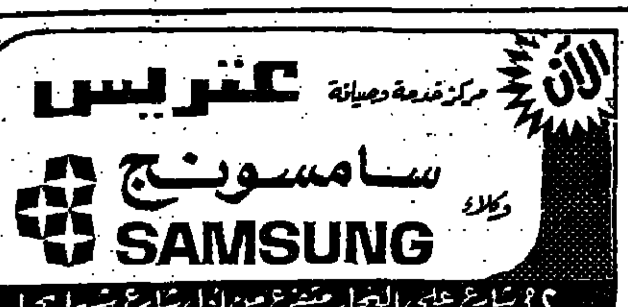
٤,٠٠ منوعات من القناة الفرنسية . ٥,٠٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة النحل تلاوة الشيخ على حزين . ٥,٠٥ الاخبار . ٥,١٠ شباب × شباب وحلقة من جمعية الكشافه بالجيزة ولقاءات مع الشباب . ٥,٣٥ عشرة رياضة وحلقة عن الاستخدامات المختلفة للاجهزة الرياضية . ٥,٤٥ ريبورتاج . ٦,٠٠ بانوراما مصرية وتتضمن فقرة عن مهرجان الفن التشكيلى وفقرة عن الفنان محمد عبدالوهاب . ٦,١٨ مواطن فوق العادة . ٦,٢٨ مباراة كرة قدم . ٧,٣٠ النشرة المحلية . ٨,٢١ طلب إحاطه . ٨,٢٢ غنوتك . ٨,٥٣ برنامج لكل عروسين وحديث مع د . كمال زكى عن امراض الذكور وريبورتاج عن مشروع تشغيل الخريجين . ٩,٤٢ غدا تقول الصحافة . ٩,٥٢ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الكهف تلاوة الشيخ عبد الله شلبى .. ختام .

القناة الرابعة

٣,٤٥ منوعات .. من ارسال القناة الفرنسية . ٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم . ٥,١٥ أبناؤنا . ٥,٣٠ الأخبار . ٥,٤٥ القناة فى أسبوع . ٦,٠٠ مسلسل أخو البنات بطولة محمود ياسين وفردوس عبد الحميد وليلى علوى وإخراج محمد فاضل . ٦,٤٥ المجلة الاسلامية . ٧,٣٠ النشرة الانجليزية . ٧,٤٥ فنون شعبية . ٨,٠٠ برنامج روشته . ٨,٣٠ أفراح بلدنا . ٩,٣٠ همسات . ٩,٤٥ أنباء وخدمات . ٩,٥٠ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة محمد .. تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل . ١٠,٠٠ ختام .

القناة الفضائية

١٠,١٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم الانضمام الى ق ١ ١٠,٤٩ اغنية من غير ليه .. لهانى شاكر الانضمام الى ق ١ ١٢,١٥ الحلقة الثانية من مسلسل حتى لايختنق الحب لخراج انعام محمد على ١٢,٥٠ آذان الظهر ١,٠٧ الفيلم التليفزيونى الاتحاد النسائى بطولة أحمد مظهر ومديحة كامل لخراج ناجى انجلو ٢,٤٩ اغنية .. لعبد الوهاب ٢,٥٧ الفصل الثالث من مسرحية أنا فين وأنت فين ٤,٠٢ أغنية .. أنا قلبى اليك ميال .. لفايزة ٤,١٠ برنامج المحروسة ٤,٢٧ آذان العصر ٤,٥٠ ختام ٥,٣١ برنامج البرلمان الصغير ٥,٥٥ أغنية ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية الانضمام الى ق ١ ٦,٤٧ الحلقة العاشرة من مسلسل مملوك فى الحارة ٧,٣٦ آذان المغرب الانضمام الى ق ١ ١٠,٠٠ مسرحية الزوج العاشر بطولة السيد بدير وعقيلة راتب ١٢,٣٦ مقطوعة موسيقية ثم يستمر البرنامج حتى نهاية ارسال القناة الاولى .





عبد الوهاب الذى رحل

التمرد .. قاد إلى الإبداع

في عامه الاخير .. غنت نجاة من الحانه «اسالك الرحيلا» وترك الموسيقار احمد فؤاد حسن لحن الاغنية الدينية التي كان ينوى غناءها في موسم الحج «لبيك اللهم لبيك» .

•د مصطفى محمود قال في حديث له ان عبد الوهاب خير من يودى الاغنيه الدينية .. فصوته رحماني النبرات

•وقال عبد الوهاب :

الاغنية الدينية مسالة خطيرة .. انا اراها خطيرة بحكم بيئتى وتربيتى الدينية .. انا ابن مشايخ .. لا استطيع ان اقدمها الا اذا كنت واثقا اننى استطيع ان اوديها بما تستحقه .

وقد طرد عبد الو هاب من نادى الموسيقى الذى كان يدرس فيه لتمرده على طريقة اداء التواشيح ومحاولة الاداء بطريقته مما اعتبر خروجا على تعاليم الاساتذة .

والتمرد سمة من سمات الفنان العملاق الذى رحل فقد تمرد على التخت الشرقى المكون من خمسة عازفين ومزج بينه وبين العديد من الات الاوركسترا الغربى ليقفز بالاغنية من اطارها التقليدى القديم الى (من غير ليه) اخر اعماله بصوته .

وقال عبد الوهاب :

الاغنية .. كلمة .. ولحن .. واداء .. وجمهور .. وتتأثر الاغنية في كل ذلك بفكر واسلوب الزمن الذى تنبع منه والموسيقى الخالصة بلا غناء أخلد من الاغنيات .

وكان عبد الوهاب الرائد في تقديم مقطوعات موسيقية خالصة تذوقها الناس وتقبلوها في وقت لم يكن ذلك مألوفا أو مسبوقا دفعه طموحه في بداية حياته ان يقبل اكمال اوبريت «كليوباترا» الذى كان خالد الذكر عملاق الموسيقى سيد درويش قد وضع موسيقى الافتتاحية والفصل الاول منه وجزءا من الثانى ثم رحل وقبل عبد الوهاب بطولة الاوبريت في دور انطونيو امام منيرة المهدية «كليوباترا» ليكمل الفصل الثانى ويضع موسيقى الفصل الثالث ويقفز بهما الى مرتبة سيد درويش .

•كان اخر جيل العمالقة العظام .. قول للكاتب الكبير انيس منصور في رثاء الراحل العملاق .. كره تليفزيون باريس وهو ينقل خبر رحيل عبد الوهاب .

الكاتب الروائى يوسف جوهر قال : ان ماينعم به مؤلفو الاغانى وملحنوها وناشرو الموسيقى الان من حصيلة حقوق الاداء العلنى وغيره على المستوى العالمى .. كان ثمرة عمل وجهد شاق ومتواصل .. واتصالات وعلاقات عبد الوهاب من خمسين سنة .

وأعطى عبد الوهاب من حياته الفنية ثلاثة عشر عاما فقط للسينما منها أربعة من افكار المخرج كل افلام عبد الوهاب محمد كريم والوردة البيضاء - يوم سعيد - يحيا الحب - لست ملاكا - وعن فكرة للكاتب عباس علام فيلم «ممنوع الحب» وعن «ماجدولين» للكاتب الفرنسى الفونس دى كار «دموع الحب» وعن توفيق الحكيم «رصاصة في القلب» .

لماذا لم يقترب من الأغنية الدينية

نجاة

احمد فؤاد حسن

نصف ساعة إبتهالات لعبد الوهاب

رغم ان رصيد فنان الشعب الراحل عبد الوهاب وصل الى ١٨٠٠ اغنية ولحن منها ٥٦ اغنية وطنية فان هذا الرصيد يخلو تماما من اغنية دينية باستثناء مجموعة ابتهالات موجودة بالاذاعة مدتها نصف ساعة وكان عبد الوهاب ينوى ان يسجل بصوته هذا الموسم اغنية دينية بدا في تلحينها منذ ثلاث سنوات من تاليف احمد شفيق كامل

ويوكد مجدى العمرسى انه سيحقق ذلك حيث الشريط الخاص باللحن وصوت عبد الوهاب موجود وسيكون هذا الشريط هو اخر اغنية بصوت عبد الوهاب واول اغنية دينية في رصيده

كلام فى الفن

•• في كتالوج فيلم الوردة البيضاء .. كتب الاستاذ .. محمد عبد الوهاب يقدم فيلمه ونفسه لجمهور المشاهدين قائلا :

هويت الموسيقى بروحى .. واندفعت نحوها بكل ماأملك من عقل وعزم واحساس لم يكن يقنعنى منها أى قدر أناله .. مهما يبلغ كماله .. فظللت ادرسها من كل ناحية - واتعقبها في كل طريق - فلم اترك درسا علميا الا وتلقيته .. ولاتطبيقا عمليا الا حضرته حتى وثقت من نفسى - انى استطيع - باسم امتى العريقة المجد في الفنون عامة .. والموسيقى خاصة .. أن اكون موسيقيا فتقدمت ونصب عينى أن اكسب بهذه الروح الموسيقية الكبيرة في امانيها القوية بايمانها لطمئنان ضميرى أمام الله والوطن والامة فاعتليت التخت .

ومن يوم أن اعتليت التخت ملكتنى امنية وهبت لها عزمى وترقبت لها كل فرصة وجعلتها املا لى في الحياة لاابذل جهدا الا في سبيلها ولا اضحى بعزيز الا من اجلها وهذه الامنية تنحصر في امرين .

الاول - عدم وجود الوحدة الموسيقية في الالحان .

ويشرح ذلك عبد الوهاب في أن التلحين الغنائى عبارة عن شطرات موسيقية كل شطر منها قوى في حد ذاته ولكنها في مجموعها غير متماسكة ولا متجانسة .. ولايوجد بين اجزائها اية علاقة او رابطة

اردت أن اقدم هذه الكلمات التى قالها عبد الوهاب منذ اكثر من ٦٠ عاما لايرهن انه فنان سبق زمانه فمازالت هاتان القضيتان تحتاجان لبحث ودراسة وتحقيق .

عــلاء دواره

ليلى علوى فى مونتريال وفينسيا

ليلى علوى

بعد ان فشلت محاولة ليلى علوى لعرض اول انتاج سينمائى لها وهو فيلم «يامهلبية» في أى من اقسام مهرجان كان بدأت ليلى اتصالات لعرض الفيلم في اكثر من مهرجان اولها مهرجان موسكو في يوليو القادم ومونتريال بكندا الذى يبدأ الاسبوع الاخير من اغسطس وفالينسيا في اسبانيا خلال اكتوبر القادم .

مهرجان مونتريال بدا الاعلان عن الافلام التى قبلت للمنافسة على الجوائز وأولها فيلم نجم المغامرات الامريكى وأغلى نجوم السينما سيلفستر ستالون تشترك به كوريا والفيلم عن الحرب الامريكية في كوريا اخراج شانج كيلمو الفيلم الثانى من الهند للمخرجة سالى باراتجيب وا سمه «ليشا» .

واعلن مهرجان مونتريال عن وفد يضم رئيس المهرجان سيرجا لوزيك واثنين من مساعديه في زيارة لامريكا اللاتينية تبدأ بالمكسيك لاختيار الافلام للمهرجان الذى يحتفل بعيد ميلاده الخامس عشر .

من يفوز بجوائز مهرجان «كان» الذى يبدأ اليوم

يعلن مساء اليوم افتتاح الدورة الخامسة والاربعين لمهرجان «كان» الفرنسى ويشترك في المسابقة على جوائزها افلام امريكية هى «ملف هارلم» لبيل ديوك و(اشتباه) لمرفن ونيكلر و«الجريمة» لدافيد مادين و«همس» لايفان سبايك .

ومن فرنسا اربعة افلام : «خارج الحياة» لمارون بغدادى اللبنانى و«القمر بارد» لباتريك بوشيتى و«وفان جوخ» لموريس بيالا و«الجميلة ثقيلة الظل» لجان ريفيت

ولايطاليا ثلاثة افلام وللاتحاد السوفيتى (اغتيال القيصر) لكاين شخناروف وفيلم «انا كرمازوفا» ولليونان «الخطوة المعلقة» لثيو انجلوبولوس وللصين «الحياة على سلك» لنشان كياجيه

ومن بريطانيا «نظرة» لبيتر جريناوى ومن بولندا «حياة مزدوجة» لكريستوف كوزلوفسكى ومن الدانمارك «اوربا» للمخرج لارى فون تيرير

لجنة التحكيم يراسها البولندى الاصل الفرنسى الجنسية الهارب من امريكا بفضيحة اغتصاب لفتاة قاصر رمان بولانسكى ومن اعضائها الممثلة الزنجية الامريكية ديى جولديرج بطلة فيلم الشبح احد الافلام الاوسكار ونجمة فيلم «موسكو لاتعرف الدموع» ناتاليا بيجونا والتونسى فريد بو غدير الذى حقق فيلمه «حلفاوين» اكبر الايرادات في مهرجان القاهرة العام الماضى والامريكى «الان باركر» ومن افلامه قطار نصف الليل والحائط واضرب القمر وكلها عرضت في دورات سابقة لمهرجان كان والفرنسى جاك بول رابينو

يعرض في افتتاح اسبوعى المخرجين فيلم مصرى ليوسف شاهين الذى عرض من قبل في «كان» من اعماله «صراع في الوادى» ١٩٥٦ «الارض» ١٩٧٠ «العصفور» ١٩٧٤ «وداعا بونابرت» ١٩٨٥ اخر فيلم مصرى عرض في مهرجان «كان» فيلم محمد خان «عودة مواطن» ١٩٨٧ واول فيلم مصرى في «كان» فيلم يوسف وهبى «سيف الجلاد» في دوره المهرجان الاولى


يوسف شاهين

نجمات سينما القاهرة فى موسكو

وجه مهرجان موسكو الدعوة لسعد الدين وهبه وزوجته الفنانة سميحة ايوب لحضور دورة المهرجان التى تعقد في الثامن والعشرين من يوليو القادم ويعرض في مسابقته متنافسا على جوائزه فيلم صلاح ابو سيف .. «مواطن مصرى» وخارج المسابقة فيلم عبد اللطيف زكى «دنيا عبد الجبار» لمحمود عبد العزيز والهام شاهين وفيلم ليلى علوى شريف عرفه «يامهلبية» .

وجه المهرجان الدعوات لابطال الافلام الهام شاهين وليلى علوى وعزت العلايلى وصلاح ابو سيف وصفية العمرى لحضور المهرجان

المرحلة الأولى فى إنتاج إتحاد الفنانين

يبدا اتحاد الفنانين الذى يراسه فريد شوقى تنفيذ المرحلة الاولى من انتاجه لهذا الموسم السينمائى والتى تضم فيلم «قلب الاسد» لمحمود ياسين اخراج مدحت السباعى وفيلم «الامبراطور ابو الدهب» لسمير عبد العظيم ونور الشريف عن مسلسل لاذاعة الشرق الاوسط في رمضان قبل الماضى وفيلم فريد شوقى مع ابنته رانيا «احترس من شربات» اخراج محمد عبد العزيز وفيلم «امراة ايلة للسقوط» لليلى علوى

وقف حامد عبدالعزيز .. باطل

قدم المستشار القانونى لاتحاد النقابات الفنية برئاسة سعد الدين وهبه تقريره في وقف المخرج حامد عبدالعزيز عن العمل لمدة ستة شهور من نقابة المهن التمثيلية دون اسباب ودون تحقيق .

جاء في قرار المستشار انه ليس في القانون ما يمنع ان يكون المتظلم حامد عبدالعزيز عضوا في مجلس ادارة نقابتين .. وبالنسبة للوقف فلابد من اتباع القانون الذى ينص على ضرورة اجراء تحقيق مع اى عضو مخالف وتقديمه لمجلس تأديب اعمالا بنص القانون قبل لا يقع اى عقوبة عليه .

ويقول سعد وهبه ان الامر الان بيد نقابة الممثلين اما ترفع الوقف نهائيا او تبدا الطريق بالتحقيق

شباب اكاديمية الفنون فى استانبول

وافق فاروق حسنى وزير الثقافة على سفر كل من ندى بسيونى واشرف النعمانى المعيدين بالمعهد العالى للفنون المسرحية بأكاديمية الفنون الى تركيا للمشاركة في المشروع المسرحى الذى تنظمه لجنة مؤتمر المسرح العالمى باستانبول في المدة من ١٦ مايو الحالى حتى اول يونيو القادم .

أيام الماء والملح

يدخلنا (ايام الماء والملح) الى عالم الغجر الذى لانرى منه سوى القليل الذى يشبه قمة جبل الثلج حيث يختفى الجبل كله تحت الماء

وعالم الغجر غائب عنا برغم وجوده بيننا وهو ما اغرى كاتب السيناريو براء الخطيب . والمخرج يوسف ابراهيم على تغيير معالم قصة احسان عبد القدوس (ارى امى معلقة في انتيك) التى اعد عنها الفيلم فتغيرت البيئة الريفية والحضرية الى الغجرية وتغيرت ايضا طبقة الابطال الاجتماعية جريا وراء عالم له ملامحه المكانية والسلوكية وغموضه وغرابته وكلها تضفيعليه طابعا اسطوريا سحريا

وفي الملاحات بالاسكندرية . في ارض «الغرباء» تدور احداث الفيلم حول «مسعدة» الجميلة التى يتصارع عليها حمدان وجابر ويرحلان بسبب ذلك طبقا للعادات الغجرية ليفوز بها الشرير «برهوم» ولتدور دراما حزينة عن الموت والفراق والعودة والتعادية في حياة الغجر يقطعها المعد نصفين محاولا ربطها بالحاضر او اخراجها عن سياقها الدرامى من خلال «علام» الذى يشاهد موت مسعدة صغيرا وفيما بعد يكبر ويتفوق دراسيا ويترك اهله ويتزوج فتاة ثرية وعندما يطارده اصله الغجرى يضطر للاعتراف لزوجته

وهنا يعود الفيلم لاستكمال احداث جزئه الاول واكمال طقوس الغجر حتى نهايته وقد اضعف هذا الفيلم و اطاله بلا فائدة فهو قد اكد منذ البداية على انه لاشىء تغير في حياة هؤلاء برغم كل التغيير حولهم في المجتمع ولكنه انصف هؤلاء الذين يوصمون باللصوبين عادة

وينجح الفيلم في تقديم (لوسى) كممثلة مجتهدة صالحة للبطولة وتاكيد مقدرة محمود مسعود وعبد الله محمود وسحر رامى وابراهيم الشرقاوى كنجوم صنعهم التليفزيون وينتظرون فرصا متتالية ليتطورا

وتميز في الفيلم ايضا عنصر التصوير الذى اعتمد في غالبية مشاهده على التصوير الخارجى وهو مابرع فيه سعيد الشيمى والموسيقى الموحية والمناسبة للفنان عبد العظيم عويضة

الشيطان يستعد للرحيل

دراما عن سقوط مضيف جوى في حبائل الادمان من خلال راكبة لعوب قابلها في الطائرة ولكن الجديد هنا هو واقعية الشخصيات والعرض للدرجة التى تجعل من المدمن شقيقا لاحد كبار ضباط «المكافحة»

وهذا ليس غريبا على كاتب وجيه ابو ذكرى الذى تابع كصحفى قضايا المخدرات باهتمام شديد

من هنا جاءت مصداقية قصته التى حولها عصام الجمبلاطى الى سيناريو سلس وجذاب وجاء المخرج السينمائى شريف في اول تعامل له مع التليفزيون . فحوله الى فيلم متقن . سريع الايقاع . قدم في اطاره موهبة ممثل جديد هو هشام عبد الحميد في الدور الرئيسى مع حسين الشربينى ونجوى فؤاد والمنتصر بالله وسمية الالفى في دور يستغل حياتها الواقعية

وبينما يؤكد الفيلم اهمية المناخ في صنع المدمن . فانه في النهاية يتجاهل الدعم الاجتماعى للاسرة والمنزل بل والعلم برمته ليجعل الشفاء مرهونا بلحظة «رعب» من الموت تعقبها لحظة «هداية» ثم تغيير للعمل بل وللمدينة كلها

وهى وجهة نظر لها اهميتها لكنها ليست الوحيدة في مسألة الادمان والمدمنون ولكن يبقى هذا الفيلم برغم ماسيه واحزانه هاما وضروريا مع الافلام السابقة في تكوين بانورما تليفزيونية فنية تتقدم خطوة الى الامام عن الاعوام السابقة في مجال حرية التعبير وجراة الطرح

وهو مايستوجب توجيه الشكر الى ممدوح الليثى المسئول عن انتاجها الذى ربما سوف «تعاقبه» اللجنة الموقرة التى اصدرت فرمانا بازالة «الحزن والكابة» وتعميم الفرح والمرح في المسلسلات والافلام لزوم المرحلة '

احوال شخصية

■ في (احوال شخصية) تتقدم دراما التليفزيون خطوة اخرى في تجاوز الواقع الى تحريض المجتمع على حماية ابنائه حتى من ابائهم من خلال قصة زوجين شابين الزوج باحث بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والزوجة موظفة ببنك وطفلتهما التلميذة

ويصبح الزوج هو مشكلة الزوجة تفرغ فيه همومها المالية التى تتزايد يوميا وهى ترى اموال العملاء تتدفق بلا حساب على شبابك الايداع بالبنك بينما تقف هى عاجزة عن شراء اى شىء جديد

وتصبح الحياة بينهما مبارزة مستمرة هى تطالبه بعمل اضافى وهو يحترم كرامة عمله ودخله بينما تهرب الطفلة لحظات من الجحيم الى امرة زميلة لها بنفس العمارة

وبالطبع يحدث الطلاق ويصبح جذب الطفلة هم الاثنين كل الى جانبه ولكن الصغيرة شابت وهى طفلة فتطلب من والد زميلتها المحامى رفع قضية ترفض فيها حضانة ابويها الاثنين .. لكنهما من اجل (اخلاقيات التليفزيون) يتصالحان فيما لايوحيان باى مصالحة حقيقية

وهنا تصبح النهاية خارج اطار الدراما ولكنها لاتجور على القضية الهامة للفيلم التى تؤكدها ملفات الواقع يوميا والتى قدمها بوعى على الشاشة يوسف شعبان في افضل ادواره التليفزيونية وهالة صدقى في دور جديد . صعب . ويوسف داود هذا الكهل الذهبى والطفلة الممثلة الواعدة دينا

اما الكاتب عاطف بشاى مؤلف الفيلم والمخرج شفيق شامية فهنا هو افضل عمل لهما متفرد من خلال شاشة التليفزيون

ماجـــده موريــس

نقـيب الممثلين :
الوجوه الجديدة..شماعة ممدوح الليثى
أعطيناه التصاريح ..وفشل فى تقديم أى موهبة

صــلاح درويــش

تصاعدت حدة المعركه بين ممدوح الليثى نقيب السينمائيين وزكريا سليمان نقيب الممثلين حول الوجوه الجديد التى عملت في مسلسلات رمضان ولم تحصل على أجورها بسبب رفض نقابة الممثلين منح أصحابها تراخيص العمل .

اشتعل التراشق «الكلامى» بين النقيبين . على اثر الرد الذى نشرته هذه الصفحة لممدوح الليثى يوم الخميس الماضى . واتهم فيه مجلس النقابة الحالى برئاسة زكريا سليمان بأنه يحارب المواهب لأنه مجلس خال من النجوم المشهورين . وأن اكبر انجاز للمجلس هو منعه لأية موهبة جديدة من الظهور بعث زكريا سليمان برسالة «ساخنة» إلى الصفحة قال فيها

«فتح ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون النار على نقيب الممثلين» .. بهذا البنط الكبير كتبتم مقالكم بعنوان «انجازكم الكبير .. منع ظهور أى موهبة جديدة» .

ولاادرى هل فتح ممدوح الليثى النار على نقيب الممثلين أم فتحها على نفسه كرئيس قطاع الانتاج او كنقيب للسينمائيين .

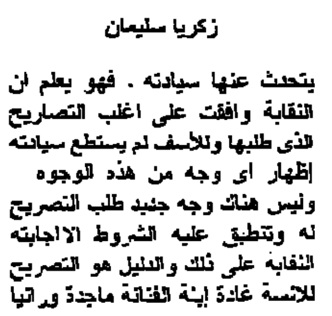
● فأولا - كرئيس لقطاع الانتاج فقد أخفق في تحقيق ماجاء بالبروتوكول المبرم بيننا وبينه كرئيس لقطاع الانتاج في توسيع رقعة العمل للفنانين والذى يتضمن تنفيذ نظام الدورة والرصيد حتى لاتتكرر الوجوه في كل الأعمال كماحدث في شهر رمضان وعلى حد قوله . فقد اقتصر على ١٠ ، ١٥ نجما في كل الأعمال في الوقت الذى استبعد فيه نظرائهم من الممثلين أعضاء النقابة والذين لايقلون عنهم كفاءة وموهبة ولكنها الرغبة في عدم الالتزام بما اتفق عليه وعدم الرغبة من سيادته في إعطاء الفرصة لاظهار وجوه جديدة .. فلماذا لم يحاول سيادته الحد من هذا التكرار بتقديم وجوه جديدة من أعضاء النقابة الذين لايحول دون تقديمهم تصريح او استئذان .. ولكنه عدم المبالاة والرغبة في تحدى نقابة الممثلين وهذا رايه دائما مع كل قراراتنا

● ثانيا وقد أخفق كنقيب في الالتزام بقوانين النقابات الفنية ولوائحها . والتى تنص على تواجد عضو من اعضاء مجلس نقابة الممثلين في كل لجان الجهات الفنية حتى يمكن التنسيق بينها وبين جهات العمل . ولو حقق سيادته ذلك لما حدث هذا الخلل في اختيار الممثلين من ناحية ولأعطى الفرصة للوجود الجديدة التى يتحدث عنها بالاتفاق مع النقابة على الظهور ولكنه ابى واستعظم كعادته ولم يرد ان يشاركه في صولجانه احد . كما انه تجاهل كل ماجاء بهذه القوانين التى انتخب سيادته نقيبا بموجبها

● ثالثا بالنسبة للتصاريح التى يتحدث عنها سيادته . فهو يعلم ان النقابة وافقت على اغلب التصاريح الذى طلبها وللأسف لم يستطع سيادته إظهار اى وجه من هذه الوجوه وليس هناك وجه جديد طلب التصريح له وتنطبق عليه الشروط الاجابته النقابه على ذلك والدليل هو التصريح للانسة غادة إبنة الفنانة ماجدة ورانيا إبنة الفنان فريد شوقى وغيرهن ممن سبق التصريح لهم (جميع التصاريح موجودة ومسجلة بالنقابة)

● رابعا جميع مسلسلات رمضان شارك فيها طلبة وطالبات المعهد وجميعهم وجوه جديدة (بخلاف النجوم) والحمدالله اثبتوا وجودهم وكانوا على مستوى عال من الاداء وجميعهم مصرح لهم بالعمل وهم يزيدون على اربعين ممثلا وممثلة وعسى الله ان يشد حيله ويظهر منهم الوجوه الجديدة التى يتحدث عنها

هيابارئيس القطاع ارنا من تريد إظهاره من الوجوه الجديدة الموهوبة ونحن سنكون أول من يشارككم هذه الرغبة


زكريا سليمان

وفاء مكى

كتاب جديد

قراءة أمريكية فى اقتصاديات الشرق الأوسط

النفط والمطر والبشر تتحكم فى نمو المنطقة



الزراعة والصناعة والبترول الطريق الى التنمية وتحقيق الامن القومى

■■ إذا كانت السمة الأولى لمنطقة الشرق الأوسط لدى المراقبين هى أنها منطقة ساخنة ذات توترات متواصلة على الصعيدين الاقليمى والعالمى فإن سمتها الثانية لدى المحللين تكمن فى أنها منطقة نفوذ مطلقة لدراسة الاقتصاد السياسى وماتعنيه من تشابك العوامل الاقتصادية والاجتماعية مع العوامل السياسية فى تشكيل مسارات الأحداث فى المنطقة والتأثير على عمليات الاستقرار والتنمية فى بلدانها .. الاقتصاد السياسى بهذا المعنى هو ملتقى تفاعل تلك العوامل فى الواقع ومحور مشترك لدراسات علماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد بوجه عام .

والكتاب الذى بين ايدينا صادر عن واحدة من أشهر دور النشر الأمريكية التى تهتم بالشرق الأوسط لاسيما من النواحى الاقتصادية والسياسية وهى دار (وست فيوبرس) *Westview Press* عام ١٩٩٠ ، قوامه حوالى خمسمائة صفحة من القطع المتوسط وعنوانه : الاقتصاد السياسى فى الشرق الأوسط :

A Political Economy of the Middle East.

أما مؤلفاه فهما من أبرز المتخصصين فى دراسات الشرق الأوسط هما : الان ريتشاردز من جامعة سانت كروز وجون ووتر برى من جامعة برنستون .

سكان القاهرة الآن فاقوا تعداد مصر كلها عام ١٩١٩

فى افتتاحية الكتاب يذكر المؤلفان أن هناك نوعين من قواعد اللعبة الحاكمة للأحداث فى الشرق الأوسط ، الأولى هى لعبة الشعوب والحكومات أو بمعنى آخر العلاقة بين الدولة والمجتمع التى تجمع دائما بين مؤشرات التعاون والتفاعل الايجابى وبين ملامح الصراع والتصادم ، وكلاهما يطبع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطابعه ويجعل الاستقرار متأرجحا يأخذ شكل حركة البندول ، تارة جذبا وأخرى دفعا . أما اللعبة الثانية فهى اللعبة الكبرى المعروفة بين مصالح ونفوذ القوى الاقليمية والقوى الكبرى فى المنطقة .

اكثر وأطول الحروب

وإذا كانت صراعات عديدة قد تولدت داخل المنطقة وبفعل أطرافها فإن صراعات أخطر قد تم تصعيدها بفعل عوامل خارجية وتأثير القوى الكبرى ذات المصالح فيها .

والمحصلة النهائية هى سلسلة من الحروب والصراعات ، فى محورها الصراع العربى الاسرائيلى الممتد . الحرب الأهلية فى لبنان ، حرب التحرير الطويلة فى الجزائر ، الحروب الأهلية فى جنوب السودان ، الصراع فى الصحراء المغربية ، الانتفاضة فى الأرض المحتلة ، ثم أطول الحروب فى القرن العشرين بين العراق وإيران (بعد الحرب اليابانية الصينية من ٣٧ إلى ١٩٤٥) وأخيرا حرب الخليج .

فالشرق الأوسط هو منطقة المواجهة أو الجبهة المتقدمة فى الصراعات العالمية ، سواء كمنطقة نزاعات إقليمية أو ساحات للمواجهة بين القوى الخارجية ..

هذه الصراعات تؤثر على الخريطة السياسية كما تؤثر على الظروف الاقتصادية والاجتماعية فى نفس الوقت وذلك من خلال حركة ديناميكية مستمرة ، هى موضوع علم الاقتصاد السياسى .

والوحدة التحليلية فى الاقتصاد السياسى هى مايعرف «بالسياسات العامة» أو مجموعة الخيارات والبدائل المتعلقة باستراتيجية التنمية ومايرتبط بها من تكاليف وعوائد متوقعة .

وبغض النظر عن طبيعة وكيفية الاختيار بين تلك البدائل أو بالأدق نظام صنع السياسات العامة ، فإن أى سياسة عامة من شأنها أن تمس مصالح قطاعات اجتماعية سلبا وأخرى إيجابا حيث أنها تعنى إعادة توزيع الموارد أو العوائد والتكاليف الاقتصادية فى المجتمع بشكل ما ، الأمر الذى يدفع القطاعات الاجتماعية المستفيدة منها إلى مؤازرتها وتلك المتضررة منها إلى استبدالها ، كل بحسب حجم وثقل نفوذه فى المجتمع .

وفى معظم بلدان الشرق الأوسط – يقرر المؤلفان – تتمتع فئة جهاز الدولة والمستويات العليا من الادارة والبيروقراطية بثقل واضح ومصالح متميزة عند إعداد السياسات العامة وتنفيذها .

مشــكلات متشــابهة

وكل بلدان الشرق الأوسط تواجه مجموعة متشابهة من المشكلات الاقتصادية / الاجتماعية ، أهمها استخراج الموارد والتصنيع وفى نفس الوقت تحديث الزراعة ، والنمو السكانى المضطرد وتضخم المدن . بينما تحاول الحفاظ على النظام السياسى وأمنها الوطنى وتخصص الكثير من مواردها لبناء مؤسسات عسكرية وأمنية لهذا الغرض .

والفرق يكمن أساسا فى درجة حدة تلك المشكلات وبسبب إختلاف حجم ونوعية الموارد البشرية والمادية المتاحة لكل من بلدان المنطقة .

هذه الاختلافات تنعكس فى استراتيجيات التنمية وأساليب توزيع عوائدها وتكاليفها الاجتماعية على المواطنين وتؤدى بدورها إلى إعادة تشكيل متواصلة لخريطة القوى الاجتماعية والتشكيلات الطبقية . ومن ثم العملية السياسية فى المجتمع ، وذلك هو المدخل العام لتناول موضوع الاقتصاد السياسى لبلدان الشرق الأوسط .

٣ مفاهيـم رئيسـية

ومنهج التحليل أو النظرية التى يقدمها الكتاب يقوم على ثلاثة مفاهيم رئيسية هى :

● أولا : أن النمو الاقتصادى عملية هيكلية ، وتؤثر على القطاعات الاقتصادية بدرجات متفاوته . بمعنى أن اسلوب وشكل النمو فى قطاع ما يؤثر على القطاعات الأخرى . فالتصنيع الذى يعتمد بشدة على اسلوب رأس المال والميكنة من شأنه أن يزيد مشكلة البطالة مثلا ، وذلك مايسمى بالتنمية غير المتوازنة .

● ثانيا : السياسة الاقتصادية للدولة تؤثر على معدلات وأشكال النمو الاقتصادى ذاته ، سواء فى الدول الرأسمالية أو الاشتراكية وذلك عن طريق السياسات النقدية والمالية ، والتجارية وغيرها .

● ثالثـا : البنـاء الاجتماعـى والتشكيلات الطبقية هما نتاج للعاملين السابقين ، وفى نفس الوقت عوامل تأثير فيهما بشكل جدلى مستمر . فطبيعة التنمية الاقتصادية تؤثر على أوزان القوة والنفوذ النسبية للشرائح الاجتماعية ، كما أن القوى الاجتماعية الرئيسية تعتبر عوامل تأثير صياغة السياسات الاقتصادية واستراتيجيات التنمية بوجه عام .

هذه النظريـة قام المؤلفـان باختبارها فى بلدان الشرق الأوسط ، من أجل تحليل الظروف الاقتصادية والاجتماعيـة والسياسيـة فيهـا ومستويات التنمية الناتجة عنها . والكتاب يحتوى على فصول حول قضايا السكان والصحة والتعليم والزراعة والأمن الغذائى وكذلك قضايا للقطاع العام والتخطيط الاقتصادى ثم الاسكان والتنمية الحضرية والريفية كما يتطرق إلى أنواع النظم السياسية القائمة فى الشرق الأوسط ومسائل هجرة العمالة واقتصاديات النفط ، وغيرها .

يبدأ الحديث عن التنمية بالسؤال حول المـوارد البشريـة والماديـة

التصنيع خيار مصر الوحيد .. والزراعة ضرورية لأمنها القومى

عرض وتقديم
د. على الصاوى
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

المتوافرة والمحتملة لانجاز عمليات التنمية كهدف استراتيجى حيوى لشعوب المنطقة .

ولاشك أن عملية التنمية ومواردها يرتبطان بعلاقة تفاعلية مشتركة . فنجاح العمليات التنموية يزيد قدرة المجتمع على اكتشاف وتطوير موارد إضافية . والعكس صحيح . كما أن العجز عن استثمار الموارد المتاحة يعتبر نوعا من إهـدار الامكانيـة التنموية فى المجتمع .

وفـى الشرق الأوسط مشكـلات مركبة تجمع بين سمات ندرة الموارد المطلقة كموارد الميـاه العذبـة ، أو النسبية مثل عدم ملاءمة الموارد المتاحة للمتطلبات المرحلية للتنمية كالقوة البشرية ، السكانية فى حالة مصر ، وبين سمـات عجـز إدارة عمليات التنمية واستغلال الموارد المتاحة لها .

ويلخص الكتاب تلك القضية بقوله أن الاقتصاد السياسى للشرق الأوسط تحكمه ثلاثة عوامل موضوعية هى : ندرة مياه الأمطار ، الوفرة النفطية ثم النمو السكانى الهائل .

فمن ناحية أزمة المياه العذبة يقل متوسط مياه الأمطار – فى المنطقة بشكل عام – عن خمسين سنتيمترا سنويا . فضلا عن عدم انتظام فترات سقوط الأمطار ممايجعل الاعتماد على اسلوب الزراعة بالأمطار أمرا شديد الخطورة كمايضع أمـام اسلـوب الزراعة بالرى تحديات متزايدة تأتى من محدوديـة ميـاه الأنهـار فى المنطقة .

وتتركز الزراعة بالرى فى أماكن محدودة ، مثل الوادى والدلتا فى مصر والفرات فى العراق ، الأمر الذى يرفع الكثافة السكانية فى تلك المناطق .

ففى مصر يقطن حوالى خمسون مليون نسمة فى مساحة ٣٨,٨ ألف كيلو مترا مربعا ، أى بمعدل كثافة ٣,٣٣٣ نسمة لكل ١,٢٨ كيلومتـر مربع وتلك الكثافة العالية هى فى حد ذاتها عامل منشط للنمو السكانى ، فنجد أن حجم السكان فى المنطقة يتضاعف كل ٢٤ عاما ، وأنه سوف يزداد اثنتى عشرة مرة خلال ثلاثة أجيال (حوالى ستين عاما)

ففى حالة مصر يزيد تعداد مدينة القاهرة على إجمالى سكان مصر عام ١٩١٩ .

والأكثر خطورة فى الأمر أن التزايد الكمى يرتبط بأزمة كيفية أكثر حدة ، فالنمو السريع فى حجم السكان يعنى تزايد نسبة الشباب – تحت عشرين عاما – بين السكان ويفرض أعباء إضافية علـى الاقـتصاد القومـى لاستيعـاب قوة العمل الجديـدة فى السوق ، فيمـا يسمـى بـ «تشوه التركيب الديموجرافى للسكان» فضلا عن الميل المستمر لساكنى الحضر والنمو العشوائى للمدن ، ففى الشرق الأوسط ثلاثون مدينة كبرى يزيد تعداد كل منها على نصف مليون نسمة .

أرقـام كاثيـة

أما البترول ، أهم الموارد المادية للتنمية فى المنطقة ، فتقاس أهميته بكمية الاحتياطى منه ، وهو بدوره أربعة أنواع احتياطى متوافـر ، واحتياطى محتمل ، واحتياطى ممكن ، ثم احتياطى تقديرى .

والأول هو أهم المقاييس السائدة فى علم الاقتصاد السياسى . فى الفترة من ١٩٥٠ إلى ١٩٧٠ تزايد احتياطى المنطقة من البترول اثنتـى عشرة مرة ، وتبعه الاكتشاف والانتـاج أيضا ، فقد لوحظ أن ارتفاع أسعار البترول قد تؤدى إلى زيادة عمليات التنقيب والكشف ، وكذلك تطويـر تكنولوجيا استخراج البترول ثم زيادة القدرة على الكشف عن احتياطيات إضافية من موارد البترول ، وهكذا بشكل منتظم .

إلا أن الواقع فى الشرق الأوسط غير ذلك . فالكشف عن احتياطيات النفط يلقى أهمية عظمى أكثر من تصنيعه واستخدامه كمورد استراتيجى للتنمية .

فمن الصعوبة بمكان أن تعلن الدول المنتجة للنفط عن التقديرات الحقيقية لما تطرحه من بترول أو احتياطياتها الحقيقية ، فباتجاه مجموعة الأوبك أعلنت أربع من دول المنطقة هى الامارات ، العراق ، ايران وفنزويلا عام ١٩٨٧ أن احتياطياتهـا زادت بحوالى ٩٠٪ فى إيران و١١٢٪ فى العراق وذلك لكى تستطيع أن ترفع حصص انتاجها التى تحددها منظمة الأوبك بناء على تقديرات الاحتياطى المتوافرة من البترول .

المشكلة الأخرى فى هذا المورد هو التركز الشديد فى توزيعه الجغرافى ، فالاحصاءات تشير إلى أن أكثر من نصف الاحتياطى العالمى يوجد فى ٣٣ بئر بترول عملاقة تحتوى الواحدة منها على أكثر من خمسة بلايين برميل ، ويوجد منها ٢٨ بئرا فى الشرق الأوسط ، بل إن منها تسعة آبار من العشرة الأكبر فى العالم .

مثلا فى السعودية أكبر آبار البترول فى العالم بأسره وهو حقل الغوار يحتوى على حوالى ستين بليون برميل ، أى أكثر من ضعف الحجم الاجمالى للبترول فى الولايات المتحدة الأمريكية والذى يبلغ ٢٥,٣ بليون فقط .

بعبارة أخرى فإن أربع دول هى السعودية ، العراق ، إيران والكويت تمتلك وحدها ٧٥٪ من احتياطـى الشرق الأوسط ، أى ٥٠٪ من الاحتياطى العالمى ككل .

سـقف الأسـعار

بلاشك أن بترول المنطقـة هو الأرخص فى العالم من حيث تكاليف الانتاج التى تقدر بحوالى دولار واحد للبرميل مقارنة بمثيلاتها (فى ألاسكا ٧ دولارات) و (بحر الشمال ٨ دولارات) وهو بالتالى الأكثر ربحيـة عنـد التسويق حيث لم يقل متوسط سعر البرميـل عام ١٩٨٥ عن عشريـن دولارا ، أو عام ١٩٨٦ حتى حيـن انخفض السعر بحدة إلى ٨ دولارات فقط .

إلا أن أسعار البتـرول لاتواصل الارتفاع بلاحدود ، فهنـاك مايسمى «سقف الأسعار» الذى يمكـن أن تتحمله اقتصاديات الدول المستوردة ، تنشط بعده فى تطوير موارد أخرى بديلة للطاقة من خلال مايعـرف بـ BACKSTOP TECHNOLOGY وهى مرحلة العودة إلى تكنولوجيا إنتاج الأنواع الأخرى للطاقة الأقرب تكلفة إلى أسعار البترول عندمـا تتجـاوز السقـف المحتمل ، كماحدث عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث خفضت الدول الصناعية احتياجاتها من البترول إلى أقل من ٧٠٪ عماكانت عليه فى ١٩٧٣

وحسب تقديـرات ١٩٨٨ فإن احتياطى البترول فى مصر يكفـى حوالى ٢٢ عاما أخرى فقط إذا استمر على معدلات الانتاج فى الفترة السابقة ٧٢ – ١٩٨٧ ، بينما يبلغ ذلك المدى الزمنى الاستراتيجى ١٤٣ عاما فى العراق و٢٦ عاما للجزائر و٣٧ فى ليبيا و٦٩,٥ فى إيران ثم ٦٥ عاما للسعودية الأمر الذى يجعل إعادة النظر فى اسلوب تخطيط التنمية واستغلال الموارد المتاحة فى المنطقة مسألة حيوية ، بل مصيرية .

معجـزة عربيـة

ويقول الاستاذ ووتربرى أن تاريخ الاقتصاد السياسى فى العالم لم يشهد معجزة مثل معجزة النفط وتركز الثروة فى الشرق الأوسط . فلم يحدث أن حصلت مجموعة قليلة العدد من الدول على كمية هائلة من الثروة وعائداتها من عدد كبير من دول العالم مثلما يحدث فى حال تجارة النفط ، ولم يحدث أن شهد إنتقال الثروة فى تاريخ البشرية مثل هذه الحركة المكثفـة وواسعة النطاق .

فقد استفاد عدد من دول المنطقة من هذه الثروة بشكل مباشر (عائدات التصدير) وآخر بشكل غير مباشر (تحويلات العمالة المهاجرة) ، وبرغم الحروب والأزمات التى تؤثر على أسعار الدولار ، وبرغم الانخفاض النسبى فى هذه الأسعار عما كانت عليه عامى ٧٣ ، ١٩٧٤ ، فلازال العائد يرتفع مع ارتفاع قيمة وسعر الدولار مقارنة بعملات دول المنطقة بشكل عام .

ففى عام ١٩٨٥ وصلت عائدات النفط الايرانية مثلا إلى ١٤ مليار دولار وفى العراق ١٢ مليارا وفى الكويت وليبيـا ١٠ مليـارات لكل منهمـا والامارات ١٣ مليارا وأقل العائدات كانت فى قطر ٤,٤ مليار بينما أقصاها للسعودية ٤٣,٧ مليار دولار .

التنميـة بالنفـط

● إلى أى مدى ساهمت عائدات النفط أو عائدات العمالة فى الدول النفطية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدول المنطقة ؟

تقول تقارير البنك الدولى عن تطور معدلات الناتج المحلى الاجمالى GDP فى الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٧٠ ثم ٧٠ – ١٩٨٠ أنها قد تأرجحت فى حالة مصر من ٤,٣ إلى ٧,٤ ثم ٥,٢٪ سنويا إلا أنها مازالت أعلى المعدلات فى دول المنطقة إذا ماقورنت باسرائيل ٨,١ ثم ٤,١ ثم ١,٧ ، أو بتركيا ٦ ثم ٥,٩ ثم ٤,٥٪ فى نفس الفترات .

إلا أن التنمية القطاعية لم تكن عموما فى صالح الزراعة والغذاء وأهم القطاعات الحرجة فى تنمية المنطقة نظرا لمشكلتى ندرة المياه والانفجار السكانى كما سبق القول .

فباستثناء تركيا يتدهور معـدل الناتج المحلى الاجمالى فى قطاع الزراعة فى كل من مصر والمغرب وهما من أكبر الدول ذات الانتاج الزراعى تقليديا فى المنطقة .

ويقترح المؤلفان تصنيفا خماسيا لمستويات التنمية ومستقبلهـا فى المنطقة على النحو التالى :

●● أولا : مجموعـة «محصلـى النقود» COUPON CLIPPERS ، وتنتمى إليها ليبيـا ، الكويت ، عمـان ، الامارات ، البحرين وقطر ، وهى دول ذات ثروة نفطية كبيرة وعدد قليل من السكـان أو المـوارد الاقتصاديـة الأخرى ، ممايجعلها تعتمد علـى استثمار عوائدها فى الخارج ، مثلما هو الحال فى الكويت

●● ثانيا : مجموعـة «مصنعـى النفط» مثل العراق وإيران والجزائر والسعودية ، وهى دول ذات موارد نفطية وموارد إقتصادية أخرى وأعداد أكثر نسبيا من السكان ، ممايجعل خيار التصنيع والتنمية المحلية أكثر معقولية فيها ، لاسيما فى الدول الثلاث الأولى ، أما السعودية فلها وضع خاص ، حيث يكفى لاحتياطى النفط بها ، أو بالأحرى عائداته ، فى إنشاء قاعدة صناعيـة كبـرى فى المنطقة تعتمد أساسا على صناعة الطاقة .

●● ثالثا : الدول الصناعية الصغيرة WATCHMAKERS ، وهـى اسرائيـل والأردن وتونس وسوريا ، حيث لديها موارد طبيعية محدودة للغاية وتضطر لذلك إلى الاعتماد على استثمـار المـوارد البشريـة والصناعـات الرأسمالية وتصدير العمالة المدربة والماهرة كمورد اقتصادى حيوى . ومن هنا ترتفع نسبة إنتاج السلع الصناعية إلى ٨٤٪ فى اسرائيـل و٥٢٪ فى الأردن ، و٤٢٪ فى تونس ، وهذا هو نفس اسلوب التنمية فى سوريا وفى مستقبل الدولـة الفلسطينية أيضا .

●● رابعـا : الـدول الآخذة فى التصنيـع ، وهـى تركيـا ومصر والمغرب ، ففى حالة تركيا والمغرب لاتوجد ثروة نفطيـة ، أو لاتكفـى كقاعدة لتنمية طويلة الأجل وحدها كما فى حالة مصر .. مقابل ذلك تتمتع هذه الدول بأعداد هائلة من السكان ، والأرض الزراعية والخبرة الطويلة فى التصنيع .

تركيا هى أكثر المجموعة نجاحا فى استراتيجية التصنيع والتصدير ، أما مصر فيعتبر التصنيع خيارها الوحيد فى التنمية المستقبلية حيث تؤهلها قدراتها البشرية والفنية لذلك ، كما أن توسيع رقعة الأرض الزراعية هو أكثر المسائل حيوية بصدد قضية الاستقرار والأمن القومى .

والمغرب أيضا لامفر أمامها من تبنى استراتيجية مزدوجة فى التنمية تعتمد على استمرار التصنيع مع زيادة التنمية الزراعية بها .

●● خامسا : الـدول الزراعيـة الفقيرة ، وهى السودان واليمن ، وهى أفقر دول المنطقة ، والتى تحتم عليها محدودية مواردها الماديـة والبشرية كميـا ونوعيـا تبنـى استراتيجيـة تصنيـع المحـاصيل الزراعية بها . حيث أن الاعتماد على تحويلات أبنائها فى دول النفط أمر يخضع للظروف السياسية المتقلبة ، كما أن اسلوب التصنيع يفتقر إلى القوى البشرية المؤهلة واللازمة لانجاحه . وربما تصبح اليمن فى الحقبتين القادمتين من الدول الغنية بالنفط ، كما تقول المؤشرات .

الحلقة القادمة الخميس القادم

جـولة الكتـب يقدمها جـلال السـيد

صفحات من تاريخ الحركة الوطنية

■ صدر حديثا فى سلسلة «مصر النهضة» التى تصدر عن مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ، كتاب «الطليعة الوفدية والحركة الوطنية ١٩٤٥ – ١٩٥٢» للدكتور اسماعيل محمد زين الدين مدرس التاريخ الحديث بكلية الآداب – جامعة القاهرة .

وهذا هو أول كتاب يتناول حركة الطليعة الوفدية . التى أسهمت فى استمرار شعبية حزب الوفد وتحسين صورته بعد إقالته فى ٨ أكتوبر عام ١٩٤٤ ، وماصاحب تشكيله للوزارة فى حادث ٤ فبراير عام ١٩٤٢ من انتقادات ، وماسببه خروج مكرم عبيد وتشكيله «الكتلة الوفدية» ومن قبله خروج الجناح الذى شكل «السعديين» عام ١٩٣٧ وكان على رأسه : أحمد ماهـر ، النقـراشى ، ابراهيـم عبدالهادى ، هؤلاء الذين لعبوا دورا بارزا وقياديا فى ثورة ١٩١٩ .

وقد نشرت دراسات جادة عديدة ورسائل جامعية عن حزب الوفد منذ نشأته فى أعقاب ثورة ١٩١٩ ، ولكن لم تنفرد رسالة أو دراسة بحركة الطليعة الوفدية ، وإن كان الباحثون والدارسون تناولوها ضمن أحداث الأربعينات ، من هنا تأتى أهمية كتاب الطليعة الوفدية ، رغم مافد يوجه إليه من انتقادات أو قصور فى بعض الوقائع أو إسقاط بعض للشخصيات .

ويحدد الكاتب ظهور حركة الطليعة الوفدية وتواجدها داخل حزب الوفد عام ١٩٤٤ ، يوم أن انتقلت قيادة الطلبة الوفديين كتنظيم يرتبط بالحزب إلى الطالب مصطفى موسى الذى برز دوره فى المؤتمر الطلابى الذى حضره صبرى أبو علم – سكرتير عام الوفد ووزير العدل انذاك – والذى استطاع بماتميز به شخصيته القيادية ونزوعه إلى الفكر التقدمى أن يجعل من لجنة الطلبة لجنة مستقلة ، بعيدة عن توجيهات قيادة الوفد ، وكان قد انتقد بشكل واع سياسة الوفد ، خصوصا فيمايتعلق بالمسألة الوطنية وقضية العدالة الاجتماعية ، وكانت بعض قيادات الوفد قد مارست ضغوطا لتأييد ترشيح يس سراج الدين بدلا من مصطفى موسى ، ولكن هذه الضغوط لم تنجح .

ومنذ إقالة الوفد فى ٨ أكتوبر ١٩٤٤ بدأت القيادة الجديدة للطلبة تعبر عن نفسها وتواجدها على الساحة من منظور عملى للسياسة . وتزايدت قوة وتأثير هذا الجناح داخل الحزب بعد ان لعب دورا هاما ورئيسيا فى قيادة الحركة الوطنية التى شهدتها البلاد عامى ٤٥ – ١٩٤٦ ، حين قرروا بأنفسهم اسلوب النضال والكفاح الوطنى ضد الاحتلال البريطانى وممارساته والقـوى الرجعيـة داخل البلاد ، ودعوا الجماهير بكافة انتماءاتهم إلـى الالتفاف حول القيادة الجديدة وتأييد مطالبهم فى الحرية والاستقلال والاستجابة لنداءاتهم ضد القهر والاستغلال .

وقد استمدت الطليعة الوفدية أفكارها التقدمية من بعض الأحزاب الاوربية الغربية مثل حزب العمال البريطانى والحزب الاشتراكى الفرنسى أو من الحركة الشيوعية ، واستطاعت الطليعة الوفدية بمواجهتها المستمرة للاتجاه اليمينى المحافظ من السيطرة على بعض صحف الحزب كصوت الأمة والبعث ورابطة الشباب وانتقدت موقف الحزب السلبى من التغلغل الأمريكى فى منطقة الشرق الأوسط عقب إنتهاء الحرب العالمية الثانية وتأييدها لاقامة اسرائيل .

واستطاعت الطليعة الوفدية أن تلعب دورا بارزا فى التجمع الوطنى ، الذى عرف باللجنة الوطنية للطلبة والعمال . وتم انتخاب مصطفى موسى – أحد قيادات الطليعة الوفدية – رئيسا

الطليعة الوفدية والحركة الوطنية
١٩٤٥ – ١٩٥٢
تأليف
د. إسماعيل محمد زين الدين
كلية الاداب – جامعة القاهرة

للجنه التنفيذيه العليا للطلبة فى ديسمبر ١٩٤٥ . وكانت تضم كافة العناصر الوطنية التقدمية من شباب الوفد والكتلـة ومصر الفتـاة والجماعات الماركسية ، والاخوان المسلمين ، الذين انفصلوا بعد فترة واقاموا تنظيما خاصا بالاتفاق مع اسماعيل صدقى . وكان من بين أعضاء اللجنة المنتمين للطليعة الوفدية : عبدالرءوف أبو علم – أمين الكاشف – أحمد عبدالجواد وهبه عبدالمحسن حموده .

وقد استطاعت الطليعة الوفدية أن تلعب دورا هاما فى الحركة الوطنية عامى ١٩٤٥ – ١٩٤٦ . واستطاعت أن تقدم لحزبها مضمونا اجتماعيا للاستقلال الوطنى ، واساسا اجتماعيا للحركة الوطنية . حيث ربطت بين الاستقلال الوطنى والعدالة الاجتماعية لمختلف فئات الجماهير . وقد لعبت الطليعة دورا هاما فى سياسة حزب الوفد بمواجهتها للجناح اليمينى المحافظ ولدفع الحزب لانتهاج سياسات اشتراكية كتقرير مجانية التعليم وإقرار مشروع الضمان الاجتماعى للمواطنين ، هذا بالاضافة إلى حمله على إلغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتـى ١٨٩٩ الخاصتيـن بالسودان .

ومع التناقض الحاد الذى كان يظهر بين الطليعة وقيادات الحزب من كبار الملاك الزراعيين ، وعلى رأسهم فؤاد سراج الدين ، إلا أن الطليعة لم تفكر فى الانفصال أو الانشقاق عن حزب الوفد ، وارتضت لنفسها الارتباط بالتيار الأصيل داخل الحزب والعمل تحت جناحه ، على أمل أن تدفعه إلى سياسة أكثر تقدمية ، غير أنها عجزت ، لعدم تواجدها فى اللجنة القيادية للحزب ، ولقصور إمكانياتها المادية ، ومواجهة الحرب الضروس من بعض قيادات الحزب ، حتى أنهم كثيرا مافكروا فى فصلهم عن الوفد ، لكن الطليعة كانت تحظى بتقدير واحترام الزعيم مصطفى النحاس ، وبتعاطف وتقدير الدكتور محمد صلاح الدين .

وبرز من صفوف الطليعة الوفدية : مفكرها الدكتور محمد مندور ، وفارسها الدكتور عزيز فهمى ، وقائدها ومنظمها المهندس مصطفى موسى ، وكان هؤلاء الفرسان الثلاثة ومعهم أحمد أبو الفتح

فى ذلك الوقت – وابراهيم طلعت ورفيق الطرزى وحافظ شيحى وعبداللطيف المردنلى ، نجوما لامعة فى الهيئة البرلمانية للوفد حيث نجحوا فى انتخابات ديسمبر ١٩٤٩ ، وتصدوا بضراوة لتشريعات الصحافة التى قدمها حزب الوفد من خلال النائب اسطفان باسيلى بالاتفاق مع بعض قادة الوفد ، وكما كانت الطليعة الوفدية تواجه الاستعمار والملك وأعوانه ، واجهت قيادات حزبها ، وكسبت الرأى العام ، ورضخ الحزب واستسلم وسحب تشريعاتـه المشبوهة ، وظل اسم الدكتور عزيز فهمى يستمر كبطل من أبطال الحرية والديمقراطية ، واختفت الأسماء المشبوهة التى تآمرت مع الملك وخانت حزبها وتخلت عن قضايا الجماهير .

العـرب وإيـران

صدر عن دار الشروق كتاب «العرب وإيران» وهم الصراع وهم الوفاق ، للزميل الكاتب فهمى هويدى ، والكتاب كما يقول الكاتب – هو الفصل الناقص فى كتابه «إيران من الداخل» انه دعوة إلى التفاهم فضلا من الفهم بين العرب وإيران ، والانتقال من الدعوة إلى الفهم لطور البحث على الفعل ، وقبل أى شىء لابد من فض الاشتباك بين العرب وإيران .

الدبلوماسية الجديدة

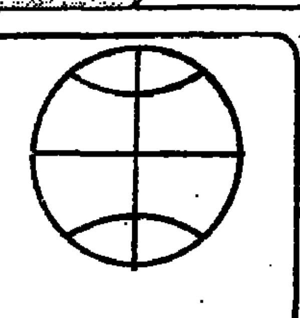
صدرت – فى جزئية – الترجمة العربية لكتاب «الدبلوماسية الجديدة» الشئون الدولية فى العصر الحديث – لآبا ايبان ، وذلك فى سلسلة الكتب المترجمة التى تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات .

الصـراع على الساحة الثقافيـة

صدر عن مكتبة مدبولى كتاب جيتو اسرائيلى فى القاهرة – ملف المركز الاكاديمى الاسرائيلى بمصر – للكاتب رفعت عبده على ، الذى تابع باهتمام وفهم نشاطات المركز الاكاديمى الاسرائيلى والأبحاث التى قيدت بها المحاضرات المركز ، كما قدم ملفا للسياحة الاسرائيلية فى مصر ، والكتاب بيّنه لخطورة النشاط الإسرائيلى على الساحة الثقافية ومحاولات التسلل إلى العقل والوجدان المصرى وقد سبق للكاتب أن نشر كتابا بعنوان «تهويد عقل مصر» عام ١٩٨٩ .

المـورد المفقـود والأمـل المعقـود

صدر عن هيئة الكتاب كتاب تحويلات المصريين العاملين بالخارج المورد المفقود والأمل المعقود للدكتور رأفت شفيق بسادة استاذ التخطيط العام بمعهد التخطيط القومى ويتناول الكتاب هجرة واغتراب المصريين ، ودخولهم المكتسبة بين الاستهلاك والادخار والعوامل المرتبطة بتدفق تحويلات المصريين ، والتخطيط لزيادة مدخرات المصريين إلى وطنهم .



سجن صحفية امريكية

واشنطن - أ ش أ :

حكم على الصحفية الامريكية ليندا ولر التى تعمل فى صحيفة الواشنطن بوست بالسجن لرفضها الافصاح عن مصدرها امام المحكمة .

فقد نشرت الصحفية معلومات خطيرة تتهم فيها ستة من رجال البوليس البيض الامريكيين فى مدينة واشنطن الذين عوقبوا بعد ان اخفقوا فى تعقب مافيا للمخدرات بالمدينة فى عام ١٩٨٦ منهم رئيسهم بأنه السبب وراء اخفاق مهمتهم وكانت الصحفية الامريكية قد حصلت على نوتة صغيرة بها هذه المعلومات الخطيرة وقامت بنشرها فى الصحيفة التى تعمل بها .

برن - وكالات الانباء :

حث المدعى العام الفلبينى الحكومة المركزية السويسرية على تسليم مئات الملايين من الدولارات التى أودعها الرئيس الفلبينى السابق فيرديناند ماركوس فى البنوك السويسرية دون إبطاء .

● عمان - وكالات الانباء :

يصل وزير الخارجية السوفيتى الكسندر بسمرتنيخ إلى عمان اليوم فى زيارة للاردن تستغرق يوما واحدا .

● واشنطن - وكالات الانباء :

أعلن مسئولون عسكريون أمريكيون فى شمال العراق عن خطط لنقل ٢٠٠ ألف لاجيء كردى عراقى من المخيمات الجبلية عند الحدود التركية خلال الاسابيع القادمة .

● الدوحة - وكالات الانباء :

وصل ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى أمس إلى

العالم فى ساعات

الدوحة فى المرحلة الرابعة من جولته فى الخليج لاجراء مشاورات بشأن الترتيبات الامنية بعد الحرب .

● واشنطن - وكالات الانباء :

ذكرت أنباء صحفية فى واشنطن أمس أن الرئيس السوفيتى جورباتشوف وسفير الولايات المتحدة لدى موسكو اتفقا على الاجراءات التى ينبغى إتخاذها لانهاء النزاع حول الحد من الاسلحة التقليدية الامر الذى قد يمهد السبيل لعقد مؤتمر القمة المرتقب بين البلدين .

● موسكو - وكالات الانباء :

يزور الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف أوسلو لاستلام جائزة نوبل للسلام فى نهاية مايو الحالى أول يونيو المقبل .

● طوكيو - وكالات الانباء :

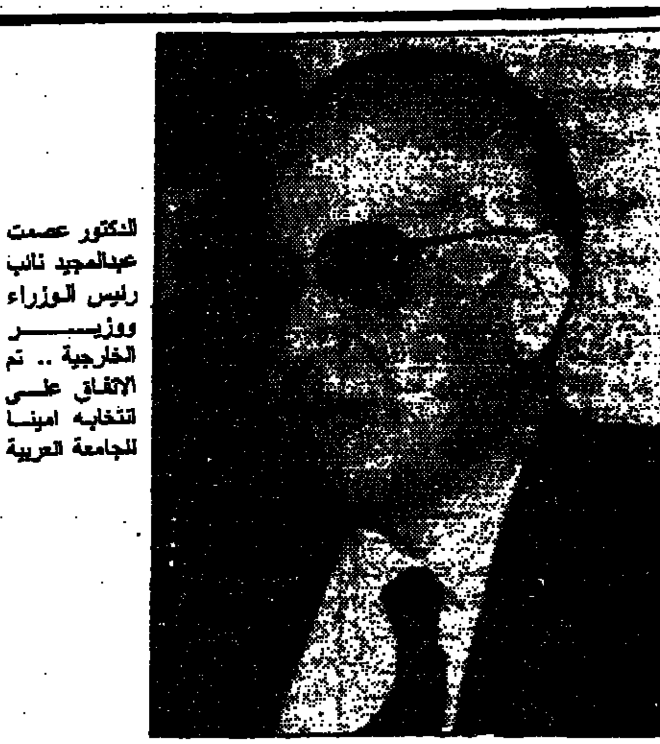
أعلنت إدارة الضرائب اليابانية أن المواطن اليابانى « سايتو » ٧٩ عاما أصبح أكبر دافع ضرائب فى اليابان عام ١٩٩٠ على مستوى الافراد

وقالت أن « سايتو » دفع للخزانة العامة ضرائب تزيد على ٢٢,٥ مليون دولار بعد قيامه ببيع أسهم فى إحدى الشركات وقطع أراضى فى طوكيو حتى يتمكن من دفع ثمن لوحتين قيمتهما ١٦١ مليون دولار .

● فرانكفورت - طوكيو - وكالات الانباء :

إنخفض سعر الدولار فى بورصة طوكيو أمس بمقدار ٥٤,٠ من الين عن سعره عند الاقفال أمس الاول . كما إنخفض مؤشر نيكى للاسهم المالية بواقع ٣٢,٣٥ نقطة .

وفى فرانكفورت . إنخفض الدولار بمقدار ٠,٢٠ عن السعر السابق وهو ١,٧٢٠٥ مارك .



الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .. تم الاتفاق على انتخابه امينا للجامعة العربية

خامس امناء الجامعة العربية
كيف سيتولى منصبه ؟

الاسبوع القادم يتم انتخاب الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمينا عاما للجامعة العربية .. ليكون خامس أمناء الجامعة منذ انشائها عام ١٩٤٥ .. والامين رقم ٤ من مصر ..

* حول كيفية أنتخاب الامين العام للجامعة والاجراءات التى تتم يوم الانتخاب يقول السفير احمد عادل مساعد الامين العام للجامعة .

تعيين الامين العام للجامعة يتم بمايطلق عليه « التعيين بالانتخاب » وذلك عن طريق الترشيح وهى الطريقة المتبعة أيضا فى أختيار الامناء العامين فى المنظمات الدولية وقضاة المحاكم الدولية ..

وبالنسبة للامين العام للجامعة يتم الانتخاب طبقا لنص المادة ١٢ من ميثاق الجامعة والتى تقضى بأن يقوم مجلس الجامعة بتعيين الامين العام بأغلبية .. وهو مالايتم عمليا إلا بمشاورات مسبقة بين الدول الاعضاء لتولى المنصب .. وقد جرى العرف حتى الان على أن يكون الامين العام من دولة المقر ..

□ قلت : ماهى مراسم الانتخاب بالضبط ؟!

• قال : فى يوم الانتخاب وهو ١٥ مايو القادم سيقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد المرشح الوحيد للمنصب برئاسة وفد مصر باعتباره وزير الخارجية بينما سيرأس جلسة مجلس الجامعة مندوب الكويت باعتباره رئيس الدورة الحالية .. ويجلس على يمينه أسعد الاسعد الامين العام بالانابة وعلى يساره السفير عدنان عمران باعتباره اقدم الامناء المساعدين .. وتبدأ مناقشة مسائل جدول الاعمال والتى على رأسها انتخاب الامين العام ..

وبعد الانتخاب سترفع الجلسة لفترة يتوجه خلالها الدكتور عصمت عبدالمجيد الى مقر الرئاسة لتقديم استقالته لرئيس الجمهورية اذا كان مازال فى الوزارة .. ثم يعود ليحلف اليمين أمام مجلس الجامعة وينتقل للجلوس على يمين رئيس الجلسة بينما ينتقل أسعد الاسعد الى يسار رئيس الجلسة وفقا لقواعد البروتوكول المتفق عليها ..

ومدة الامين العام خمس سنوات تجدد بعدها او لاتجدد وهو مالم يحدث منذ انشاء الجامعة حيث رأسها أول أمين وهو عبدالرحمن باشا عزام منذ عام ١٩٤٥ حتى ١٩٥٢ .. ثم عبدالخالق حسونة لمدة أربع دورات من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٢ ومحمود رياض وزير الخارجية الاسبق ومستشار رئيس الجمهورية فى تلك الفترة من ١٩٧٢ حتى ١٩٧٩ عندما قدم استقالته بعد قرار نقل الجامعة الى تونس .. ومع انتقال الجامعة لتونس تم انتخاب الشاذلى القليبى وزير اعلام تونس فى تلك الوقت امينا عاما فى الفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٩٠ عندما قدم استقالته فى أعقاب الغزو العراقى للكويت فى ٢ أغسطس .. وتولى أسعد الاسعد الامانة العامة بالانابة ..

المفكر العراقى اديب الجادر للجمهورية
نهاية نظام صدام حسين .. خلال شهور



هكذا كان تعبير الشعب العراقى عن شعوره عن .. صدام حسين



مأساة الاكراد العراقيين .. الثانية .. فهل تكون هذه المرة سببا فى الاطاحة بالنظام العراقى الحاكم ؟

الشعب العراقى لن يقبل العودة إلى ماكان عليه
التدخل الاجنبى ووسائل الاعلام الغربية اجهضت الانتفاضة الشعبية

التقت « الجمهورية » مع المفكر العراقى المعارض اديب الجادر ، الذى يعيش منذ سنوات طويلة منفيا ومطاردا خارج وطنه .. وكان يشغل منصب وزير الصناعة ونقيب المهندسين فى العراق فى الستينات .. فى محاولة لتعرف منه حقيقة مايحدث الان على الساحة العراقية ؟ .. وكيف يرى العراق بعد ماحدث ؟ وكيف يعود العراق لممارسة دوره العربى .. وماهو مصير صدام حسين .

□ قلت .. كيف ترى الوضع فى العراق الان .. وكيف يمكن تغييره ؟

● ● اجاب .. العراق يمر بمأساة منذ ثلاثة وعشرين عاما وصلت فى اعتقادى لنهايتها .. والنظام الان يلفظ انفاسه الاخيرة رغم اجهزة القمع سواء كانت المخابرات او الحرس الجمهورى . وهى مسألة وقت ، وربما تحسم خلال الاشهر القليلة القادم .

□ قلت .. وكيف ترى هذه النهاية ؟ وعلى يد من ؟

● ● اجاب .. قد تكون ثورة شعبية وهو ماانتمناه كمعارضة وشعب وقد يكون انقلابا عسكريا .. والثورة الشعبية اهم لانها تغيير اساسى وجذرى بعد كل ماعاناه الشعب العراقى ... وقد تكون مزيجا من الانقلاب والانتفاضة .. مثلما حدث فى السودان وان اختلف الوضع والظروف بيننا ..

□ قلت .. لكن النظام العراقى استطاع ان يخمد انتفاضة الاكراد فى الشمال والشيعة فى الجنوب .. الايطيل ذلك من عمره ؟

● ● قال .. النظام سينهار بسبب بسيط وهو انه فى السابق كان يستخدم العصا والجزرة .. الان هو مدين ومفلس ولايستطيع حتى تأمين مستلزمات الحياة للشعب ويكفى ان تعلموا ان البلد فقد كثيرا من سيادته .. الان لايستطيع العراق ان يعقد اى معاملات تجارية الا باذن من الامم المتحدة !! كل العراق الان محطات اغاثة لقبول اللاجئين وليس فى الشمال والجنوب فقط !!

حقيقة استطاع النظام ان يخمد الانتفاضة الشعبية التى تمت وقمعها بعنف مؤقت ولكنها موجودة وتنمو وهى انتفاضة شعبية حقيقة وليست مقصورة على الاكراد فقط فهم جزء من الشعب العراقى مظلومون كباقى العراقيين .. ولكنهم كأقلية (١٥٪) يشعرون ببعض المشاكل القومية لان الظلم مركز عليهم ولهم حق فى ذلك نتيجة لتصرفات النظام

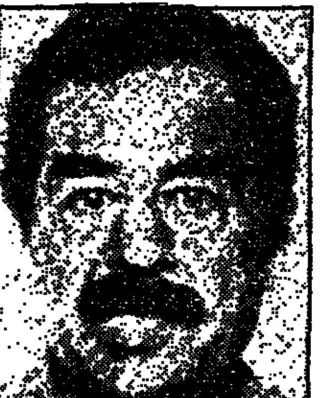


اديب الجادر

معهن رغم الاتفاقيات التى وقعها معهم منذ ١٩٧٥ .. حتى انه دمر مدينة حلابجة بالغازات السامة عام ١٩٨٨ .

وأستطيع ان اؤكد ان هناك اسبابا خارجية ساعدت النظام فى قمع الانتفاضة كالتصريحات الاجنبية التى دأبت على ان تتحدث عن انتفاضة الاكراد والشيعة على انها انتفاضات انفصالية رغم انها حقيقة شعبية ولم يكن لها اى علاقة بالخارج حتى بالعراقيين فى الخارج انفسهم .

ويجب ان يعرف الجميع ان ٨٥٪ من العراقيين شيعة وسنة هم عرب ويكفى دليلا على ذلك انه طوال ثمانى سنوات



صدام حسين

حرب مع ايران وفى ظل الشخصية الكاريزمية للخمينى لم يحدث اى تمرد من الشيعة العراقيين ولم يتعاطفوا مع ايران .

ومنذ تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢٠ لاتوجد احصاءات او سجلات عن عدد الشيعة او السنة ولاتكتب فى اى اوراق رسمية فنحن عرب عراقيون سواء كنا شيعة او سنة . ولم يحدث فى تاريخنا حتى فى ظل الملكية ان كان ذلك موضع خلاف او نقاش !!

دور المعارضة

□ قلت .. اين دور المعارضة فى التغيير !!

● ● قال .. الانتفاضة كما قلت كانت ذاتية آنية .. لم يكن لاحد دور فيها وكاذب كل من يدعى انه كان له دور فى الانتفاضة ..

وبالنسبة للمعارضة طبيعى ان يكون لها دور فى المستقبل .. وهى ضعيفة بسبب ان النظام ظالم داخل وخارج العراق ولم يتوقف قمعه ومطاردته لها ابدا .. وانتظروا الفترة القادمة فسوف تشهد موجة اغتيالات جديدة بين الحين والاخر .. كما ان الظروف الطبيعية كانت دائما صعبة وكان الوضع العربى والدولى ضدها .

الان تغير الوضع بعض الشيء وبدأت اللقاءات والاجتماعات بين قوى المعارضة تمهيدا للحركة ودعم شعبنا فى الداخل حتى نحقق مطالبنا ومطالب شعبنا .

□ قلت .. وماهى هذه المطالب .. والى اى مدى تلتقى مع الدعوة المساندة الان فى الولايات المتحدة والغرب من ضرورة التخلص من الرئيس صدام حسين ؟

● ● قال .. مطالب الشعب العراقى بسيطة الغاية وتتلخص فى ضرورة تنحى صدام حسين عن السلطة

ثانيا .. الحفاظ على وحدة العراق وحمايتها وانسحاب القوات الاجنبية .

ثالثا .. تطبيق الديمقراطية وحقوق الانسان من خلال حكم ديمقراطى يعيد مصداقية الحكم فى الداخل ومصداقية العراق فى العالم العربى ودول الجوار

واود ان اشير الى بقية سؤالك فمن الخطورة ان تردد وسائل الاعلام العربية ماتقوله الوسائل الغربية من ربط نضال الشعب العراقى ومطالبه المشروعة بما تريده بعض القوى او الدول الخارجية . نحن فى العراق نريد دولة قوية بغير ديكتاتور وكنا دائما معارضين وسنستمر حتى يسقط النظام .. ولايجب ان نركز كثيرا على القوى الخارجية وننسى الاسباب الداخلية .

نختلف مع الغرب

فبالنسبة للغرب ربما لديهم التفكير فى تغيير الشخص او الابقاء عليه .. فمثلا الولايات المتحدة لم تقف ضد النظام العراقى الا عندما خرج عن الطاعة وتجاوز الحدود .. ولاتنسى ان من اسباب نجاح النظام فى اخماد انتفاضة الشعب العراقى فى الشمال هو استخدامه لسمتالة دبابة وافق الامريكان له على نقلها من الجنوب لبغداد لقمع الانتفاضة !

فالولايات المتحدة لاتمانع فى وجود نظام دولة ضعيفة ورجل قوى بينما نحن نريد دولة قوية بغير ديكتاتور .. حتى اذا ارادوا التغيير فهم يريدون تغييرا شخصيا وليس النظام .. بينما العراقيون يريدون تغييرا جذريا .. واذا كانت الديمقراطية الان هدفا ومسعى عالميا .. فهى بالنسبة للشعب العراقى ضرورة قصوى للمحافظة على وحدة العراق نظرا للتعددية الموجودة به سواء كانت سياسية او طائفية .

وأوكد انه لولا تدخل القوى الخارجية ووسائل الاعلام الغربية لاخذت الانتفاضة مداها وحققت نجاحا كبيرا ..

□ قلت .. وكيف ترى الدور العراقى داخل الجسم العربى بعد كل الاحداث الدامية التى مرت بالعراق والمنطقة ؟

● ● قال .. اولا .. العراق بحاجة لفترة طويلة من العمل الداخلى لاعادة بناء البلد والبنية الاساسية التى دمرت بالكامل ففى كل العراق الان لاتوجد الا محطة كهرباء السليمانية ربما لانها كردية !! والعراق بلد عربى وجزء من الامة العربية وبعد ان يثبت نفسه داخليا يتعاون عربيا ويحاول الدخول فى امن عربى اولا وخليجى ثانيا .. ونأمل ان يكون لنا علاقات طيبة مع العرب وتركيا وايران .. فالعراق اهم دولة عربية بعد مصر ولايمكن له ان يتخلى عن دوره العربى رغم همومه الداخلية ورغم صعوبة اعادة البناء والتى قد تحتاج لاكثر من عشر سنوات .

اجرى الحديث :
سمية احمد

«التكافل» .. على الطريقة الاوربية !
الغرب يدفع المليارات لبناء البيت الاوربى المشترك

من يدفع تكاليف ترميم البيت العربى المنهار ؟

نتشدق كثيرا بالحديث عن « التكافل » . ونفاخر بما يتضمنه تراثنا العربى القديم من صور متعددة له . لكن واقعنا الذى نعيشه يقدم نماذج صارخة للبون الشاسع بين الاقوال والافعال

وإذا كانت أزمة الخليج الاخيرة قد شهدت ضمن ما شهدت اجابات خاطئة فيما يتعلق بمسألة عدالة توزيع الثروة العربية وحسن استخدامها . فليس معنى هذا أن السؤال خاطيء أو غير قائم . بالعكس .. السؤال قائم وصحيح ولا يزال ينتظر الاجابة الصائبة .

وكى لا تكون هناك حساسيات فى تناول هذه المسألة سنقدم فى السطور التالية الخطوط العريضة لأحدث صور « التكافل الأوربى » على النحو الذى يعبر عنه انشاء البنك الأوربى للتعمير والتنمية مؤخرا . علما بأن أوربا ليست أمة واحدة مثلنا نحن العرب . وأنها تخطو تجاه هذا « التكافل » بعد حروب طاحنة وانقسام سياسى وأيديولوجى واقتصادى وثقافى بالغ الحدة والعداء .

منذ اسبوعين . وبالتحديد فى ٣٥ ابريل الماضى . تجمع فى العاصمة البريطانية ٣٠ رئيس جمهورية ورئيس وزراء من أوربا الغربية وأوربا الشرقية لاعلان قيام البنك الأوربى للتعمير والتنمية . الذى يعد أول مؤسسة من هذا النوع يتم انشاؤها فيما بعد الحرب الباردة .

وكان الرئيس الفرنسى . فرانسوا ميتران . قد طرح فكرة اقامة هذا البنك عام ١٩٨٩ . إنطلاقا من ان مثل هذه المؤسسة هى السبيل لتحقيق الاستقرار السياسى فى شرق أوربا . حيث ان الديموقراطية هناك فى رأيه لن تتطور وتتدعم إلا إذا تمت « تغذيتها بالمعونة الاقتصادية والاعتمادات المالية الغربية »

ولم يكتف الرئيس ميتران بطرح الفكرة بل تابع العمل الدءوب من اجل تنفيذها . فوضع ملفها بين يدى احد كبار معاونيه . الاقتصادى الشهير جاك اتالى . ومنذ ذلك الحين لم يتوقف « اتالى » عن الحركة واجراء المقابلات والمناقشات مع كل الاطراف المعنية لاقناعها بالفكرة

وبالفعل اثمر مجهود العاملين وتحولت الفكرة الى واقع . ووقف « اتالى » الذى رأس البنك الوليد متحدثا فى الجلسة الافتتاحية بالمقر الرئيسى للبنك فى لندن فقال إن إنشاء هذا البنك قد جمع الاعداء السابقين الذين كانوا يجدون منذ عامين اثنين فقط ان مجرد فكرة جلوسهم معا حول مائدة واحدة أمرا لا يمكن تخيله . ويدخل فى باب اللا معقول .

شركاء المستقبل ..

اما الهدف المعلن الذى تتحدث عنه ادبيات هذا البنك فهو « مساعدة اوربا الشرقية واوربا الغربية على بناء مستقبل ديموقراطى سلمى معا كشركاء متكافلين » .

وتحت هذا العنوان الكبير توجد ثلاثة عناوين فرعية :

١ تدعيم « الديموقراطة » فى اوربا الشرقية

٢ تطوير السوق « الحرة » بها

٣ حماية البيئة وتوحيد المعايير البيئية فى شرق وغرب اوربا وجعلها اكثر نقاء

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف تم انشاء البنك براس مال ابتدائى يبلغ ١٠ مليارات إكو (وحدة نقد اوربية » . وهو ما يعادل ٧ مليارات جنيه استرلينى

والدول التى لها حق الاقتراض من هذا البنك هى دول وسط وشرق اوربا . بما فيها الاتحاد السوفيتى . وتمتلك هذه الدول مجتمعة ١٢٪ من راس المال . فى حين تمتلك الدول الاثنتا عشر الاعضاء فى المجموعة الاوربية وبنك الاستثمار الاوربى ٥١٪ . اما الولايات المتحدة فتمتلك ١٠٪ . وباقى راس مال البنك مملوك لدول اوربية وغير اوربية اخرى منها كندا واليابان .

تليين الديموقراطية :

وليست العبرة بالمليارات العشرة التى تمثل راس المال الابتدائى . حيث ان جاك اتالى يقدر تكاليف « تعمير » اوربا بنحو ٢٠٠ مليار « إكو » وسيتم انفاق جانب كبير منها على تطوير البنية الأساسية فى اوربا الشرقية و« إعادة تأهيل » مراكزها الانتاجية ومؤسساتها المالية والخدمية

وعلى حد تعبير جاك اتالى فإن منح هذه المليارات الى اوربا الشرقية ضرورى من اجل « تليين » مسار الديموقراطية (الليبرالية) فى تلك البلدان . وبالتالى تمهيد الطريق امام نمو سوق الاعمال

وفى هذا الاطار لايعتزم البنك ان يتعامل مع دول اوربا الشرقية على اسس تجارية بحتة فى البداية على الاقل بل سيقدم قروضه إليها بشروط ميسرة اخف كثيرا من شروط المنظمات والمؤسسات المالية الدولية الاخرى مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى وعلى هذا فإنه لا يتوقع ولا ينتظر ان يحقق عائدا فى الامد القصير

وبطبيعة الحال فإن هناك تفاصيل معقدة كثيرة وتناقضات اكثر موجودة وقائمة داخل وحول هذه المؤسسة الاوربية الوليدة ليس هذا مجال الخوض فيها لكن الخطوط العريضة والسريعة السابقة تلقى بعض الضوء على هذا الشكل من اشكال « التكافل » الاوربى

هل نتعلم ؟

هكذا يفكر الراسماليون من اجل بناء البيت الاوربى المشترك وتبين ان بناء هذا البيت الاوربى المشترك لا يتحقق بالشعارات بل باليات كثيرة ومتعددة منها منح مليارات الدولارات من دول غرب اوربا الأكثر غنا الى دول شرق اوربا التى تعانى من ازمة اقتصادية حادة

ومن نافلة القول ان قادة اوربا الغربية ليسوا من هواة الاعمال الخيرية او « الاحسان » على دول شرق اوربا كما انهم ليسوا بلهاء بحيث يلقون أموالهم الى تلك الدول المجاورة دون مقابل فهؤلاء الزعماء الراسماليون « والامبرياليون » يدركون جيدا ان « مساعدة » اوربا الشرقية مسألة اساسية بالنسبة لهم لا يستطيعون تجاهلها او غض الطرف عن العواقب الوخيمة التى ستنجم عن عدم تقديمها . ليس فقط بالنسبة لدول شرق اوربا وإنما ايضا بالنسبة لانعكاساتها على دول غرب اوربا قاطبة بالاضافة الى ان هذا « التكافل » الاوربى هو فى حقيقة الامر استثمار راسمالى مربح على المدى الطويل . خاصة فى ظل المعادلة الدولية الجديدة

فرانسوا ميتران

جورباتشوف

و« الامبرياليون » الاوربيون . اللذين يقودون بلدانا ليست غنية فحسب وإنما تمتلك أيضا كل مقومات الدولة الحديثة . البشرية والمادية . العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية

فهل نتعلم منهم ؟

سعد هجرس




د. احمد عمر هاشم

د. احمد يوسف سليمان

كيف يتصرف صاحب الوجه المرفوض
شروط زيارة القبور للنساء

● يسأل أ. ع. أ من الاسكندرية قائلا :
خلقنى الله دميم الوجه قصير البدن ، وكرهت حياتى ونفسى وسئمت الدنيا ، وبلغت من العمر فوق الاربعين ولم اتزوج لاننى مرفوض شكلا من كل الفتيات . فماذا افعل لاحصن نفسى وانا لا استطيع الصيام لضعف صحتى ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور احمد يوسف سليمان استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة يقول :
قال الله تعالى : «هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء» وقال : «يخلق مايشاء» . وهذا يدل على انه سبحانه له مطلق الامر فى ان يخلق مايشاء وكيفما يشاء وحيثما يشاء . وان يصور خلقه على الصورة التى اعتادوا رؤيتها او على خلاف ذلك .

وتتضح الحكمة من خلق البعض على غير الصورة المعتادة اظهار قدرة الله تعالى . ولفت الانظار الى بديع خلقه وقدرته ..

وعلى من ابتلاه الله بذلك ان يصبر ويحتسب . ولا وسيلة ارجى ثوابا من الصبر . لان صاحب هذه المشكلة ان لم يصبر فلن يجنى شيئا جديدا عن تبرمه وسخطه فى حل مشكلته . بل سيجنى جزاء هذا التسخط على ارادة الله فى خلقه ..

وقد جاء فى الحديث القدسى : «من لم يرض بقضائى ويصبر على بلائى فليخرج من تحت سمائى وليجد له ربا سواى»

وجزاء الصابرين عند الله كبير فقد قال تعالى : «انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب» فلئن كان قد ابتلى المسلم بشئ من هذا فلا يضيع اجر الصبر وثواب الاخرة . بل عليه ان يشكر الله ان حرمه من نعمة فى الدنيا ليدخرها له فى الاخرة ..

اما مسألة الزواج فعليه ان يتقدم لفتاة ذات دين وخلق فربما راعت فيه الله وابتغت بزواجها منه وجه الله تعالى . وهناك فتيات كثيرات يقبلن ذلك ويرضين به خاصة الكفيفات منهن . فليكثر البحث والتحرى ويدعو الله ان يلهمه ذلك وان يوفقه الى الطاعات حتى يصل الى الاستقرار النفسى (والله اعلم) .

على هامش الفتوى

رياضيون بلا اخلاق

لم تلعب مباريات كرة القدم فى العصر الحديث دورا اخلاقيا على الاطلاق كما هو مطلوب من الرياضة البدنية بصفة عامة . كثيرون من نجوم الكرة بدأوا بحب الجماهير وانتهوا بالكراهية البغيضة ، وذلك واضح فى بلاد الكرة والمراهنات على ابطالها فى دول اوربا والامريكتين . واخذنا نقلدهم فظهر فى بلاد المسلمين رياضيون على هذا الطريق . من اشباه «ماردونا» الذى كان لصا فى الملاعب ومدمنا للمخدرات وتاجرا لها بعد ان يطلق الحكم صفارته الاخيرة . والرياضة الفاضلة هى التى شجع الاسلام عليها كالمشى والجرى والسباحة والوثوب فوق ظهور الخيل وثبا كما قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه . لانها تقوى البدن وتعين على العمل والجهاد

عبداللطيف فايد

زيارة النساء للقبور

● تسأل ف . ح . نصار من الشرقية قائلة : سمعت كثيرا ان زيارة النساء للقبور حرام . فما الحكمة من ذلك مع ان هدفها العظة بالموت وتذكر الاخرة وهذا شئ مشروع ؟

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر .. يقول :
اذا كانت الزيارة للتذكير والعبرة ، فذلك من الامور التى يشترك فيها الرجال والنساء . ولاتعارض اطلاقا بين ماجاء من الاحاديث الدالة على جواز زيارة القبور للنساء

ومن الاحاديث التى يفيد ظاهرها المنع حديث : «لعن الله زوارات القبور» رواه احمد وابن ماجه . فالنهى للمكثرات للزيارة وهذا تفيده صيغة المبالغة التى ورد بها الحديث «زوارات»

فاذا خلت الزيارة من العويل والصراخ والتبرج والاختلاط وكان غرضها العظة والعبرة فلا ضير فى ذلك .

يؤيد هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى امرأة تبكى عند قبر على صبى لها فقال لها «اتقى الله واصبرى» ثم قال لها «انما الصبر عند الصدمة الاولى» رواه البخارى ومسلم ..

وفى هذا دلالة على جواز زيارة النساء للقبور . لان الرسول صلى الله عليه وسلم راها تبكى عند القبر ولم ينهها ولم ينكر زيارة القبر ولو كان هذا محرما لصرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم

والتذكرة بالموت امر يشترك فيه الرجال والنساء وقد قال الامام الشوكانى تعليقا على هذه القضية : هذا الكلام الذى ينبغى اعتماده فى الجمع بين احاديث الباب المتعارضة فى الظاهر . لان زيارة القبور والعبرة منها امر يشترك فيه الرجال والنساء (والله اعلم) .

رسائل العدد الاسبوعى

وسامان للتليفزيون

ضمير ابله حكمت ، والوصية .. وسامسان على صدر التليفزيون المصرى .

محمد عبد الحميد حسن
الدير الشرقى – نجع علوى

فى عقد الطفولة

فى عقد الطفل .. تحرم وزارة التموين كل المواليد الجدد من حصتهم فى التموين لمدة سنتين !

خيرى ابو رحاب
نجع حمادى – قنا


سهير البابلى

عالمه باشا

فى برنامج «من غير كلام» اثبتت سهير البابلى انها حقا .. عالمة باشا .. وبجدارة .

كرم ابراهيم عطية
بين السرايات – جيزة

تحكيم حسن مصطفى

الفنان حسن مصطفى فى برنامج من غير كلام ، هو الحكم الوحيد فى مصر الذى لم يعترض عليه احد من الفريقين ، ولم يخرج من الملعب فى حراسة الامن !

طه كامل الهوى
سوهاج

تصوروا

تصوروا .. اسرائيل التى تقتل اطفال العرب فى فلسطين .. تقدم معونات لاكراد العراق !

فكار مرعى ابو زيد
قنا – ابوتشت

فتوى فيفى عبده

فتوى من الراقصة فيفى عبده : بعد العمرة يجوز الرقص فى الافلام .. ولكن بالجلابية فقط !

كريم عثمان كرياش

ضمير صدام

لاادرى .. كيف يغمض لصدام حسين جفن ، وهو يشرد كل صباح مئات الالاف من ابناء شعبه .

محمد حسن محمد عبد العال
الورديان – الاسكندرية

المسلسلات أيضاً

ليس الفسيخ وحده سبب حالات التسمم .. مسلسلات التليفزيون ايضا لها دور ..!

على الصديق السعيد
مدرس بفارسكور


محمد رمضان

شعبان .. فى الأهلى

لاينقص فريق الاهلى سوى «شعبان» ليصبح فريق الشهور العربية الاربعة : ربيع – رجب – شعبان – رمضان !

محمد عبد المقصود الموجى
المنصورة

حدث فى المطار

يقدمه
حسن الرشيدى

دكتوره منال ترقص امام المسافرين !

فوجئ الركاب والمسافرون فى مبنى الركاب رقم ١ بمطار القاهرة .. بالنجم السينمائى فاروق الفيشاوى يقف حائرا .. وسط الخواجات والاجانب .. ثم يتحرك يمينا وشمالا باحثا عن مقعد يجلس عليه .. بينما تتحرك امامه سيدة ممشوقة القوام .. انها ليست نجمة معروفة .. ولكنها تبدأ خطواتها فى عالم السينما

قال فاروق الفيشاوى انها زوجة زميله السينمائى سامى العدل وتشارك فى فيلم د. منال ترقص الذى بدأ تصويره فى مطار القاهرة ويشارك فيه الفنان كمال الشناوى

وقد تعددت فى الفترة الاخيرة اللقطات التصويرية للافلام السينمائية بمطار القاهرة .. وكأن كل منتج أو مخرج أو مؤلف يحرص على وضع لقطة عن المطار .. ورغم ان هذه اللقطة لاتزيد مدة عرضها عن دقيقة أو دقيقتين الا ان تصويرها يستغرق فترة تمتد إلى يومين فى بعض الاحيان

جوال ارز بـ ١٠ الف جنيه

● واقعة غريبة .. لم يشهدها مطار القاهرة من قبل .. انها وسيلة جديدة فى التهريب ..

فقد اكتشف مأمور الجمرك احمد عبد العظيم اثناء تفتيش ركاب الطائرة القادمة من جدة .. ان الراكب احمد ياسين يخفى ١٠ الاف جنيه وجهاز فيديو داخل جوال ارز .. حرر سيد كمال مدير ادارة الجمرك محضرا بالواقعة .. وتنازل الراكب عن المضبوطات امام الدكتور محمد رجاء الطويل وكيل الوزارة لجمارك مبنى الركاب رقم ٢ لعدم تحريك الدعوى الجنائية ضده

٣١ الف جنيه حصيلة جمارك الواردات بالقرية

فى شهر واحد فقط بلغت حصيلة الرسوم الجمركية على المبلغ الواردة من الخارج إلى قرية البضائع ٣١ الف جنيه .

وصرح سيد حمدى مدير عام جمرك القرية ان حصيلة الرسوم الجمركية على الواردات ارتفعت بشكل ملحوظ عقب انتهاء حرب الخليج .. بينما لم تزد ايرادات جمارك الصادرات .

برقيات عاجلة

إلى السيدة نجوى محمود رئيس قرية البضائع :

من يزر القرية هذه الايام .. يشعر ان هناك تحسنا كبيرا فى الاجراءات والنظافة ولكن مازال صاحب الطرد يحاصر بمستخلصى الجمارك الذين يطاردونه على باب القرية .. للفوز بعمولة التخليص .

لقاء مع سائح
حافظوا على الاسكندرية

ان المشكلة الرئيسية التى تواجه مصر .. هى مشكلة الزيادة السكانية .. لذلك يجب ان تتخلصوا منها حتى تتحول مصر إلى جنة الشرق الاوسط .

وقال السائح النمساوى كارل كولسترا الذى يعمل كيميائيا .. لقد زرت مصر مرارا وتجولت فى مدنها وشوارعها ..

اعجبنى نهر النيل الذى يحتاج للمحافظة عليه .. وجذبتنى اثار الاقصر .. ولكن مدينة الاسكندرية التى تنعم بمياه البحر .. تعانى من القذارة فى اماكن عديدة لذلك يجب تحويلها إلى مدينة نظيفة .. لانها فى نظرى مدينة تتمتع بالمواصفات السياحية

نادى أدباء الأقاليم

الصفحة الشعرية

يقدمه محسن الخياط

كتاب .. وكلمة نقد

ورحل قبل أن يرى «الحلم فى الممنوع»

بقلم : سيد جاد

كنت فى القاهرة اتصلت بهيئة الكتاب عقب العيد مباشرة للتأكد من الانتهاء من طبع ديوان حجاج الباى «الحلم فى الممنوع» .. ما أن عدت الى بيتى بمصر الجديدة فى ذلك اليوم الاحد ٢١ ابريل حتى فوجئت بخبر الوفاة .

كنت قد تركت حجاج بأسوان من حوالى شهر بعد أن عقدنا اجتماع الجمعية العامة للمحافظة على التراث الاسوانى كان يمشى على قدمية وان كانت ساقه اليسرى ظلت تؤلمه منذ أجريت له جراحة لاستئصال ورم خبيث بالمثانة فى العام الماضى .. وكنا نشك فى تسلل المرض الى اجزاء اخرى من جسده . لكن لم أتوقع أن تكون النهاية بهذه السرعة .

تذكرت الابيات الاربعة الحزينة المتشائمة والتى جعلها مدخلا لديوانه الجديد والتى كان عنوانها فى الاصل «احزان شاعر» .

قالوا ياشاعر قول
انا قلت مش قايل
اصل الكلام لايفيد
ولا يعدل المايل !

شريط عمره يقرب من ثلاثين عاما مر أمامى فى ثوان .. الراحل فاروق منيب يزورنى فى الشقة التى كنت أقطنها بالمبتديان ومعه شاب صغير السن أسمر طويل نحيف حاد النظرات قليل الكلام يتحدث بلهجة صعيدية ويقول أشعارا جديدة أصيلة بنفس اللهجة .

وطالعنا فاروق فى اليوم التالى بمقال بالصفحة الادبية التى كان يشرف عليها بجريدة «المساء» تحت عنوان «شاعر شعبى من الصعيد» كان ذلك حوالى عام ١٩٦١ .. سنوات قليلة بعد ذلك والتقى فى أسوان حيث انتقلت للعمل والاقامة بها بالشاعر حجاج الباى .

دهشت للمستوى الفنى لاشعاره ووعيه وكلماته الاصيلة .. وقدرته الفذة على توظيف التراث فى قصائده .. وبالموسيقى الداخلية فى أبياته التى تصل الى القلب مباشرة نفس الخصائص والاصالة التى تميز بها مجموعة الشعراء الذين قدموا الى القاهرة من محافظة قنا : عبد الرحمن الابنودى وعبد الرحيم منصور وأمل دنقل .

وعرفت منه انه ضمن هذه المجموعة فى قنا وقدموا الى القاهرة فى زمن واحد تقريبا وكان معهم أيضا الراحل شاعر القصة القصيرة والرواية القصيرة يحيى الطاهر عبدالله وأقام بعض الوقت معهم وتعرف على بعض أدباء القاهرة نشر قصائد قليلة عام ٦٢ ولكنه فضل العودة الى اسوان .

وتعجبنا كيف لم نلتق فى القاهرة فى ذلك الحين وما ان حضر الصديق فاروق منيب حوالى عام ١٩٦٥ لزيارة أسوان حتى قدمت له حجاج وكان مفاجاة وكشفا حتى نشر مقاله الكبير عن حجاج الباى بجريدة «الجمهورية» تحت عنوان «اقدم لكم هذا الشاعر» وبدا ينشر له بعض قصائده .

وذهبنا معا الى مؤتمر الادباء الشبان بالزقازيق عام ١٩٦٩ واذا بأشعاره تفوز بالجائزة الاولى لشعر العامية فى ذلك المؤتمر .

فى ذلك الوقت قدم حجاج ديوانه الاول لصلاح جاهين بدار «روزاليوسف» ليصدر ضمن السلسلة التى كان يصدرها لشعراء العامية .. كما قدم الديوان لدار الكاتب العربى .

وعاد حجاج الى اسوان .. فى الوقت الذى أخذ ابناء جيله من شعراء العامية فى القاهرة يثابرون على الندوات وعلى النشر وعلى تقديم ابداعاتهم فى الاذاعة والتليفزيون والمسلسلات .

صار حجاج من ابرز وجوه موتمرات الادباء مصر فى الاقاليم منذ مؤتمر المنيا عام ١٩٨٤ وكان حجاج من اول الادباء الذين كرمهم المؤتمر لكن الديوان الاول لم يصدر الا فى عام ١٩٨٦ أى بعد حوالى ربع قرن من بداية نشر قصائده بالصحف !

وكان الفضل فى ذلك للقصاص عبد العال الحمامصى الذى طلب منه فى مؤتمر ببورسعيد تسليمه نسخة من الديوان .. بالفعل صدر الديوان الاول «حكاية عروسة البحر» بدراسة قيمة للدكتور يسرى العزب ضمن سلسلة «اشراقات» التى أصدرتها هيئة الكتاب عام ١٩٨٦ .

والسؤال المطروح : لماذا ظل الحجاج شاعرا اقليميا معروفا لكل أدباء مصر فى الاقاليم ومعروفا للمثقفين الجادين فى العاصمة دون أن ينال نفس الحظ من الشهرة التى نالها اقرانه ؟

حجاج الباى شاعر كبير بكل المقاييس فضل أن يقيم فى بلدته اسوان وابى ان يهاجر الى القاهرة حيث مركزية الثقافة والاعلام فى مصر .. وكان الى جانب انحيازه للغلابة والمطحونين فى الحضر والريف لايعرف المهادنة مع الكتب والانتهازية والزيف .

اذكر اننا كنا نحرر جريدة «السد العالى» بأسوان التى كانت تصدر عن منظمة الشباب وكان كثيرا مايحضر الى اسوان محاضرون هم أبعد مايكونون عن الاشتراكية والسلوك الاشتراكى وانا بحجاج يقف يوما فى احد المؤتمرات ويقول قصيدته :

«كلام لاهل بلدى :
بدى أرسيكم وقول ليكم
ان الصباح مخنوق بلا ديه
امات زرابير دهب
وياقات منشية
وأمات كلام جعجاع
لفوا الكلام حولين رقبته حبال
سقط الصباح مخنوق بلا ديه
يابلديا

«ويقول فى قصيدة أخرى بعنوان كلام لبلدى :
بأحب بلدى وأهل بلدى فى الحضر
والريف
وأحب صاحب كل قلب نضيف
مالطخروش الزيف
وأعشق لسان شاعر
طاهر عفيف وشريف
ماتطلش بالتحريف
يعجبنى فاس فلاح
بتشق بطن الأرض
تحصل لنا برغيف .

حجاج شاعر كبير لم ينل حقه من الدراسة والشهرة .. كانت تؤرقه هموم بلده وهمومه الخاصة كموظف بسيط بمديرية الزراعة كجزء من هموم البسطاء لم يستطع أبداً أن يوازن بين دخله من الوظيفة وبين مطالب المعيشة .. وكان يعرف جيدا أنه شاعر كبير وان قدراته الفنية وأشعاره المتميزة لم تنل حظها .

وربما كان ذلك كله هو السبب أو الاسباب وراء شيوع نغمته الحزينة التى تغلف أشعاره وبوجه خاص فى ديوانه الثانى الذى تطالب الهيئة بسرعة اصداره «الحلم فى الممنوع» الذى رأى الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب أنه يضارع أفضل مستويات شعر العامية فى مصر فأمر بنشره مستقلا .

فى الديوان الجديد أربعة محاور الاول قصائد مفرده تعبر عن أحزان الشاعر وسخطه وسخريته المريرة يقول فى احدها بعنوان زهزهة .

الدنيا بتدى للى موش ولابد
وأهى ماشية معاه
وأما اللى لابد
فالدنيا تخرم وياه
وتعك وراه .
يصحى ع الآلة وينام علا الاه
وياحية عين أمه تلقاه
وشه من الجوع لازق فى قفاه
والاكادة ان دمه بالذات
بلده واجماه
طب لا أيه !!

أما المحور الثانى فاسمه «من كتاب الرحيل» يرثى شعراء كبار أحبهم كما رثى عبد الرحيم منصور فى ديوانه الاول «هؤلاء الشعراء هم بيرم التونسى وصلاح جاهين وابن الريف محمد زكى عمر والعقاد» والمحور الثالث «من كتاب الحجارة» أما اخر المحاور للديوان بعنوان المخاض عن السويس والممكن والمستحيل .



من قصائد الشاعر حجاج الباى
من ديوان «المخاض»
الذى لم ينشر بعد

شعر
الممكن والمستحيل

حطى النقط ع الحروف
وانتمرى بالمعروف وانهى عن
المنكر
وماتخافيش الملام
ماتنى دفعتى لميت سنة لقدام
ثمن السكات والخوف وكله تمام
ولاخدتى غير حبة كلام فـ كلام
وكوم أوهام
* * * *
فى المنطق النازى تتوحد الأضداد
ويلتقى المتوازى بالمتوازى
وعند خط التماس بيحصل الالتباس
يبقى الزمن هو ، وموش هوه
تتخور الرجاله من جوه
فتوسع الهوه ويكبر الموضوع
وتسقط المجموعة فى الممنوع
ويصبح الممكن أصعب من المستحيل
حب الوطن بدليل
ومسيلمه الكداب يطوى الورق
والكتاب
ويفتح السرداب
ويعصى درس التاريخ
وينسى يوم الحساب
ويهيىء الأسباب القصعة للأكيلة
طبق العسل للذباب
فيقبض الأتعاب
حفنة تراب مع حتة القطنة
* * * *
فياشاب يامراية
يا معجباني بزيك الكاكى
لا الشقة ملاكى ولا انت نابليون
ولا إحنا بيض الوجوه
ولا إحنا حمر اللون
الساقية والمواويل
ومااحناش هواة الكلام
ولا احنا ضد السلام
إحنا التاريخ الأصيل
وما حناش ناقصين علام
إحنا التراث النبيل
عالى النخيل بيميل ساعتين تهب
سموم
ومهما ينعى البوم
فابن الوليد منتصر ومسيلمه مهزوم
ورغم وهج العبور
فلا قدر كافور يطفى النور
ولايهد جسور ، ولا يمد جذور
ولا يكفى فوق عفن الخبز ماجور
* * * *
هشة المراكب والبحور صعبة
لا الريح مواتى .. ولا ..
متنوره الكعبة
القدس متداسه ..
والرجل دواسه
ع الطرحه واللاسه
شدوا الركايب واصحوا للعبه
واوعم تسيبوا الحبل ع الغارب
ألا البحور الصعبة ع القارب
صعبية الموج
* * * *
أعمى البصر والقلب
نصب المزاد فى السر
العبد باع الحر
أبو اللسان المر رطن الكلام عبرى
البهلوان فى السيرك رقص الجيرك
أبو العيار مفلوت .. حكم بشرع
ابليس
وحكم النبوت
واكمن طبعه خسيس
اللى اشتراه غالى
رجع وباعه رخيص

ردود .. فى كلمات

● محمد دياب : مداجة الافكار وركاكة اللغة والاخطاء النحوية حالت بينى وبين قصتك «الميلاد» .

● خالد قناوى عبد المقصود – دشنا : اعتقد أنه من المستحق أن تبحث عن هواية غير كتابة الشعر .

● فرج فرج عبد العاطى السقا – قطور غربية : دع أشعار المناسبات وتمجيد الاشخاص . فهم زائلون أما الوطن فهو باق .

● عبد العظيم عبد الخالق دراز – زفتى غربية : «برقية حب الى الكويت» هل هى شعر أم نثر أو خطبة عصماء ؟!

● محمد فؤاد يعقوب – العريش : قصيدتك «فى مولد المصطفى» جيدة بناء وفكرا ، ولكننا لا ننشر شعر المناسبات .

● ديدى سيد – الأقصر : لديك فى الأقصر شعرا على مستوى جيد ، اسقينى بهم حتى تستقيم أشعارك .

● ابراهيم محمود الصياد – قطور البلد : اهتم بالقضايا العامة .. وابتعد عن القضايا الشخصية وحاول أن تمزج الخيال بالواقع .

● عادل التونى – كفر الدوار : اعتقد أنه يمكنك الوصول بأشعارك الى مستوى أرقى لو فكرت فى أن تجمع بين الخيال والواقع .

بأقلام الأصدقاء
حجاج الباى .. والحلم فى الممنوع

[illegible]

للنادى .. كلمة
حجاج الباى .. بأقلام محبيه

رحل حجاج الباى ولم يذكره بكلمة ركن من الأركان الأدبية المنتشرة فى صحفنا ومجلاتنا .. لأن حجاج كان صادقا مع نفسه ، لايحب المداهنة ، ولا السعى وراء الشهرة الزائفة ، ولم يتعود فى حياته الملق والنفاق والشللية التى تتحكم فى حياتنا الثقافية .

كان مثله مثل الخضرى عبدالحميد .. هذا لم يغادر موقعه فى ملوى وذاك لم يغادر موقعه فى أسوان .. فقد كان حجاج الى جانب كونه شاعرا مهموما بتجميع الموروث الشعبى فى أسوان والذى استفاد به فى كثير من أشعاره ..

ولد حجاج الباى فى ادفو عام ١٩٣٥ وعمل موظفا بوزارة الزراعة إلى أن وافته منيته بعد أن عانى من آلام السرطان التى لم تفارقه والتى كان يتحداها بقوة وعزيمة وإرادة .. التف حوله كل أدباء أسوان والصعيد وكان بيته مفتوحا لندواتهم ومناقشاتهم .. وقد أوصى قبل وفاته بأن يكون منزله مزارا لكل الأدباء يعقدون فيه جلساتهم ويقيمون ندواتهم ويستفيدون بالمكتبة التى خلفها الشاعر وراءه .

فى آخر زيارة لنا للأقصر بمناسبة مهرجان طيبه الأدبى . لم يفارقنا حجاج لحظة رغم مرضه فقد صحبنا الى جزيرة النباتات والبر الغربى ولم يتركنا إلا عند رحيلنا مودعا لنا فى المطار .

لقد كان سلوك حجاج يتطابق مع أشعاره .. فسلوك الشاعر لا ينفصل عن أعماله .. وهكذا كان حجاج مثالا نادرا لهذا التطابق .. ولاغرابة فى أن تكون صفحة النادى هذا الأسبوع .. هى صفحة حجاج الباى بما سطره أصدقاؤه أدباء أسوان من كلمات وتعليقات حول أشعاره وأعماله التى خلفها وراءه إيمانا منهم بشاعريته وانسانيته التى تحمل معها عبق أهل الصعيد ..

فالفضل فى صدور هذه الصفحة الخاصة بحجاج يرجع بالدرجة الأولى لوفاء أصدقائه من أهل بلدته .. فهو بالنسبة لهم رمز للشاعر الشريف المناضل بكلمته الصادقة من أجل مجتمع أفضل .

محسن الخياط

حسين مهران

شعراء الأسكندرية فى قصر السينما

الهيئة العامة لقصور الثقافة تقيم أمسيتها الشعرية الشهرية بقصر السينما يوم الأحد القادم وتستضيف شعراء الاسكندرية ومنهم : د . على الباز ، عبدالعليم القبانى ، فوزى خضر ، مهدى بندق ، على محمدى ، عبدالرحمن عبدالمولى .. كما تستضيف الأمسية شعراء الاسكندرية الذين يعيشون فى القاهرة ومنهم د . كمال نشأت وفؤاد قاعود ومصطفى الشندويلى وبدر نشأت .

ويشارك من أدباء القاهرة محمد أبو سنه ، سيد حجاب ، محسن الخياط ، محمد فهمى سند ، وأحمد الشهاوى ، وأحمد عنتر وجمال الشاعر .

يدير الأمسية الناقد محمد السيد عيد ويحضرها فاروق حسنى وزير الثقافة وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة ، ومحمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للشئون الخارجية .

حجاج الباى .. ورحيل فارس من الجنوب

رحل حجاج الباى ذلك الفارس الذى عاش مؤمنا بالحياة بين أهله فى الجنوب بعيدا عن أضواء القاهرة وهو الشاعر المبدع .

ظل حجاج الباى طوال حياته الأدبية محتفظا بالود بينه وبين أبناء جيله وأصدقائه من الادباء والذين كانوا يبادلونه ذلك الود باحترام شديد .

وكان رحيل فارس الجنوب لا يمثل مفاجأة بالنسبة لاصدقائه القريبين منه فى أسوان بل ولاصدقائه فى القاهرة واقاليم مصر منذ أن هاجم جسده النحيل ذلك المرض اللعين الذى اكتشفه الاطباء عند عودتنا من مهرجان شعراء العامية بقصر بشتاك فى رمضان العام الماضى .

ورغم اننا لم نصارحه بحقيقة مرضه الا أنه كان يشعرنا بما نخفيه عنه ، كان يتألم وكنا نقف عاجزين مكتوفى الأيدى قبل وفاته بساعات كنت أجلس والصديق الشاعر محمد هاشم زقالى على جانب من سرير مرضه بمنزله نداعبه لنخفف من آلامه ويحاول أن يبتسم وفى لحظات تجده يحنو علينا ويقاوم بعناده إشفاقا عليه .

رحل فارس الجنوب فى صمت دون أن تكلف الصفحات الادبية نفسها عناء نشر خبر وفاته رغم إبلاغها بذلك باستثناء صفحة أدباء مصر فى الاقاليم بجريدة الجمهورية . فلا تحزن يا عمنا حجاج فأنت لست من مجتمع النجوم رغم أنك تطولهم قامة .

فتحى التايه أسوان



انتقلت الى رحمة الله تعالى فقيدة بلقاس حرم المرحوم

محمد رزق حنفى

والدة الحاج رزق محمد رزق حنفى بالاصلاح الزراعى والحاج يحيى محمد رزق حنفى رئيس مجموعة بريد بلقاس والحاج سيف النصر محمد رزق حنفى المدير بمضارب دمياط وبلقاس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا حنفى بلقاس .

مدرسة السادات الثانوية بدمياط تنعى والد الاستاذ طلعت رشوان وشقيقة الاستاذ مجدى الغرصلى للفقيدين الرحمة وللاسرتين الصبر والسلوان

مدير المدرسة
شوقى خفاجى

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى عبدالرسول عبدالستار الجبالى والد كل من عادل وسمير وسيب الحاج ياسين ابو السعود واخو عبدالمنجى ابو السعود وزوج شقيقة الزميل جمال سليم بالاعلانات الشرقية وشوقى سليم بالنصر للسيارات وابن عم الاستاذ سنمى ياسين والمقدم عبدالفتاح الشهير الجبرى بالقوات المسلحة .

العزاء : شنبارى - اوسيم جيزه

باهى الروبى مندوب الجمهورية بالمنيا يشاطر الاستاذ .

ناجى قمحه

مدير تحرير الجمهورية الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسره العزاء .

بقلوب داميه وعيون باكيه تنعى اسرة مدرسة العطار الاعدادية بنين ببلقاس فقيد العلم والشباب الاستاذ محمد طه عبدالعزيز للفقيد الرحمة ولنا ولاهله الصبر والسلوان

نقابة المعلمين ببلقاس تنعى الزميل محمد طه عبدالعزيز له الرحمة

رئيسة وهيئة التمريض بمستشفى بلقاس وحكيمات الكلى الصناعية يشاطرون الزميله فاتن طه الاحزان لوفاة شقيقها

جمعية العاملين بالشئون الاجتماعية بدمياط تشاطر الزميل السيد احمد مصطفى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه

اللجنة النقابية للنقل البرى بمحافظة السويس

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والاعضاء وسائقو السيارات ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب

محمد أحمد معيط

نائب رئيس اللجنة النقابية

للفقيد العزيز الرحمة والمغفرة

وللاسرة خالص الصبر والعزاء

رئيس اللجنة النقابية

عبدالحميد أبو النجا

مدرسة الكوم الطويل الاعدادية

تشاطر الزميل احمد ماهر وكيل المدرسة الاحزان لوفاة والدته .

جمعية الخدمات للعاملين بمواقف سيارات الاجرة بالسويس

رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالمواقف يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى اسرة المرحوم

محمد أحمد معيط

مشرف عام المواقف بالسويس

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء والسلوان .

رئيس مجلس الادارة

حسين محمود حسين

مدرسة الكحكى بالمحله تشاطر الاستاذ صلاح نكير الاحزان لوفاة صهره .

شركة مضارب دمياط وبلقاس

محاسب عبدالسميع الشربينى على رئيس مجلس الادارة والساده اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والدة الزميل المحاسب

سيف النصر محمد رزق

مدير ادارة التخطيط والمتابعه للفقيده الرحمة وللاسره صادق العزاء

مدارس صالحجر الابتدائية

ينعون بمزيد الاسى الزميل

امام محمد قلقيله

ويشاطرون الزميله رشيده الجنايني الاحزان للفقيد الرحمة وللاسره العزاء

جمعية الرياض الزراعية

مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملين بها يشاطرون المهندس الزراعى .

ابراهيم احمد الشحات .

المراقب العام بحفير شهاب الدين الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمة والمغفرة وللاسره خالص العزاء

مدرسة برمبال الابتدائية

هيئة التدريس تشاطر الزميل محمد غنومه الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الاعدادية بنات بابو حماد

اسرة المدرسة تشاطر الزميل عماد عزام الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه .

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد القضاء والمحاماه

المرحوم المستشار

حلمى السباعى شاهين

تحييها الاسرة غدا الجمعه ١٠ ٥ بمنزله ٢٥ شارع امين الرافعى بالدقى صباحا للسيدات ومساء للرجال

إعلانات صغيرة

مزادات

الشركة التجارية للأخشاب

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

جلسة الاحد ١٩٩١/٥/١٢

الساعة ١٢ ظهرا

بمقر الشركة ١ ش ست الملك الورديان بالاسكندرية .

عدد ١٣٠٠ طن بياض وسويد وفونجا وفتيرى كسر وزان .

٢٠٠٠٠ لوح وغطاء خشب كونتر / الكميات مقسمة لوطات .

٣١٠٠٠ م مسطح قشرة انواع مختلفة

واشياء اخرى عديدة

تطلب كراسة الشروط من الشركة ومكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

ناجى خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو / القاهرة ت ٧٥٣١٤٣ / ٧٦٧٣٠٣

احكام قضائية

حكم على هشام مصيلحى السيد السعدنى بالجنحة رقم ٤١٨٧ لسنة ١٩٨٨ الحكم مائة جنيه والمصادرة غش كرامله بمحكمة شبين الكوم .

مناقصات

مديرية الشئون الصحيه بكفر الشيخ

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد الاغذية لمستشفيات ووحدات المحافظة للعام المالى ١٩٩٢/٩١ وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحه قرين كل مركز

١ - مركز بلطيم - الاثنين ١٩٩١/٦/١٠
٢ - مركز الحامول - الثلاثاء ١٩٩١/٦/١١
٣ - مركز بيلا - الاربعاء ١٩٩١/٦/١٢
٤ مركز الرياض - الخميس ١٩٩١/٦/١٣
٥ - مركز دسوق - السبت ١٩٩١/٦/١٥
٦ - مركز فوه - الاحد ١٩٩١/٦/١٦
٧ - مركز مطوبس - الاثنين ١٩٩١/٦/١٧
٨ - مركز قلين - الثلاثاء ١٩٩١/٦/١٨
٩ - مركز سيدى سالم الاربعاء ١٩٩١/٦/١٩
١٠ مركز كفر الشيخ الخميس ١٩٩١/٦/٢٠

وستعقد لجان فتح المظاريف بمقر ادارة التموين الطبى بكفر الشيخ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من التموين الطبى خلف عمر افندى بكفر الشيخ نظير مبلغ وقدره ثلاثون جنيها للكراسة الواحدة يزاد خمسمائة مليم فى حالة طلبها بالبريد .

وعلى المتقدم تقديم تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية كتأمين نهائى ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى او وروده بعد الساعة الثانية عشرة . مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال عن توريد اصناف مماثله معتمدة من جهة حكومية .

علما ان القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متممان للمناقصة وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

٩١ ٢٦٤٧

شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب "ستيلكو"

تعلن عن

بيع بالمزاد العلنى

جلسة السبت ٩١/٥/١٨

الساعة ١٢ ظهرا

بمصنع الجلفنة بعين حلوان

تطلب الشروط من الشركة ومكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة

ت ٧٥٢١٤٣/٧٦٦٣٤٢/٧٦٧٣٠٣

مناقصات

هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء

٤ طريق النصر - مدينة نصر بجوار رابعة العدوية

مناقصة عامة رقم «١١» لسنة ١٩٩١/٩٠

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة لتوريد الات ومعدات ورش وقد تحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ٩١/٥/٢٣ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالدور السابع بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ عشرون جنيها ولايلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء .

جامعة المنوفية

تعلن عن طرح مناقصة عامة للاصناف الغذائية المطلوب توريدها للوحدات التابعه للجامعة للعام الجامعى ١٩٩٢/٩١ بين القطاعين العام والخاص لكل من (مجموعة اللحوم - مجموعة البيض مجموعة البقالـه - مجموعة الدواجن - مجموعة الخضر والفاكهة) .

تحدد موعد فتح المظاريف لهذه المجموعات الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة بعد :

١ مجموعة اللحوم ومجموعة الدواجن ومجموعة البيض يوم السبت ١٩٩١/٦/١٥
٢ مجموعة الخضر والفاكهه يوم الاحد ١٩٩١/٦/١٦
٣ - مجموعة البقاله يوم الاثنين ١٩٩١/٦/١٧

تطلب كراسة الشروط لاى من هذه المجموعات من ادارة المخازن بالادارة العامة للجامعة بشبين الكوم على طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ ثلاثون جنيها للمجموعة الواحدة تسدد نقدا الى خزينة الجامعة .

تكون الاسعار على الاستمارة المعده لذلك بكراسة الشروط ويجب ان يكون العطاء سارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف ويقدم مع كل عطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وكذلك صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقات الاعمال . ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تأمين او بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف . ٩١/٦٤٨

مزادات

شركة وادى كوم امبو

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى .

جلسة السبت ١٩٩١/٥/٢٣

الساعة ١٢ ظهرا .

بمخازن الشركة بالقطامية - القاهرة سيارات فورد ودودج وانترناش وشيفورليه وجيب ونصر وجرارات زراعية وكلارك وحفارات وكمبريسور وخشب كسر وبطاريات وكاوتش خارجى وداخلى وبراميل وقطع غيار خرده « قطع غيار معدات وجرارات جديده »

انترناش وبركنز وبدفورد وكاتربلر واشياء اخرى تطلب كراسة الشروط .

مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

مشروع الانتاج الحيوانى لمحافظة مطروح

يعلن المشروع عن مزاد بيع ٢٠ عجل تسمين بقرى و ٢٥ عجل تسمين جاموسى اوزان لاتقل عن ٤٥٠ كيلو للعجل .

وقد تحددت جلسة المزاد الساعة الواحدة ظهر الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٥/٢٨ بمحطات المشروع الكائنه بالنهضة مركز مدينة الحمام محافظة مطروح طريق برج العرب - الحمام وتأمين دخول المزاد الفين جنيه والتزايد على سعر الكيلو حى .

اختام مفقودة

فقد ختم ناجح ثابت متى بالاقصر وليس مدينا لاحد وجدده

مناقصات

مديرية الاصلاح الزراعى بالغربية

تعلن المديرية فى مناقصة عامة عن عملية توريد الاصناف اللازمة لتشغيل مصنع التجفيف التابع لمنطقة القرشية وبياتها :

- ١٠ عشرة طن ثمار مشمش حموى لعمل المشمشية جلسة السبت ١٩٩١/٥/٢٥ .
- ١٠ عشرة طن برقوق امريكانى لعمل القراصيا جلسة الاثنين ١٩٩١/٥/٢٧
- ٣٠ ثلاثون طن ثمار تين سكرى للتجفيف جلسة الاربعاء ١٩٩١/٥/٢٩

وذلك طبقا للشروط والمواصفات الفنية والتى يمكن طلبها على طلب مستقل لكل بند على حده من مقر المديرية بمساكن البطريشى امام مستشفى الهلال بطنطا مقابل (عشرة جنيهات) لكل جلسة وتقدم العروض فى المواعيد المحدده بعاليه لفتح المظاريف على ان يصاحب العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء على ان يقدم صورة البطاقة الضريبية .

سيارات مفقودة

سيارة بيجو سماوى ميتالك صالون رقم ٧٦٤٤٧٥ ملاكى القاهرة من يجدها رجاء الاتصال بالسيد بدران الرفاعى داوود ت : ٢٨٣٩٤٢٢

وله مكافأة مجزية .

مزادات

شركة التوزيع المتحدة

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى .

جلسة السبت ١٩٩١/٥/٢٥

الساعة ١٢ ظهرا .

بجراج الشركة بالملك الصالح بمصر القديمة سيارات نصر ستروين وعاده ودودج ورينو وسيات وبيدفورد وموتوسيكلات وكاوتش خارجى وداخلى وبراميل وبطاريات وقطع غيار وبلوكات مواتير وصاج وسيارة شيفورليه استاش مكيفة ملاكى موديل ٨٠ بحاله جيدة واشياء اخرى عديدة تطلب كراسة الشروط من مكتب

الخبير المثمن والمصفى القضائى

حلمى خزام

ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

يعلن الدكتور محمد مصطفى خميس المحاسب القانونى بصفته وكيل الدائنين بمحكمة اسكندرية عن بيع قطع غيار معدات مختلفة بالمزاد العلنى فى التفليسة رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٧ والمعاينة يومى ١٠ ، ٩١/٥/١١ وجلسة البيع يوم الاحد ٥/١٢/ ١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمراى الحقانية بالمنشية وتسحب كراسة الشروط من مكتبنا بالعنوان ٦٨ طريق الحرية بالاسكندرية .

يعلن الدكتور محمد مصطفى خميس المحاسب القانونى بصفته وكيل الدائنين بمحكمة الاسكندرية عن بيع معدات مختلفة بالمزاد العلنى فى التفليسة رقم ١٩٨٧/٧٨ والمعاينة يومى ١١، ١٩٩١/٥/١٢ جلسة البيع يوم الاثنين ١٩٩١/٥/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمراى الحقانية بالمنشية تسحب كراسة الشروط من مكتبنا من العنوان ٦٨ طريق الحرية بالاسكندرية .

تكوين شركات

يعلن مكتب الاستاذ سمير صبرى المحامى عن تكوين شركة توصيه بعقد مؤرخ ١٩٩١/٤/٣٠ مسجل برقم ٧٣٤ لسنة ١٩٩١ محكمة الجيزه بين كل من على التهامى محمد وشركاء موصيين مذكورين بالعقد معنونة شركة مى اند ايه مى على التهامى وشركاه ومقرها ٣١٧ شارع الهرم لتجارة الملابس الجاهزة بكافة انواعها والاكسسوار ولعب الاطفال والمصنوعات الجلدية والاستيراد والتصدير براسمال عشرون الف جنيها لمدة خمس سنوات تبدأ من ١٩٩١/٣/١ والادارة للشريك المتضامن .

مناقصات

الهيئة العامة للنظافة والتجميل محافظة الجيزه

ادارة العقود والمشتريات

تعلن عن المناقصة العامة لتوريد اقمشة جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الهيئة شارع السودان بين المرايات الدقى .

وتسحب كراسة الشروط بطلب مدموغ وسداد قيمتها وقدره ١٠ جنيه ولن يلتفت لاى عطاء يرد بدون كراسة الشروط او يرد بدون سداد التأمين الابتدائى كاملا او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف .

مع مراعاة تطبيق القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

٩١ ٢٦٦٥

شركة مطاحن جنوب القاهرة

جلسة مزاد ٩١/٥/١٤

بورشة السيارات بعين الصيرة

١ سيارات وكلاركات .
٢ مخلفات بالعدد والوزن عبارة عن مخرطه ، اجزاء سيارات ومطاحن ، كمر حديد وزوى ، محركات ، اخشاب ، براميل ، كاوتش ، نحاس ، اثاث ، بلاستيك واصناف اخرى عديدة .

- ٢٠٠٠ جنيه تأمين ابتدائى للسيارات
- ٢٠٠٠ جنيه تأمين ابتدائى للمخلفات .

٣٠٪ تأمين نهائى ١٣٪ رسوم ودلالة الدخول بالبطاقة الضريبية وكراسة الشروط .

الخبير المثمن

مراقب حسابات . خبير ضرائب

ابراهيم عفان ابراهيم

ت : ٧٦٦٦١٧ - ٧٧٦٧٩٤

٢٠ ش القللى - القاهرة

بيع هام بالمزاد العلنى

محافظة جنوب سيناء

مقطورات ثلاجة ٨ طن جديدة ومستعملة - سيارات نقل وملاكى و ½ نقل (نصر - شيفروليه - واجونير - لاند روفر - بيجو - دودج اسعاف وميكروباس - اطفاء - فنطاس - فيات - بولندى وخلافه) - موتوسيكلات - ماكينات اطفاء - مولدات - جرار رومانى - اطارات كاوتش - قطع غيار سيارات - بطاريات - براميل وخلافه - المعاينة بمخازن المحافظة بمدن (طور سيناء - شرم الشيخ - رأس سدر - ابورديس - دهب - نويبع - سانت كاترين) وجلسة البيع يوم ٩١/٥/٢٦ بمقر ديوان محافظة جنوب سيناء بمدينة طور سيناء الساعة ١١ صباحا وللاستعلام : بالمحافظة .

ومكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراوية

طارق حسن كراوية
محمد وائل حسن كراوية
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

اجتماعات اخبارية

الجمعية التعاونية للاسكان للعاملين بالمصرف العربى الدولى

تعلن الجمعية عن توافر وحدات سكنيه بمدينة العبور للساده اعضاء الجمعية من العاملين بالمصرف العربى الدولى ، وتقدم الطلبات للسيد سكرتير الجمعية خلال ٢٠ يوما من تاريخ الاعلان وذلك بمقر الجمعية بالمصرف .

أكشاك الفيديو والكاسيت

شركة الحياة لانتاج الفيديو

تحت الربع

الصعاليك

شركة شبرى للتجارة والتوزيع

مجانين على الطريق

٣١ شارع عرابى - التوفيقية

هاى فيلم

الوحش المنتقم

المخطوفه

أحمد زكى
ليلى علوى
كمال الشناوى
أمينة رزق
جمال الليثى

مزادات

شركة الدلتا للغزل والنسيج

■ بمصنع الشركة بطنطا ■
■ بيع بالمزاد العلنى ■
■ السبت ٥/١٨ - ١٠ ص ■

عوادم اقطان

الغزول المفروزه والمعيوبة

● المعاينة بمصنع الشركة بطنطا
■ وللاستعلام من مكتب ■
■ الخبير المثمن ■

شكرى ميخائيل سلامه

● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

اولا محافظة المنيا

■ بيع بالمزاد العلنى ■
● طبقا لاحكام القانون ٨٣/٩
■ السبت ٥/٢٥ - ١١ص ■

سيارات وجرارات ومعدات رصف وماكينات اطفاء ولوطات مخلفات المعاينة بالوحدات المحلية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مراقبة المخزون السلعى بالمحافظة

ثانيا مديرية الطرق بالمنيا

● الاحد ٥/٢٦ - ١٠ص ■
■ جريدر روسى وسيارة هينو
■ بقطع غيارها الجديده ■
● سيارة لورى تاتا هندى
● وغلاية وخلاطة وعربة خلط جرار زراعى ومقطورة وبراميل كاوتش خارجى ٢٠ × ٨٢٥ جديد
● وحدايد وزهر ونحاس وخلافه
● كمرات حديد اطوال مختلفة
● وتسطلب كراسة الشروط من
● مديرية الطرق والنقل بالمنيا
■ الخبير المثمن ■

شكرى ميخائيل سلامه

● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

للبيع

شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج

تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص والجمعيات التعاونية عن بيع ٥٠ طن خيوط مفروزه المعاينه يوميا خلال مواعيد العمل الرسمية بمقر الشركة بشبين الكوم وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى وعضو مجلس الادارة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٠٪ من قيمة العطاء فى ميعاد غايته الثانية عشرة ظهر الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٥/١٤ وتفتح العطاءات بجلسة مغلقة صباح يوم الاربعاء ٩١/٥/١٥ وتطلب كراسة الشروط للمزاد من الادارة العامة للمبيعات المحليه بمقر الشركة بشبين الكوم .

أشياء مفقودة

الادارة الصحية لمركز الفيوم

تعلن الادارة الصحية لمركز الفيوم عن فقد الشيك رقم ٢٧٩٣٨٤٩ بياض واعتبر هذا الشيك ملغى وكل من يحاول استعماله يعرض نفسه للمحاكمة الجنائية .

٩١/٢٦٦٢

مناقصات

محافظة القليوبية

يعلن مشروع انتاج البيض بالخانكة بين القطاعين العام والخاص ، الوكلاء الوحيدون عن المناقصات العامه الاتية :

١ - المناقصة العامة لتوريد مركزات بياض جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/٢٢

٢ - المناقصة العامة لتوريد كسب فول صويا جلسة السبت ١٩٩١/٦/١٥

وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة المشروع بابى زعبل مركز الخانكة موعدا لفتح المظاريف حسب ماهو موضح قرين كل جلسة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المشروع بعد سداد ثمن الكراسة وقدرها ٣٠ جنيها ثلاثون جنيها لاغير .

٩١/٢٦٥١

محافظة القليوبية

مشروع انتاج الكتكوت بالخانكة

ت : ٦٩٩٧٦٠

يعلن المشروع عن اجراء المناقصات العامة التالية بين موردى القطاع العام والخاص لتوريد الاصناف الموضحه بعد :

١ - مناقصة توريد وتركيب وحدة تصنيع اعلاف كاملة ٣ طن/ساعة محلى او مستورد وتحدد لها جلسة الاحد ٩ يونيه ١٩٩١

٢ - مناقصة توريد ٥٠ خمسون طن مركزات بياض ٤٤٪ بروتين محلى او مستورد وتحدد لها جلسة الاثنين ١٠ يونية ١٩٩١

٣ - مناقصة توريد ٥٥٠٠ كتكوت امهات انثى لانتاج كتكوت التسمين محلى او مستورد بالاضافة (الى ٤٪ اناث بدل تالف و١٧٪ ذكور بدون قيمة) وتحدد لها جلسة الثلاثاء ١١ يونيه ١٩٩١

٤ - مناقصة توريد ٥٠٠٠٠ خمسون الف كيس منسوج مطبوع مقاس ٦٠×١٠٥سم نسيج ٤٠ × ٤٠ جديده وتحدد لها جلسة الاربعاء ١٢ يونيه ١٩٩١

وتسحب كراسات الشروط عن تلك المناقصات من خزينة المشروع نظير مبلغ ثلاثون جنيها للكراسة الواحدة وتعقد الجلسات بمقر المشروع بطريق مركز شرطة الخانكة الجديد امام مخازن الشركة العربية للتجارة الخارجية الساعة الثانية عشرة ظهرا وفقا للتواريخ الموضحه قرين كل مناقصة . ٩١/٢٦٤٣

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالمجال السياحى بمطروح

تعلن الجمعية عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن انشاء عدد ٢٠٠ وحده سكنيه على الارض المملوكة للجمعية بشارع علم الروم بمدينة مطروح .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية مكتب وزارة السياحه بمطروح او من مقر الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى ١٢ شارع النيل الابيض ميدان لبنان المهندسين نظير مبلغ خمسمائة جنيه للنسخة وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٧ ٥ ١٩٩١ موعدا لفتح المظاريف بمقر الجمعية بالعنوان عاليه ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ من قيمة الاعمال عند الرسو وصوره البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسبقة الخبرة .

علما بان القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان وجميع شركات القطاع العام والخاص والجمعيات التعاونية والانشاء والتعمير غير معفاه من التامين .

رئيسة الجمعية

فكرية ابراهيم مصيلحى

مناقصات

محافظة الاسكندرية

اولا : تطرح محافظة الاسكندرية الادارة العامة للشئون المالية وذلك فى مناقصة عامة بمظاريف مغلقة بين القطاع العام فقط .

١ عملية توريد المواد البترولية .

جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٦/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا توريد ورش المحافظة .

ثانيا : مناقصات عامة بمظاريف مغلقة بين القطاعين العام والخاص .

٢ - عملية توريد الزيوت والشحومات .

جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٦/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

توريد مخازن المحافظة .

٣ - عملية توريد السائل الرغوى .

جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٦/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

توريد مخازن المحافظة .

٤ - عملية توريد المكاوى المصلحية .

٥ - عملية توريد ملابس عمال الانقاذ .

جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٦/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

توريد مخازن المحافظة بالحضرة

٦ - عملية توريد الظروف الصفراء .

٧ - عملية توريد الادوات الكتابية والمكتبية .

جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩١/٦/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

توريد مخازن المحافظة بالحضرة .

٨ - عملية توريد البويات والزيوت .

٩ عملية توريد الطبل والمفصلات .

١٠ عملية توريد اسلاك اللحام جلسة يوم الاحد الموافق ٦/١٦/ ١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

توريد مخازن المحافظة بالحضرة

١١ عملية توريد المسكيم العمومى .

١٢ عملية توريد الفرش والمقشات . .

١٣ عملية توريد الخردوات والخيوط .

جلسة يوم الاثنين الموافق ٦/١٧/ ١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

توريد مخازن المحافظة .

١٤ عملية توريد الخيش .
١٥ عملية توريد العرجون .
١٦ عملية توريد القلقان والبدراوات .

جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٦/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

توريد مخازن المحافظة بالحضرة .

١٧ عملية توريد السلك المجلفن .

١٨ عملية توريد العدد والالات جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٦/١٩

الساعة الثانية عشرة ظهرا

توريد مخازن المحافظة بالحضرة

١٩ عملية توريد ادوات النظافة .

٢٠ عملية توريد الصابون

٢١ عملية توريد الفنيك المطهر .

جلسة يوم السبت الموافق ٢٩ ٦ ١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

توريد مخازن المحافظة

٢٢ عملية توريد اللمبات والادوات الكهربائية .

٢٣ عملية توريد الاحذية لعمال المخازن العامة وعمال النظافة .

جلسة يوم الاحد الموافق ٣٠ ٦ ١٩٩١

الساعة الثانية عشرة ظهرا توريد مخازن المحافظة .

والشروط والمواصفات مودعه بادارة العقود والمشتريات بديوان عام المحافظة نظير سداد مبلغ ١ جنيه لكل عملية على حده وتقدم الطلبات على عريضة دمغة فئة ٦٥ قرشا مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية ويجب ان يرفق مع العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو العملية ويجب ان يكون التأمين الابتدائى نقدا او بشيك مصرفى او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى على احد البنوك المصرية المعتمدة سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة ولن يلتفت الى اى عطاء دون ان يكون مستوفى الشروط الموضحه اعلاه ٩١/٢٥٤١

مديرية اوقاف بنى سويف

تعهد مديرية اوقاف بنى سويف فى مناقصة عامة عملية هدم مسجد ابوالمكارم بقرية طنسا بنى مالو مركز ببا . وتسحب المستندات الخاصة بالعملية من خزينة المديرية نظير دفع مبلغ ٣٠ج ثلاثون جنيها يضاف اليها ٣٠ج ثلاثون جنيها اخرى لصالح صندوق العاملين بالوزارة . وقد تحدد جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٦/٢ وذلك بمقر المديرية بميدان العجمى ببنى سويف على ان يرفق العطاء تأمينا ابتدائيا قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو كما يشترط تقديم سابقة اعمال حكومية وصورة البطاقة الضريبية مجددة وسجل مقاولى القطاع الخاص او صورة من عقد تأسيس الشركة وتعتبر احكام ولوائح قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ للمناقصات والمزايدات مكملة لشروط الاعلان وللمديرية الحق فى استبعاد او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب

٩١/٢٦٤٤

ممارسات

محافظة بورسعيد

تعلن محافظة بورسعيد عن الممارسة المحدد لها الساعة العاشرة صباحا يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/١٨ عن توريد :

١ واحد محرك طراز 692D.I تبريد مياه كامل بالمشتملات .

٢ اثنان محرك اتوبيس نصر مطور ٨٤٢ طراز F61614 قدره ١٢٥ حصان كامل بجميع المشتملات .

٣ واحد صندوق سرعات اتوبيس نصر مطور ٨٤٢

٤ قطع غيار سيارات نصر

فعلى من يرغب الدخول فى هذه الممارسة ايفاد مندوبه لاستلام نسخة الشروط من الادارة المالية بالمحافظة .

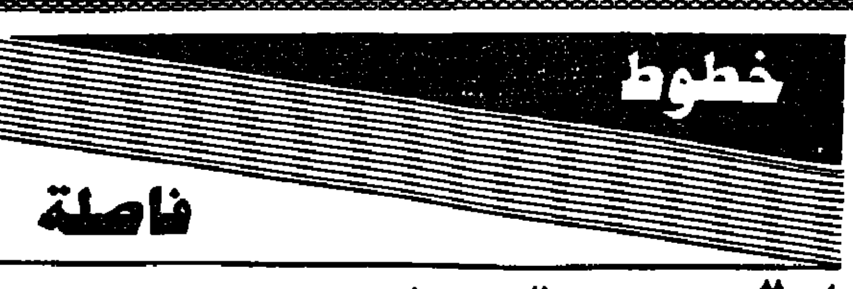
اين تذهب هذا المساء

مسرح الطليعة

العسل عسل والبصل بصل

للإعلانات فى هذا الباب

اتصلوا : ٧٤٤١٦٦



شهادة عالمية «جديدة» .. فى حق عصر حسنى مبارك





فى الهند : ارشانا غوا عذبت وتركت مشلولة وعاجزة بعد ان تعرضت لتعذيب وحشى لمدة ٢٧ يوما .

فى كوبا .. بلد المناضل كاسترو الذى يدعو لتحرير شعوب العالم من الامبريالية تم سجن وتعذيب استيبان جونزاليس لانه كتب مقالا انتقد فيه حكومة كاسترو ونظامه السياسى .

فى موريتانيا .. تم قتل «مامادوبيا» وهو صبى لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره فى السجن بعد تعذيب وحشى .. وكانت كل تهمته انه شارك فى مظاهرة سوداء .. (الصورة غير موجودة بالتقرير) .

فى المملكة المتحدة (بريطانيا) اقدم ديمقراطية غربية عذب ساكاندراج وارغم على ترك بريطانيا الى سريلانكا (مسقط رأسه) رغم معرفة السلطات البريطانية انه سيواجه اقسى حالات التعذيب والقهر .

فى امريكا .. أكبر دولة ديمقراطية عذب دالتون بريجان وتم اعدامه رغم ان محاكمته اثبتت انه مريض نفسيا .

فى السودان .. د . اوشارى تم سجنه بلا محاكمة وتعذيبه لانه دافع عن انتهاكات حقوق الانسان .

منظمة الصحة العالمية تثبت بالصور والمستندات :

لا معتقل بدون محاكمة .. فى مصر ولا تعذيب داخل السجون

ليس تبريراً لمد العمل بقانون الطوارىء .. ولكن :

سيظل السيد الوحيد فى مصر .. القانون

.. ونحن فى طريقنا .. للتعديل .. أو التغيير :

فرق كبير .. بين الحكم المحلى .. والإدارة المحلية

بقلم : سمير رجب

هذا الكلام ليس من تأليفى .. وأرجو ألا يفهم بطريق أو بآخر على أنه تبرير لمد العمل بقانون الطوارىء .. فنحن فى مصر .. لانعمل إلا ماتمليه علينا مصالح الأغلبية .. بعد أن نبذنا «الفردية» منذ سنوات طويلة .. وإذا كانت هناك بعض بقاياها مازالت عالقة فى العقول ، أو الصدور .. فهى فى طريقها إلى زوال إن آجلا ، أو عاجلا .

إنها .. شهادة حق ، وصدق .. من منظمة العفو العالمية وأكرر «العالمية» التى أصدرت تقريرها عن شهر مايو ١٩٩١ وهو تقرير يتابعه الساسة فى العالم (سراً) .. لأنه يكشف أسماء المعتقلين السياسيين الموجودين لديهم ، وصورهم ، والفترة التى أمضوها بالسجون ، أو المعتقلات دون محاكمة .. ومايتعرضون له من تعذيب .

.. والمنظمة تعترف بأنها تفشل فى بعض الأحيان فى الحصول على بعض الصور .. من بلدان معينة بسبب القيود الصارمة .. لذلك فانها تنشر بقعة سوداء فقط .. وتحتها يكتب الاسم .. كما حدث مع الاتحاد السوفيتى ، وإيران ، ونيجيريا فى تقرير شهر مايو الحالى .. الذى تضمن اسم ٣٠ معتقلاً سياسياً فى أماكن عديدة .. منها الهند ، وأندونيسيا ، وإيران ، وكولومبيا ، والفلبين ، وكوبا ، وجنوب أفريقيا ، واليونان ، واسرائيل ، والمغرب ، وأثيوبيا ، والسودان ، وموريتانيا .. حتى بريطانيا .. والولايات المتحدة الأمريكية .. فبهما معتقلون سياسيون يتعرضون للتعذيب .. ولا يسمح لهم بمحاكمة عادلة .

● ● ●

إن مايؤكد فى نفوسنا دوماً .. كل معانى الأمن ، والأمان ، والاستقرار .. ويمحو من أذهاننا .. فترة حالكة السواد من تاريخنا .. غاب فيها القانون .. أن يصدر تقرير منظمة العفو الدولية دون أن يشمل اسماً واحداً .. أو حالة واحدة من مصر .

بصراحة .. بعد أن اطلعت على التقرير بعناية .. أدركت .. القيمة الغالية للحرية ، والديمقراطية .

● ● ●

إن الرئيس حسنى مبارك .. دافع - ولايزال - عن الحرية ، والديمقراطية بكل ماأوتى من قوة .. وحرص على أن تعلو راية القانون فى كل وقت .. باعتبارها الضمان الحقيقى لتنظيم العلاقات بين الناس .. الذين يتساوون أمامه فى كل شىء .. من أول رئيس الجمهورية .. حتى أصغر «خفير» فى أصغر قرية .

● ● ●

إن أى إنسان يوجه إليه اتهام من اى نوع .. قد وفر له القانون كل أساليب الدفاع من خلال مراحل متعددة وليس مرحلة واحدة فقط .

حتى الذين يجرى اعتقالهم إما لأنهم يمارسون الارهاب دون وازع من ضمير ، أو من أخلاق .. أو يتلاعبون بأقوات الشعب .. فى تحد سافر .. يلجأون إلى القانون الذى يحدد أوضاعهم فى عدالة كاملة .

● ● ●

على أى حال .. من حق كل مصرى الآن .. أن يعتز ويفخر بأن القانون .. على يمينه ، وعلى يساره فى كل وقت .. وارجعوا إلى «منظمة العفو الدولية»

● ● ●

يعقد الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب ، والشورى خلال الايام القادمة عدة «جلسات استماع» .. يتعرف خلالها على رأى المحافظين بالنسبة للتعديلات المقترحة على قانون الادارة المحلية ، واعتراضاتهم على القانون الحالى ، ومحاولة التوصل إلى صيغة مقبولة ترضى كل الأطراف .

● ● ●

لا جدال أن المحافظين على حق .. فهذا القانون قد سلب بالفعل كل اختصاصاتهم ، وصلاحياتهم .. وتعذر على المحافظ أن تكون له «كلمة» داخل محافظته فهو لا يقدر على محاسبة أصغر موظف يتبع وزارة التموين مثلا ، أو الصحة ، أو الزراعة ..!

على الجانب الآخر ترى بعض الآراء داخل الحكومة أن المحافظ إذا أراد أن يؤكد ذاته داخل المحافظة فهو ليس فى حاجة إلى قوانين .. أو بنود جامدة .. المهم «الشخصية» .. لكن هذا بالطبع كلام نظرى لايستند إلى الواقع من قريب ، أو من بعيد .

● ● ●

المشكلة الآن .. أن النظام الذى يطبق فى مصر - وفقاً لما يقرره الدستور - هو نظام الادارة المحلية .. وليس «الحكم المحلى» .. وفرق كبير بين النظامين .

الدكتور أحمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب ، والشورى ، ورئيس اللجنة التى عهد إليها بتعديل القانون يقول إن هناك خطأ شائعاً يقع فيه الكثيرون بما فيهم المحافظون أنفسهم .. فالحكم المحلى .. يعنى وجود سلطة قضائية ، وتشريعية ، وتنفيذية مستقلة فى كل محافظة .. بعكس «الادارة المحلية» .. التى ترتبط ارتباطاً جذرياً مع السلطة المركزية فى العاصمة .. من هنا .. مهما طرأ ، أو يطرأ من تغييرات ، أو تعديلات على القانون .. فلابد أن تكون فى ذلك الاطار .

● ● ●

إذن ماهو الحل .. ونحن نرى أمامنا المشاكل متراكمة .. والحركة بطيئة .. والأمل فى أى تقدم تحرزه مصر فى شتى المجالات الاقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية لن يأتى إلا عن طريق دعم الحكم المحلى ..؟؟

قبل مناقشة الحل .. لابد أن أشير إلى أن اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق ، ووزير الحكم المحلى - الأسبق - أيضاً .. اتصل بى منذ أيام بعد أن قرأ مقالا كتبته فى هذا الصدد .. مؤكداً أن كل دول العالم التى استطاعت بناء نفسها خلال فترة وجيزة .. اتجهت ببصرها مسبقاً إلى الحكم المحلى تنظر إليه نظرة شاملة وواسعة .. بحيث أصبحت كل النشاطات تتم داخل القرية ، أو المدينة .. إلى جانب التركيز على الصناعات الصغيرة التى ساعدت دولة مثل كوريا الجنوبية على أن يبلغ حجم صادراتها للخارج مايقرب من ٥٠ مليار دولار سنوياً .

● ● ●

نعود إلى كيفية إعادة السلطة إلى المحافظين بما يسمح لهم الامساك بزمام الأمور .

فى تصورى أن يأتى ذلك عن طريق قيام الوزراء - كل فى إختصاصه - بتفويض المحافظ فى سلطاته داخل محافظته .. بحيث يكون للمحافظ القرار الأول ، والأخير دون الرجوع إلى الوزير المختص .. بمعنى أن يكون له حق مكافأة الموظف ، وتوقيع الجزاء عليه ، ونزع الملكية للمنفعة العامة ، وحق تحويل بعض المدارس العامة إلى مدارس نوعية تتمشى مع البيئة المحلية ، ومنح تراخيص إقامة الورش الصغيرة عندئذ .. نكون قد وفرنا للمحافظين المفاتيح التى تعينهم على مواجهة متطلبات الواقع .

لكن السؤال .. هل يقبل الوزراء .. التنازل عن سلطاتهم بهذه السهولة ..؟؟

● ● ●

على أى حال إننى أرجو من د . محمود شريف محافظ القاهرة - بالذات - وعضو لجنة تعديل قانون الادارة المحلية .. أن يقول رأيه بصراحة ودون حرج فى كل القضايا المثارة .. وفى مختلف المشاكل التى يصطدم بها يوميا بحكم عمله . إن الحل .. لن يكون إلا بالمصارحة ، والمكاشفة .. وأعتقد أن د . شريف قادر على ذلك وهذا ما سوف تثبته - أو لا تثبته - الأيام القادمة .

كبسولات

● أقول للدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين :
أثبتت تجربة السنوات الماضية .. أن سياسة «الهجوم» التى تتبعها فى معظم الأحيان تأتى بنتائج عكسية !! ويكفى أنك تضطر بعدها .. إما للاعتذار .. أو الصمت ..!! وكلاهما «مر» ..!!
أم أن «المذاق» عندك مختلف ..؟؟

xxx

● «مطبعة» .. قيمتها ١٢٠ ألف جنيه .. إختفت من مقر حزب العمل بحدائق القبة فى ظروف غامضة .
أحمد مجاهد .. اتهم أعوان ابراهيم شكرى - فى محضر رسمى بقسم شرطة حدائق القبة - بفك المطبعة والاستيلاء عليها !! بينما يصر شكرى على أن مجاهد هو الذى بدد المطبعة ..!!
أعضاء حزب العمل يقولون أن ابراهيم شكرى رئيس الحزب .. قد استوعب الدرس جيداً من صدام حسين الذى «فك» مطابع الكويت أثناء الغزو ونقلها إلى العراق ..!!

xxx

● الاتهامات بغير دليل .. مرفوضة خلقاً ، ودينا ، وقانونا .
من هنا أرجو من أبناء محافظة الشرقية الذين يبعثون لى كل يوم بعشرات الخطابات ، والبرقيات تدور كلها حول «شخصية حزبية معينة» .. أن يبعثوا لى بالوثائق ، والمستندات .. عندئذ لن أتردد أبدا فى النشر !!

xxx

● على آخر الزمن .. أصبح على الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة .. ممثلا لشعب مصر ..!!
هكذا ادعى .. فى حديثه للتليفزيون السودانى !!

xxx

● حقاً سعدت .. حينما استمعت من المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة إلى هذه الاحصائية المبسطة :
ارتفعت إنتاجية العامل من ٩,٦ ألف جنيه سنويا فى عام ١٩٨٤ الى ٢٨,٣ ألف جنيه فى عام ١٩٩٠ .. الأمر الذى مكن القطاع العام الصناعى من زيادة الأجور بما يتمشى مع نمو الانتاجية .. وبالتالى تراجعت الآثار السلبية للتضخم الاقتصادى .
المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة :
اتفق معك فى أن حكومة عاطف صدقى رغم كل ما تواجهه من نقد يصل فى بعض الأحيان إلى حد «التهكم الرخيص» .. قد أنجزت .. كل ما عجزت عنه كل الحكومات السابقة .
إنها شهادة حق .. سواء بقى عاطف صدقى رئيساً للوزارة .. أو لم يبق .

الجمهورية

هذه تخوم مملكتى

رواية بقلم
الأديب الليبى الكبير
أحمد ابراهيم الفقيه

كانت نرجس القلوب هى التى ادخلتنى فى المشهد . رأتنى شاردا فوضعت يدها فى يدى وهمست تدعونى إلى سماع مايقوله النوتى . وكان النوتى يتحدث عن المرجان . عرفت منه أن لصيد اللؤلؤ والمرجان موسما يترك خلاله بعض الصيادين صيد السمك ويهتمون بالغوص لاستخراج اللؤلؤ وجمع المرجان من أعماق البحيرة . وهم يستعملون هذه اللآلئ فى مبادلاتهم التجارية مع البلدان الأخرى ويصنعون منها تحفا وحليا لأنفسهم ، ولهذا سميت المدينة عقد المرجان .

امضيت أيام الاسبوع متجولا عبر شوارع المدينة وميادينها وأسواقها وحقولها ، متعرفا على أسلوب معيشة أهلها ، متفرجا على الأفراح التى يقيمونها كل مساء . اختفت مظاهر الفقر والبؤس ومشاهد العنف وأكداس القبح التى كنت أراها فى المدن الأخرى . لم ألتق بمتسول أو محتاج . ولم أقابل مشهدا يصيبنى بالضيق والكدر . ولم أر عراكا أو شجارا وأسمع أحدا يشتم أحدا وألمح أناسا يتزاحمون ويتهافتون على سوق أو بضاعة . كان ما أراه عيدا يفضى إلى عيد آخر . وأفقا للفرح ينفتح على أفق أكثر جمالا . وبجوارى نرجس القلوب ، نجمة هبطت من سمائها وصارت تدرج فوق الأرض . قطعة من الضوء والبهجة . فأمضى واضعا يدى فى يدها مشمولا بلذة الاكتشاف ومنتشيا بكل مايعبق به الجو من سكينة وسلام وبهاء ، وماتنبض به الأشجار والأعشاب والحجارة من أضواء وألوان .

حفروا عشر قنوات تشق الحقول والسهول وتنقل ماء البحيرة إلى المزارع والمراعى والبساتين ، وعشر قنوات أخرى تمرق عبر شوارع المدينة تنقل الماء إلى بيوتها وأشجارها ونوافيرها وتضيف جمالا إلى جمال شوارعها وأحيائها . ويتم استخدام بعضها للنقل والمواصلات . وفى المساء يغمر المدينة جو احتفالى حيث يتجمع الناس فى الميادين والحدائق والساحات التى رفعت منها البضائع . يتحلقون حول العازفين فى عرس يومى . يستمتعون بمباهج الطرب والرقص والألعاب الجماعية التى يستعملون فيها أحيانا الأقنعة والملابس التنكرية .

لم أر مظهرا من مظاهر الحكم والسلطة أو شرطة يطوفون الشوارع يحرسون الأمن والنظام . وكان هذا الجو الاحتفالى يشملنى أنا أيضا فأنسى أننى غريب جاءت به الصدفة ليكون أميرا . وأمضى متنقلا بين حلقات الرقص واللعب . ويغمرنى فرح لاينضب . وبجوارى نرجس القلوب تضحك وتصفق وتشارك فى الغناء الجماعى وتحظى بمحبة الأطفال الذين يأتون مع أهلهم . فأنظر إليها متشوقا إلى اللحظة التى تضمنى معها غرفة واحدة لأتلقى منها دفقة الحب والحنان واستمتع بمباهج الأنوثة فى زهوها وسطوعها . تلك جسمها بالطيب وزيوت الأعشاب التى تجعل بشرتها تتألق كالمصابيح وتنشر فى جو الغرفة عطرا زكيا مثيرا للشهوة . يتسلل العطر إلى كل خلايا جسمى يشعل جذور الشوق والرغبة . ويمتد بنا السهر والعناق لساعات طويلة نتسامر ونحتفل بأعياد الروح والبدن .

عرفت من حديثها وممارأيت وسمعت أثناء هذه الجولات لماذا لاتوجد حبوس ومكوس ولايعرف أهل هذه المدينة العوز والفقر . ولايتعاملون بالنقود . ولايملكون شرطة ولاأجهزة للدولة . ولايعمل أحد لحساب أحد . ولايحتاجون إلى عطلة أو أجازة يمنحها لهم الأمير . فقد أوجدوا لأنفسهم نظاما يعفيهم من هذا كله . يشتركون جميعا فى الانتاج ويشتركون فى الانتفاع به حيث يعرض هذا الانتاج ويأتى كل إنسان ويأخذ مايكفى حاجته دون مقابل ودون أن يكون العمل الزاما او وظيفة لها جدول ومواعيد ودوام . فقد تركوه لرغبة الانسان وارادته الحرة . يختار مايحب من الأعمال . ويعمل متى راق له العمل ويرتاح منه متى أراد .

أما ماتحتاجه المدينة من اعمال عامة مثل بناء التحصينات وترميمها وحراستها فهو عمل تناوبى . يترك الواحد منهم مهنته ويتفرغ لمدة شهر واحد للقيام بهذا العمل بشكل تطوعى . وانتهى بذلك أى تفاوت فى الدخل أو حاجة إلى النقود أو المكوس أو الشرطة أو السجون ، كما انتهى ذلك الصراع على الرزق الذى تنشأ عنه الصراعات الأخرى . وأصبحت كل الموارد مشاعا بينهم ، الأرض والزراعة والرعى والمواشى والمحاصيل . يعيشون جميعا كمايعيش أفراد عائلة واحدة . ويستفيدون أيضا ممايخرجونه من البحيرة فى مواسم صيد اللؤلؤ والمرجان ، يرسلون بعضه إلى البلاد الأخرى التى يذهبون إليها عبر الممرات الجبلية فى قوافل موسمية ، يقايضون ببضائع وغلال وخامات لصناعاتهم كمايرسلون منه الهدايا إلى الملوك والأمراء الذين يتعاملون معهم ، عقدا لأواصر الود والصداقة .

وبمثل ماشكلت المنطقة الصحراوية ذات الأخاديد والمهالك عازلا طبيعيا يمنع عبور الجيوش الغازية فإن سلسلة الجبال التى تحيط بالمدينة من الجهات الأخرى سهلت عليهم إقامة التحصينات والحراسات ووسائل الدفاع التى تحميهم من أطماع الدول الأخرى وتتيح لهم فرصة صد اى هجوم على مدينتهم .

وسألت نرجس القلوب عمايفعلونه اثناء نشوب النزاعات وارتكاب الجرائم فأوضحت لى كيف أن أشياء مثل هذه لاتحدث إلا نادرا وعندما تحدث فهى غالبا ماتكون أمرا هينا ينتهى بالتصالح . فلدى كل حى من أحياء المدينة والضياع التى تحيط بها مجلس صغير يتكون من أكبر الناس سنا يتولى حل هذه المشاكل وتنقية الأجواء . لقد ضمنت التربية الصوفية التى يلقنونها للصغار فى المدارس الارتقاء بمشاعرهم عندما يكبرون ، وتعميق عواطف المحبة بينهم ونزع كل ميل للشر والعدوان . كنت متهيبا من واجبات الإمارة ولكننى تبينت أن منصب الأمير لايحمل أية مسئوليات . انتهى شكل الدولة وارتقى البشر إلى مستوى التعامل من خلال الذات العليا وأصبح لادور للأمير إلا المقابلات المجاملة مع مبعوثى الدول .

لم أرهم يستعملون علما أونشيدا أو يتخذون لمدينتهم شعارا فكل هذه الأشكال انتهت بانتهاء الدولة التى تبحث عن رموز تثير بها العصبية الوطنية وتحرك بها حماس الناس فى المناسبات القومية . تآلفت مع هذه الحياة الجديدة فلم أعد أفكر فى العالم القديم الذى انتهى أو الزمن الذى مضى برغم أنه لم يأت بعد .

لم اعد اخشى أن استيقظ فأجد نفسى ملقى خارج أسوار هذه المدينة عائدا إلى صحراء القيظ وطيورها السوداء . أصحوا كل صباح فأجد أن الأميرة قد استيقظت مثلى لنقوم سويا بالتمرين الروحى اليوم باعتباره تقليدا يمارسه كل أهل المدينة . نأخذ بعد ذلك حماما مشتركا ثم نتناول افطارا من الحليب والفطائر والفاكهة ونذهب معا فى جولات للتعرف على المدينة التى تفاجئنى كل يوم بجانب جديد فى شخصيتها ونظامها . فهذه دار للاستشفاء ونساء يجدن التطبيب والتمريض وحكيمات وحكماء يصنعون الأدوية من اعشاب ونباتات يزرعونها فى حديقة الدار ، وهذه دور فسيحة استوعبت الأطفال الذين ذهبت امهاتهم إلى العمل ، ومدارس اكثر اتساعا وبراحا استوعبت الفتيات والفتيان الأكبر سنا ، يتعلمون القراءة والكتابة والحرف اليدوية والموسيقى وأعمال الرى والزراعة والنسيج وفنون الصيد التى يستفيدون منها فى تأهيلهم لمهمات الدفاع عن مدينتهم إذا دعت الضرورة ، كمايطعمونهم بجوار تلك دروس التصوف والحكمة واداء التمارين الروحية .

واذهب إلى المزارع فأراها مزرعة واحدة كبيرة باتساع الأفق لاتفصلها الحواجز ولاالأسوار وفى جانب منها حقول لرعى الأغنام والأبقار والخيول ، واذهب إلى ضفاف البحيرة فألتقى بالصيادين وقد جاءوا بمراكبهم ينزلون شباكهم ويفرغون حمولتها من الأسماك واسمع الأناشيد يغنيها النوتيون وعمال مقاطع الحجارة فى طرف الجبل والبناؤون والمزارعون ، واعجب كيف أن العمل مهما كان مضنيا وقاسيا يتحول فى هذه المدينة إلى لعب ومتعة واحتفال يشارك فيه الناس بالغناء الجماعى . واعرف ان لهذا الغناء وظيفة أخرى بالاضافة إلى التسلية والمرح . فهو يتيح للذهن الانشغال بالغناء عن التركيز فى التعب والألم الذى يسببه العمل العضلى .

واتأمل هؤلاء العاملين الذين يتصدون لأداء أكثر الأعمال صعوبة واتساءل كيف لايغريهم النظام الذى يربط العمل بالرغبة الشخصية عن نبذ العمل والانصراف إلى اللهو واللعب أو اختيار عمل اكثر يسرا واسترخاء ، فأجد أن نظاما كهذا النظام الذى وضع الانسان مباشرة أمام مسئولياته لارقيب عليه إلا نفسه ، قد أفلح فى رفع درجة حسه بالمسئولية ، وجعله يقبل التحدى لكى يبرهن على جدارته بالحرية .

وعندما جاء اليوم الذى ذهبت فيه إلى ديوان الحكم لم استغرب لأننى لم أجد عملا يشغلنى لأكثر من دقائق معدودة وهو تلقى تقارير بعض المناوبين على الحراسة والمشرفين على الاستحكامات المقامة بين الجبال والتى تقول بأن كل شئ على مايرام .

كنت أعرف أننى أباشر مهمة فى مدينة لاتحتاج إلى حاكم يشرف على جيوشها ومخابراتها أو يهتم بتنصيب وزرائها وقضاتها أو يتحكم من مكانه العالى فى ادارة الصراع الذى ينشب بين الفئات المتناحرة على الرزق والنفوذ ويطارد أعداء المجتمع من مخربين ومجرمين وخارجين على القانون وطاعة السلطان ، ولم يكن غريبا بعد ذلك أن يزهد أهل البلاد فى هذا المنصب فيوكلونه إلى أول رجل تائه فى الصحراء تقذف به الرياح على ابواب مدينتهم .

سألت الأميرة إن كان ثمة شئ اخر يمكن أن افعله بدلا من هذه البطالة فأبلغتنى أن الأمير أيضا يشارك بجهده العضلى فى الانتاج ويباشر عمله ببساتين القصر فى الساعات الأولى من الصباح .

استسلمت فيماتلى ذلك من أيام لهذا التقليد الغريب الذى يجعل الأمير عاملا يدويا من عمال الزراعة . وفى حين تذهب نرجس القلوب للاهتمام ببساتين الورد ، ارتدى ملابس العمل واقضى ساعات الصباح الأولى احمل رفشا أو فأسا لعزق الأرض وغرس المشاتل والمشاركة فى جنى محاصيل البقول ، ثم أعود لآخذ حماما وارتدى بدلة الحكم واجلس لاستقبال زائر أو تبادل الحديث مع المبعوثين الذين يعودون من زيارة البلاد الأخرى .

بقية الحلقة الرابعة
الخميس القادم